الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الشخصية للتلاميذ الموهوبين

دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة قمار

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في شعبة العلوم التربية: تخصص تربية خاصة وتعليم مكيف

من إعداد الطالبة:

لطيفة شدالة

إشراف:

يمينة فالح

لجنة المناقشة

الأستاذ	الرتبة	الصفة	المؤسسة الأصلية
صالح خشخوش	أستاذ محاضر ب	رئيسا	جامعة الوادي
يمينة فالح	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا	جامعة الوادي
البشير جاري	أستاذ محاضر ب	مناقشا	جامعة الوادي

السنة الجامعية: 2021/ 2022

الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر – بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الشخصية للتلاميذ الموهوبين

دراسة ميدانية بابتدائيات مدينة قمار

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في شعبة العلوم التربية: تخصص تربية خاصة وتعليم مكيف

من إعداد الطالبة:

لطيفة شدالة

إشراف:

يمينة فالح

لجنة المناقشة

الأستاذ	الرتبة	الصفة	المؤسسة الأصلية
صالح خشخوش	أستاذ محاضر ب	رئيسا	جامعة الوادي
يمينة فالح	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا	جامعة الوادي
البشير جاري	أستاذ محاضر ب	مناقشا	جامعة الوادي

السنة الجامعية: 2021/ 2022

شكر وتقدير:

بعد بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم، والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا، والشكر له أولا وأخير.

إنه لمن دواعي سروري بعد أن منَّ الله عليَّ بإنجاز هذا العمل المتواضع أن أتوجه بتقديم كل الشكر والتقدير إلى أمي وأبي أطال الله في عمرهما.

وأن أتقدم بجزيل شكري إلى جميع الأساتذة ونخص إلى أن أقدم بالشكر العظيم إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة " فالح يمينة ".

كما لا أنسى تقديم الشكر والعرفان إلى كل من كان له فضل في مساعدتي من قريب أو بعيد، وبالأخص الأستاذ " بشير غربي" والأستاذة " أمال زغوان".

كما أشكر إخوتي وأخواتي كل باسمه على كل الشجيعات والمساعدات التي قدموها لي.

ويشرفني كذلك أن أتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء اللجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا العمل البحثي، وفي الختام أدعو الله أن يوفقني لما يحبه ويرضاه، وأن يجعل هذه الدراسة بداية موفقة. وحسبي أنني قد حاولت فالكمال لله وحده، سبحانه ولي الهداية والتوفيق.

ملخص الدراسة باللغة العربية:

تعالج الدراسة الحالية موضوع تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الشخصية للتلاميذ الموهوبين، خلال الموسم الدراسي 2022/2021

وتهدف الدراسة إلى التعرف على التلميذ الموهوب وخصائصه ومميزاته، وإلى توعية ومعرفة مدى تقبل أستاذ التعليم التلميذ الموهوب في الأقسام العادية، وأيضا مدى تقبلهم للخصائص الشخصية الموجودة في التلميذ الموهوب. وتكمن أهمية البحث أيضا في تناول أحد القضايا المعاصرة في التربية الخاصة وهي تقبل ذوي الاحتياجات الخاصة "الموهوبين" في الفصول العادية. وذلك من خلال مقياس للاتجاه نحو التقبل تم بناؤه من طرف الباحثة بالاستناد إلى العديد من الخصائص المرتبطة بالمجال.

كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي، وذلك باستخدام مقاس تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الشخصية للتلاميذ الموهوبين، الذي تم التأكد من خصائصه السيكومترية(الصدق، والثبات) على عينة قوامها (68) أستاذ. كما تم تطبيق الأداة في صورتها النهائية على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة متكونة من(51) أستاذ.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-أن مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الشخصية للتلاميذ الموهوبين مرتفعة

-أن مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص المعرفية للتلاميذ الموهوبين مرتفعة

-أن مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الانفعالية للتلاميذ الموهوبين مرتفعة

-أن مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الاجتماعية للتلاميذ الموهوبين مرتفعة

-أن مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص السلوكية للتلاميذ الموهوبين مرتفعة.

-أن مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص اللغوية للتلاميذ الموهوبين مرتفعة

-أن مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الدراسية للتلاميذ الموهوبين مرتفعة

-أن مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الجسمية للتلاميذ الموهوبين مرتفعة

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية:

The current study addresses the subject of primary education professors' acceptance of the personal characteristics of talented pupils during the 2021/2022 school season, The study aims to identify the talented pupil and his characteristics , to sensitize primary school teachers to the features of the talented pupils, to know how well the professor are accepting the talented pupil in the regular classes, and also to know the acceptance by the primary school professor of the personal characteristics of the talented pupil. The importance of research is also to address one of the contemporary issues in special education, which is to accept "talented" special needs in regular classes. This is through a measure of the trend towards acceptance built on the basis of many characteristics associated with the field.

The study also relied on the exploratory descriptive curriculum, using the standard of acceptance by primary education teachers of the personal characteristics of talented pupils, whose psychometric characteristics (honesty, consistency) were ascertained on a sample of 68 teachers. The tool was also applied in its final form to a sample selected in a simple random manner consisting of (51) professor.

The study's findings were as follows:

- Levels of acceptance of the personal characteristics of talented pupils by primary school teachers are high

-Primary teachers' acceptance levels of cognitive characteristics of gifted pupils are high

- Levels of acceptance by primary school teachers of the emotional characteristics of talented pupils are high

-Primary teachers' acceptance of the social characteristics of talented pupils is high

-Primary teachers' acceptance of the behavioural characteristics of talented pupils is high.

- The levels of acceptance by primary school teachers of the linguistic characteristics of talented pupils are high

-Primary teachers' acceptance levels of the academic characteristics of talented pupils are high

-Primary teachers' acceptance levels of the physical characteristics of talented pupils are high

فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
	شكر وتقدير	أ
	ملخص الدراسة باللغة العربية	ب
	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	ث
	فهرس المحتويات	ح
	فهرس الجداول	ذ
	مقدمة	ز
الجانب النظري		
الفصل الأول: الاطار العام للدراسة		
01	إشكالية الدراسة	15
02	فرضيات الدراسة	18
03	أهداف الدراسة	19
04	أهمية الدراسة	19
05	التعاريف الاجرائية	20
06	الدراسات السابقة	22
الفصل الثاني: التقبل		
	تمهيد	39
01	مفهوم التقبل	39
02	معلم الموهوبين وصفاته	40
03	دور المعلم في رعاية الطلبة الموهوبين	43
04	مظاهر التقبل بين المعلم وطلابه	46
05	الآثار التربوية للتقبل في مجال التعليم	49
06	إرشادات للمعلم لمساعدة الطالب الموهوب أو المتفوق داخل الصف العادي	52
07	النظريات المفسرة للتقبل	53

	خلاصة الفصل	56
الفصل الثالث: الخصائص الشخصية للموهوبين		
	تمهيد	58
01	مفهوم الموهبة	58
02	العوامل المؤثرة في الموهبة	61
03	خصائص الأطفال الموهوبين	62
04	حاجات الأطفال الموهوبين	80
05	طرق الكشف عن الأطفال الموهوبين	81
06	برامج تعليم الأطفال الموهوبين	85
	خلاصة الفصل	88
الجانب الميداني		
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية		
	تمهيد	91
01	الدراسة الاستطلاعية	91
02	منهج الدراسة وحدودها	92
03	مجتمع وعينة الدراسة	93
04	أدوات جمع البيانات	94
05	الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة	97
06	إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية	101
07	الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة	102
	خلاصة الفصل	103
الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة		
	تمهيد	105
01	عرض وتحليل نتائج الدراسة	105
02	تفسير نتائج الدراسة	127
03	مناقشة النتائج الدراسة	134

04	الاستنتاج العام	139
	قائمة المراجع	142
	الملاحق	150

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول يوضح أبعاد المقياس	95
02	جدول يوضح درجات بدائل المقياس	96
03	جدول يوضح حساب صدق المقارنة الطرفية للمقياس	97
04	جدول يوضح ارتباط بنود المقياس بالدرجة الكلية	98
05	جدول يوضح ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية	100
06	جدول يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	101
07	جدول يوضح حساب الثبات بمعامل ألفا كرونباخ	101
08	جدول يوضح عرض نتائج العبارة (1) من الفرضية الأولى	105
09	جدول يوضح عرض نتائج العبارة (2) من الفرضية الأولى	106
10	جدول يوضح عرض نتائج العبارة (3) من الفرضية الأولى	106
11	جدول يوضح عرض نتائج العبارة (4) من الفرضية الأولى	107
12	جدول يوضح عرض نتائج عبارة رقم (5) من الفرضية الثانية	108
13	جدول يوضح عرض نتائج عبارة رقم (6) من الفرضية الثانية	109
14	جدول يوضح عرض نتائج عبارة رقم (7) من الفرضية الثانية	109
15	جدول يوضح عرض نتائج عبارة رقم (8) من الفرضية الثانية	110
16	جدول يوضح عرض نتائج العبارة رقم(9) من الفرضية الثالثة	110
17	جدول يوضح عرض نتائج العبارة رقم(10) من الفرضية الثالثة	111
18	جدول يوضح عرض نتائج العبارة رقم(11) من الفرضية الثالثة	112
19	جدول يوضح عرض نتائج العبارة رقم(12) من الفرضية الثالثة	112
20	جدول يوضح عرض نتائج العبارة رقم (13) من الفرضية الرابعة	113
21	جدول يوضح عرض نتائج العبارة رقم (14) من الفرضية الرابعة	113
22	جدول يوضح عرض نتائج العبارة رقم (15) من الفرضية الرابعة	114
23	جدول يوضح عرض نتائج العبارة رقم (16) من الفرضية الرابعة	115
24	جدول يوضح عرض نتائج العبارة رقم (17) من الفرضية الرابعة	116

25	جدول يوضح عرض نتائج العبارة رقم (18) من الفرضية الخامسة	116
26	جدول يوضح عرض نتائج العبارة رقم (19) من الفرضية الخامسة	117
27	جدول يوضح عرض نتائج العبارة رقم (20) من الفرضية الخامسة	117
28	جدول يوضح عرض نتائج العبارة رقم (21) من الفرضية الخامسة	118
29	جدول يوضح عرض نتائج العبارة رقم (22) من الفرضية السادسة	119
30	جدول يوضح عرض نتائج العبارة رقم (23) من الفرضية السادسة	120
31	جدول يوضح عرض نتائج العبارة رقم (24) من الفرضية السادسة	120
32	جدول يوضح عرض نتائج العبارة رقم (25) من الفرضية السادسة	121
33	جدول يوضح عرض نتائج العبارة رقم (26) من الفرضية السادسة	121
34	جدول يوضح عرض نتائج العبارة رقم (27) من الفرضية السادسة	122
35	جدول يوضح عرض نتائج العبارة رقم (28) من الفرضية السابعة	123
36	جدول يوضح عرض نتائج العبارة رقم (29) من الفرضية السابعة	123
37	جدول يوضح عرض نتائج العبارة رقم (30) من الفرضية السابعة	124
38	جدول يوضح عرض نتائج العبارة رقم (31) من الفرضية السابعة	125
39	جدول يوضح عرض نتائج العبارة رقم (32) من الفرضية السابعة	125
40	جدول يوضح عرض نتائج العبارة رقم (33) من الفرضية السابعة	126

مقدمة:

كرم الله تعلى الإنسان بالعقل وجعله نعمة عظيمة له، واقتضت حكمة الله عز وجل أن يفاضل بين خلقه في نعمه ومن بينها العقل والعلم والفهم، فقال تعالى{ وَرَفَعَ بَعْضُكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَات} الأنعام-165-.

فالموهبة عطية من الله تعالى للبشر، ويعتبر الاهتمام بالأطفال الموهوبين مسألة تربوية في غاية الأهمية أي أنها خطوة أولى لرعاية الموهوبين وتقديم برامج التربوية لهم ويتوقف نجاح البرامج المقدمة للموهوبين على دقة عملية الكشف ونجاحها في تحديد الفئة المستهدفة بالأخص في المراحل الأولى من العمر.

ويعتبر العلاج بالقبول والالتزام أحد تيارات الجيل الثالث للعلاج السلوكي الذي يرتكز على تعديل العلاقة بين الفرد وأفكاره وقبولها بدلا من تجنبها، وقد وضح ستيفن هايز أن هذا العلاج يعطي أهمية لتأثير الفرد في حياته وتحقيق هدفه طبقا للقيم التي يتبناها، وتحسن العلاقة مع خبرته الأليمة بدلا من تخفيف حدة تأثيرها عليه لأنها تزيد من معاناته النفسية وخاصة مرحلة الطفولة.(عبد الفتاح، 2020، 12)

ويعد الاهتمام برعاية التلاميذ الموهوبين والتعرف عليهم وعلى سماتهم وحاجاتهم والعمل على تطويرها وتنميتها وإشباعها من مسؤولية المهتمين بشؤون علم النفس وعلوم التربية، وكذلك على المنظومة التربوية الاهتمام بهذه الفئة المميزة من جميع النواحي، وعلى الأساتذة تقبلهم بكل خصائصهم ورعايتهم في الفصول العادية مع أقرانهم، واعدادهم اعدادا جيدا حتى الوصول إلى غاياتهم، وتطوير مواهبهم في المجالات العلمية والتقنية والانتاجية والثقافية وغيره.

فضعف تقبل الأساتذة للتلاميذ الموهوبين في مختلف المستويات الدراسية لهم في التعليم الابتدائي، يؤدي في الكثير من الأحيان إلى طمس مواهبهم وإلى إحساسهم بالمشاعر السلبية اتجاه معلميهم مما يؤدي بهم إلى سوء التوافق الدراسي.

ولقد عالجنا هذا الموضوع تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الشخصية للتلاميذ الموهوبين، في خمسة فصول، ثلاثة فصول خاصة بالجانب النظري، وفصلين خاصين بالجانب الميداني من هذه الدراسة، وتم التعرض لهذه الفصول كما يلي:

الفصل الأول: ويتضمن عرض إشكالية و صياغة فرضيات الدراسة، وأهمية وأهداف الدراسة، والتعريفات الاجرائية لمفاهيم الدراسية.

الفصل الثاني: بعنوان التقبل حيث تناولنا في هذا الفصل مفهوم التقبل و معلم الموهوبين ومواصفاته، ودور المعلم في رعاية الطلبة الموهوبين، ومظاهر التقبل بين المعلم وطلابه، والآثار التربوية للتقبل في مجال التعليم، بالإضافة إلى إرشادات للمعلم لمساعدة الطالب الموهوب أو المتفوق داخل الصف العادي.

الفصل الثالث: بعنوان الخصائص الشخصية للموهوبين، حيث تناولنا فيه مفهوم الموهبة، والعوامل المؤثرة في الموهبة، و خصائص الأطفال الموهوبين، وأيضا حاجات الأطفال الموهوبين، وطرق الكشف عن الأطفال الموهوبين، بالإضافة إلى برامج تعليم الأطفال الموهوبين.

الفصل الرابع: بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، تناولنا في هذا الفصل الدراسة الاستطلاعية، ومنهج الدراسة وحدودها، كما تناولنا مجتمع وعينة الدراسة، وأدوات جمع البيانات، والخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، وأيضا إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية، والأساليب المستخدمة في الدراسة.

الفصل الخامس: بعنوان نتائج الدراسة، وفيه تطرقنا إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة، وفي الأخير قمت بتقديم استنتاج عام ومجموعة من المقترحات التي تفيد الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول:

الاطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3-أهداف الدراسة

4-أهمية الدراسة

5-التعاريف الاجرائية

6-الدراسات السابقة

1-إشكالية الدراسة:

يعتبر الأفراد ذوو الحاجات الخاصة هم الأفراد الذين يحتاجون إلى خدمات التربية الخاصة والتأهيل والخدمات الداعمة لهما، ليتسنى لهم تحقيق أقصى ما لديهم من إمكانيات واستعدادات، إنهم يختلفون جوهريا عن الأفراد الآخرين في واحدة أو أكثر من مجالات النمو والأداء، ومن بين هذه الفئات نجد فئة الموهوبين التي تتصف بقدرات متميزة في الأداء العقلي أو التحصيل الدراسي أو القيادة الاجتماعية أو الإبداع والتميز في الفنون الأدائية والبصرية وغيرها مما يتطلب توفير برامج وخدمات توفرها المدارس العادية.

(الخطيب والحديدي، 2009، 13-14)

ولا شك أن الموهوبين- بما يتميزون من طاقات بشرية فريدة- يمثلون الثروة القومية الحقيقية والرأس المال النافع الاستثمار فيه والقوة الدافعة لتقدم المجتمعات ورقيها. فعن طريقهم ازدهرت الحضارة الإنسانية وتقدمت، وبفكرهم وإبداعهم صنعوا سعادة البشرية ورفاهيتها، ففي رعايتهم وحسن توجيههم أفضل استثمار للمستقبل.

(باكيني ورمضاني، 2017، 17)

فالموهبة تعبر عن أهمية الإمكانيات البشرية المتميزة والقوى الإنسانية أكثر من الإمكانيات المادية عند مواجهة التقدم المطلوب خاصة في مجالات الحياة العلمية والثقافية والاجتماعية. لذلك يجب الاعتماد في البداية على الفكر الإنساني والطاقات البشرية قبل الاعتماد على الثروة الطبيعية والإمكانيات المادية.(ميرغني، 2008، 15)

ولا تخص الموهبة فئة عمرية بعينها بل تشمل الصغار والكبار لكنها تظهر في المراحل العمرية المبكرة للإنسان، وتعبر عن مجموعة من المؤشرات التي تدل على وجودها كما أنها تعبر عن قدرات واستعدادات فطرية تتحول إلى أداء عالمي.

(معمري وحماموش، 2017، 04)

بالإضافة إلى ذلك فإن الأطفال الموهوبين لديهم خصائص تمييزهم عن العاديين في سلوكهم وتفكيرهم وقدراتهم.

ويذكر الشريف(2011، 53-54) أن من بين الخصائص التي تميز الموهوبين هي التمتع بدرجة عالية من الذكاء والسرعة في التعلم والمرونة في التفكير، كما يتميزوا أيضا بالاعتماد على النفس في معظم أمورهم، وهم يمتازون بالنضج والثبات الانفعالي والهدوء والاستقرار، سهولة التكيف مع الواقع والشعبية بين الأقران، حب المغامرة والاستكشاف والسعي لاكتساب خبرات جديدة، الثقة بالنفس والإلمام بالمفردات اللغوية قبل المدرسة، سرعة التعلم والأداء المميز.

والبرامج التربوية والتعليمية للموهوبين تختلف عن تلك البرامج التي تقدم للعاديين وذلك بسبب هدف البرامج لدى كل منها ومن أهم البرامج المقدمة للموهوبين: برنامج التسريع. ويعرف التسريع على أنه نوع من أنواع البرامج الخاصة بالموهوبين، ويتلخص البرنامج التسريعي بالسماح للطالب بإكمال المراحل الدراسية المختلفة بعمر زمني أقل من المعتاد عن طريق مرونة المناهج الأكاديمية المختلفة. ويتفاعل الطالب في التسريع، ويندمج مع الطلبة العاديين في الصفوف الرسمية ويتلقى نفس تعليمهم ولكن بعمر أصغر منهم. ويمكن القول من خلال برنامج التسريع يتطور الطلاب من خلال المنهج العادي، ولكن بسرعة أكبر من طلاب الصف العادي.(كوافحة وعبدالعزيز، 2010، 43)

ويعتبر التقبل هو تغيير كلي بالنسبة لمعظم التلاميذ، فهو يركز على تغيير العلاقة، العواطف والأفكار والاحاسيس الصعبة، فهو تغيير في سياق ومظهر الأحداث النفسية وهذا منذ التعلم والفهم لمضمونه ونتائجه، نحو الكشف عن حقيقة وجوده (لدي عواطف وأفكار و..)، مقارنة مع المكافحة التي يضعها التلاميذ.(ساسي، 2019، 117)

ويندرج التقبل والالتزام تحت فئة الجيل الثالث من العلاج المعرفي السلوكي مما يتيح للمدربين والمعالجين مجالا واسعا من المسارات العلاجية المتنوعة مع تضمين فنيات اليقظة العقلية في العملية العلاجية والتركيز على التوضيح نسق تفكيره، واستثمار ذلك لتوجيه سلوكه بما يحقق في نهاية العملية العلاجية "الفعل الملتزم"، أي القائم على التعهد الذاتي والاداري المتسق مع القيم الشخصية المختارة فالتقبل والالتزام اتجاهه نفسي معرفي سلوكي، مما يسمح للأفراد أن يعايشوا تغييرا نوعيا مباشرا في خبراتهم الحياتية المعايشة في وقت زمني قصير.(همام، 2021، 156)

ويمثل التقبل خطوة نشطة لوضع مكان للأفكار، العواطف، الأحاسيس، الدوافع، الذكريات والصور كما تظهر، دون البحث عن تعديلها أو التقليل منها، فهو يتضمن أولا الكشف عما إذا كانت استراتيجيات التجنب والتحكم تكلف الفرد أو تنفعه ويعمل أيضا من أجل خلق القدرة على الانفتاح في مواجهة الضائقة، فالاستعارة هي مثال عن التدخلات التي تزيد التقبل اللامشروط للأفكار، العواطف، وظواهر أخرى غير مرغوبة.(خمارو نباتي، 2019، 68)

فالخصائص الشخصية عند التلاميذ الموهوبين كثيرة ومختلفة، منها الانفعالية والمعرفية والاجتماعية والسلوكية واللغوية والدراسية والجسمية، والتي تميزه عن غيره من أقرانه العاديين، وعلى أساتذة التعليم الابتدائي تقبلها من جميع النواحي كما هي، وأيضا تقبل التلميذ الموهوب داخل الصف العادي، وذلك لقدرة الأستاذ على التعايش والتعامل مع المواقف المختلفة بشكل واعي، ومن هنا نطرح التساؤل التالي: ما مدى تقبل أساتذة تعليم الابتدائي للخصائص الشخصية للتلاميذ الموهوبين؟

ومنه تتفرع التساؤلات الفرعية التالية:

-ما مدى تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص المعرفية للتلاميذ الموهوبين؟

-ما مدى تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الانفعالية للتلاميذ الموهوبين؟

-ما مدى تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الاجتماعية للتلاميذ الموهوبين؟

-ما مدى تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص السلوكية للتلاميذ الموهوبين؟

-ما مدى تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص اللغوية للتلاميذ الموهوبين؟

-ما مدى تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الدراسية للتلاميذ الموهوبين؟

-ما مدى تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الجسمية للتلاميذ الموهوبين؟

2-فرضيات الدراسة:

2-1-الفرضية العامة:

-تختلف مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الشخصية للتلاميذ الموهوبين بمدينة قمار.

2-2-الفرضيات الجزئية:

-تختلف مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص المعرفية للتلاميذ الموهوبين بمدينة قمار.

-تختلف مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الانفعالية للتلاميذ الموهوبين بمدينة قمار.

-تختلف مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الاجتماعية للتلاميذ الموهوبين بمدينة قمار.

-تختلف مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص السلوكية للتلاميذ الموهوبين بمدينة قمار.

-تختلف مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص اللغوية للتلاميذ الموهوبين بمدينة قمار.

-تختلف مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الدراسية للتلاميذ الموهوبين بمدينة قمار.

-تختلف مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الجسمية للتلاميذ الموهوبين بمدينة قمار.

3-أهداف الدراسة:

-التعرف على التلميذ الموهوب وخصائصه ومميزاته.

-توعية أساتذة التعليم الابتدائي بخصائص التلاميذ الموهوبين.

-التمييز بين الطفل الموهوب والطفل العادي.

-الاهتمام بفئة التلاميذ الموهوبين والعمل على تنمية قدراتهم وتقبلهم.

-معرفة مدى تقبل أستاذ التعليم التلميذ الموهوب في الأقسام العادية.

-معرفة مدى تقبل أستاذ التعليم الابتدائي للخصائص الشخصية الموجودة في التلميذ الموهوب.

4-أهمية الدراسة:

-يهتم البحث الحالي بتقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الشخصية للتلاميذ الموهوبين.

-تكمن أهمية البحث أيضا في تناول أحد القضايا المعاصرة في التربية الخاصة وهي تقبل ذوي الاحتياجات الخاصة "الموهوبين" في الفصول العادية. وذلك من خلال مقياس للاتجاه نحو التقبل تم بناؤه بالاستناد إلى العديد من الخصائص المرتبطة بالمجال.

-يهتم البحث بمظاهر تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص المتعددة للتلميذ الموهوب.

- تهتم الدراسة بإرشاد المعلمين إلى تقبل التلاميذ الموهوبين.

- تهتم الدراسة بالآثار التربوية للتقبل في مجال التعليم.

-لفت اهتمام القائمين على العملية التربوية بالأهمية البالغة لأدوار الأخصائي النفسي وأخصائي التربية الخاصة في مساعدة الأساتذة في فهم التلاميذ الموهوبين وتقبلهم وإدراك الاستراتيجيات العلمية للتعامل معهم.

5- التعاريف الإجرائية:

5-1-التقبل:

التقبل أو قبول اللحظة الراهنة كما هي على اعتبار أن كل شخص منا موجود في مكانه الحالي الذي اسمه "هنا الآن"، فليستمتع به مهما كان شكله أو لونه أو واقعه دون توجه نحو رفض الواقع أو التحسر على الماضي أو في تخيل مستقبل أفضل.(أبو حلاوة،2018، 06)

يعرف التقبل إجرائيا بأنه قبول أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الشخصية الموجودة التلاميذ الموهوبين دون شروط، من الجوانب الايجابية والسلبية بقصد مساعدة التلميذ الموهوب على إبراز مواهبه.

وأيضا يمكن تعريف تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للتلاميذ الموهوبين إجرائيا بأنه هو ما يقيسه الاستبيان المعد للدراسة.

5-2- المواهب والموهوبون:

من الناحية اللغوية: الموهبة بمعنى الاتساع للشيء والقدرة عليه. والموهبة من لفظ وهب، أي أعطى شيئا للفرد دون مقابل. والجمع مواهب.

الموهبة-اصطلاحا- بمعنى قدرة خاصة موروثة كالمواهب الفنية، أو يقصد بها الاستعدادات للتفوق في المجالات غير الأكاديمية(الفنية) مثل الرسم والموسيقى والشعر.

(الميلادي، 2003، 05)

أما تعريفها إجرائيا فهي مجموعة من الخصائص والسمات والميزات الشخصية التي تلاحظ على التلاميذ الموهوبين في الصفوف الابتدائية.

5-3- الموهوب:

للموهبة مجال واسع تدخل في مفهومها درجات متفاوتة من الذكاء والتميز، حيث يعتبر الكثير من الناس موهوبين مع وجود التفاوت الواضح بينهم في القدرات، وتحدد بعض اختبارات الذكاء درجة الذكاء كالآتي:

1-ذكي: إذا جمع 115 فما فوق من 60، وهؤلاء نجد منهم 1 بين كل6 .
2-موهوب نوعا ما: إذا جمع 130 فما فوق، وهؤلاء نجد منهم1 بين كل 50.
3-موهوب جدا: إذا جمع 145 فما فوق، هؤلاء نجد منهم 1 بين كل 1000.
4-موهوب بشكل استثنائي إذا جمع 160 فما فوق، وهؤلاء نجد منهم1 بين كل 30000.
ويعرف هاشم محمود(1993) الطفل الموهوب بأنه ذلك الطفل الذي يمتاز بقدرة عقلية يمكن تحديدها بنوع من اختبارات الذكاء والتي تقيس قدرته على تفكير والاستدلال وتحديد المفاهيم اللفظية والأفكار المتماثلة كذلك قدرته على ربط تجار سابقة بمواقف راهنة بالإضافة إلى تأكيد التجارب على وجود علاقة ارتباطية بين النجاح العلمي للطفل وقدراته.

(باكيني. رمضاني،2017، 84-85)

أما إجرائيا فيعرف بأنه هو الذي لديه قدرات متفاوتة ومتميزة تميزه عن الآخرين. وهو طفل متمكن ذاتيا في تسيير عقله.

5-4-الخصائص الشخصية:

وهي السمات المميزة لأفكار الشخص ومشاعره وأفعاله لجعل الفرد مختلفا عن الأشخاص الآخرين. وتعرف أيضا بأنها خاصية داخلية ثابتة إلى حد ما، وموثوقة ودائمة تم استنتاجها من اتجاه الأفعال والتوقعات والمشاعر والعادات داخل الشخص.(مقحوت، 134،2020)

أما تعرفها إجرائيا: فهي مجموعة من الصفات والخصائص التي يمتاز بها التلميذ الموهوب في المراحل المبكرة عن غيره من التلاميذ العادين. وتضم هذه الصفات والخصائص:

-الخصائص الجسمية: ويقصد بها التكوين الجسماني الصحي، وتميزهم بالطاقة العالية والحيوية والنشاط المستمر في الحياة والممارسات اليومية.

-الخصائص المعرفية: ويقصد بها درجة الذكاء العالية، والتميز بحب الاطلاع والطرح الكثير للأسئلة، وحل المشكلات التعليمية بدقة.

-الخصائص الانفعالية: وهي القدرة على التحكم الداخلي في المشاعر والقدرة على تصدي ومواجهة مشكلات الحياة.

-الخصائص الاجتماعية: وتتمثل في القدرة على التوافق النفسي والاجتماعي، والقدرة على كسب العلاقات الاجتماعية وكسب رضا الاخرين.

-الخصائص السلوكية: وهي القدرة على الاستيعاب والادراك بما يحيط به، وتوليد الأفكار، والتمتع بالقيادة في جميع المجالات.

-الخصائص اللغوية: وهي القدرة على التواصل مع الغير بلغة سليمة وطلاقة لغوية كبيرة، واستعمال عبارات كاملة وبليغة.

-الخصائص الأكاديمية(الدراسة): وتتمثل في الاهتمام بالحرص على التفوق وأن يكون في المقدمة، والاهتمام بما كل هو جديد في البحث العلمي.

5-5-أساتذة التعليم الابتدائي: وهم الموظفون بشكل دائم في منصب أستاذ تعليم ابتدائي وهم المسؤولين عن العملية التعليمية التعلمية في المدارس الابتدائية العادية.

6-الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة منارة تضيء الطريق للباحث حتى يرسم الخطة والمنهجية السليمة لبحثه. وبما أن موضوع الدراسة هو تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الشخصية للتلاميذ الموهوبين، قامت الباحثة بعرض دراسات قام بها العديد من الباحثين منها:

6-1-الدراسات العربية:

-دراسات عن التقبل:

-دراسة الفقي(2016)، بعنوان: فعالية العلاج بالتقبل والالتزام في تنمية المرونة النفسية لدى أمهات أطفال الأوتيزم.

استهدف البحث التعرف على فعالية العلاج بالتقبل والالتزام في تنمية المرونة النفسية لدى أمهات أطفال الأوتيزم، والتعرف على استمرارية فعالية البرنامج، واشتملت العينة على(10) أمهات خضعن لتطبيق البرنامج، كانت أعمارهن من(25-40) سنة بمتوسط (32.1) وانحراف معياري(3.2)، وتم تطبيقه بإحدى مراكز رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ببنها،

وأعدت الباحثة أدوات الدراسة واشتملت على مقياس المرونة النفسية لأمهات أطفال الأوتيزم، وبرنامج العلاج بالتقبل والالتزام، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أمهات أطفال الأوتيزم قبل تطبيق البرنامج وبعده على مقياس المرونة النفسية وأبعاده، لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات أمهات أطفال الأوتيزم في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المرونة النفسية وأبعاده.

-**دراسة ساسي (2019)**، بعنوان: فعالية برنامج علاجي لتنمية التقبل الانفعالي وفق نظرية التقبل والالتزام وأثره في تحسين الأمن النفسي لدى الأطفال المساء معاملتهم والديا.

لقد هدفت هذه الدراسة إذن في بحث فعالية برنامج سلوكي معرفي قائم على تنمية التقبل الانفعالي لتحسين الأمن النفسي. وتم الاعتماد على المنهج الشبه تجريبي مع القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة، حيث أجريت الدراسة الاستطلاعية التي شملت(80) طفل اختيروا من متوسطة حي الكاليتوس ببني تامو البليدة، جمعت البيانات الكافية عن مجتمع الدراسة وتم التأكد من صدق وثبات مقاييس الدراسة الأمن النفسي لماسلو(1983)، مقياس سوء معاملة الطفل لدفيدبرتشين (1995) ومقياس التقبل والفعل لهايز(2009)، ثم تم اختيار عينة الدراسة المتكونة من 24 تلميذ اختيروا بطريقة قصدية اعتمادا على معايير محددة، قسم التلاميذ إلى مجموعتين بطريقة عشوائية عن طريق القرعة، مجموعة تجريبية (12 طفل) ومجموعة ضابطة(12 طفل)، وبعد التأكد من تكافؤ المجموعتين في المعايير التي تم ضبطها مسبقا، اخضعت المجموعة التجريبية للبرنامج السلوكي المعرفي الذي تم بنائه والقائم على أساس تنمية التقبل الانفعالي لأفراد العينة، بعد اجراء 12 جلسة استغرقها البرنامج مع المجموعة التجريبية، خلصت الدراسة إلى: اظهار فعالية البرنامج العلاجي لتنمية التقبل الانفعالي وفق نظرية التقبل والالتزام لتحسين الأمن النفسي لدى الأطفال المساء معاملتهم والديا (12/10) سنة.

-**دراسة سيد(2019)**، بعنوان: فعالية العلاج بالقبول والالتزام في خفض قلق المستقبل المهني لدى طلاب شعبة التربية الخاصة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على: فعالية العلاج بالقبول والالتزام في خفض قلق المستقبل المهني وأبعاده لدى طلاب شعبة التربية الخاصة، الاختلاف بين الذكور والاناث في فعالية البرنامج العلاجي، ومدى استمرارية فعالية برنامج العلاج بالقبول والالتزام في القياس التتبعي(بعد مرور شهر ونصف) في خفض قلق المستقبل المهني. وتكونت العينة العلاجية من (3) طلاب، (6) طالبات بالفرقة الأولى بشعبة تربية خاصة بكلية التربية– جامعة المنيا بمتوسط عمري(19.71) عاما، وانحراف معياري قدره(0.731). وقد طبق عليهم مقياس قلق المستقبل المهني لطلاب شعبة التربية الخاصة، وبرنامج العلاج بالقبول والالتزام في خفض قلق المستقبل المهني وأبعاده لدى طلاب شعبة التربية الخاصة، واتضح ذلك في القياسين البعدي والتتبعي، كما لم تختلف فعالية البرنامج العلاجي باختلاف الجنس.

دراسة همام(2021)، بعنوان: برنامج قائم على نموذج القبول والالتزام لتحسين الاتجاهات السلبية نحو الدمج في مرحلة رياض الأطفال.

هدفت الدراسة للتعرف على فعالية برنامج قائم على نموذج القبول والالتزام في تحسين اتجاهات المعلمات نحو الدمج وتكونت عينة البحث من(42) معلمة من معلمات رياض الاطفال تم تقسيمهم إلى(21) معلمة في مجموعة تجريبية، (21) معلمة في مجموعة ضابطة، وتم تطبيق أداة البحث وهي مقياس الاتجاه نحو الدمج وأداته وهو البرنامج القائم على فنيات نموذج القبول والالتزام وهي التقبل، التقليل والازالة من الخطر المعرفي، الوجود في الحاضر، الذات كسياق، القيم، والسلوك الملتزم على عينة البحث، وأسفرت النتائج على سلبية اتجاهات المعلمات نحو الدمج، وإلى وجود فروق دالة احصائيا عن مستوى(0.01) بين التطبيقين القبلي والبعدي لعينة البحث لصالح التطبيق البعدي، وفروق دالة احصائيا عند مستوى(0.01) بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية البرنامج في تحسين اتجاهاتهن نحو الدمج، وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بضرورة تفعيل دور العاملين في مجال الدمج بالإضافة إلى التأكيد على أهمية التدريب المستمر قبل وأثناء الخدمة للمعلمات.

-دراسات عن الموهوبين:

دراسة العجلان (2012)، بعنوان: واقع دور المعلم في رعاية الطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع دور المعلم في رعاية الطلاب الموهوبين، بالإضافة إلى التعرف على بعض الأساليب التي تمكن المعلم من رعاية الطلاب الموهوبين، والتعرف على المقترحات التي تساعد قيام المعلم بدوره في رعاية الطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، على عينة قوامها (450 معلم) من المعلمين بمدارس المرحلة الابتدائية الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة الرياض. باستخدام الباحث الاستبيان كأداة للدراسة، لمناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

توصلت الدراسة أن المعلمين يقومون برعاية الطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية، وأن هناك موافقة بدرجة عالية من المعلمين على المعوقات التي حد من قيام المعلم بدوره في رعاية الطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية، وهناك أيضا موافقة من المعلمين على الأساليب التي تمكن المعلم من رعاية الطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية.

-دراسة الرفاعي(2012)، بعنوان: التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة وطرق مواجهته في ضوء التربية الإسلامية.
هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن التحديات المتعلقة بالجانب الشخصي للموهوب والأسرة والمدرسة والمجتمع، والتي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة واستنباط طرق مواجهتها في ضوء التربية الإسلامية.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، على مجتمع الدراسة الذي يتكون من أعضاء هيئة التدريس بأقسام التربية الخاصة بجامعة الملك عبد العزيز وجامعة الطائف، ومديري ومديرات ومشرفي ومشرفات ومعلمي ومعلمات إدارة رعاية الموهوبين في كل من الطائف ومكة المكرمة وجدة.

باستخدام استبيان الذي قامت الباحثة بإعداده لجمع البيانات الخاصة بوجهة نظر المتخصصين حول التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين.

توصلت لدراسة إلى موافقة أفراد مجتمع الدراسة وبدرجة عالية على وجود التحديات الشخصية المواجهة للموهوب، والتحديات الأسرية المواجهة للموهوب، والتحديات المدرسية المواجهة للموهوب، والتحديات المجتمعية المواجهة للموهوب، وكشف التربية الإسلامية عن مجموعة من الطرق والوسائل التربوية الإسلامية المعينة على مواجهة التحديات التربوية لرعاية الموهوبين.

-**دراسة الجمري(2012)**، بعنوان: انعكاسات القدرات الفنية على تحصيل الطلاب الموهوبين في المدارس الثانوية.
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه التربية الفنية والمتمثل في انعكاساتها على أداء الطلاب الموهوبين في المدارس الثانوية في المواد الأكاديمية الأخرى يدرسونها، كذلك التعرف على مستوى التحصيل الدراسي بناءً على الجنس.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، على عينة قوامها 112 طالبا بين الإناث والذكور. كما استخدمت الاختبار كأداة لجمع البيانات.

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين الطلاب الموهوبين الذين لديهم قدرات فنية عالية والذين لديهم قدرات فنية أقل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين الطلاب الموهوبين وفقا للنوع .

-**دراسة الطالب(2012)**، بعنوان: البيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهبة كما يدركها التلاميذ الموهوبون وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية.
هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى البيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهبة كما يدركها التلاميذ الموهوبون وعلاقتها بمتغير الديمغرافية.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. طبقت على عينة من تلاميذ مدارس الموهوبين بولاية الخرطوم، حيث بلغ حجمها (338) بواقع (173) ذكور و(165) إناث بنسبة 51.2%

مقابل 48.8%، منهم (198) من المرحلة الابتدائية، بنسبة 58.6% و(140) من الثانوي بنسبة 41.4%.

باستخدام الباحث الأداتين استمارة البيانات الأساسية، ومقياس الأسرة الداعمة لنمو الموهبة.

وتوصلت الدراسة أن تتسم البيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهبة كما يدركها التلاميذ الموهوبون بمستوى مرتفع دال في درجتها الكلية وأبعادها، ما عدا البيئة المادية فالمستوى فيها منخفض دال، ولا توجد فروق دالة إحصائيا في البيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهبة المدركة وأبعادها تعزى لمتغير النوع، بينهما توجد فيها فروق دالة تعزى لمتغير الموطن لصالح الحضر، وتوجد علاقة طردية دالة بين الدرجة الكلية للبيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهبة والأبعاد (البيئة المادية، الوعي الأسري، الإثراء المعرفي) مع مستوى تعليم الوالدين بينما لا توجد علاقة مع أبعاد (المناخ الاجتماعي، الأساليب التربوية، المناخ النفسي). توجد علاقة طردية دالة بين الدرجة الكلية للبيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهبة وأبعادها مع متغير المستوى الاقتصادي للأسرة وعلاقة عكسية دالة مع متغير حجم الأسرة.

-**دراسة عياصرة، عزيزي(2012)**، بعنوان: سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم.

تقدم هذه الدراسة تطورا شاملا لسمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين، وعلاقتها بتعريف الموهبة والكشف عنها، وذلك باستخدام قوائم الخصائص السلوكية كأحد المحكات في عملية التعرف أو الكشف عن الطبلة الموهوبين واختيارهم للبرامج التربوية الخاصة، في العلاقة القوية بين الخصائص السلوكية والحاجات المترتبة عليها، وبين نوع البرامج التربوية والإرشادية الملائمة لهم، حيث بينت الدراسة دور السمات والخصائص من خلال مقاييس التقدير في عملية الكشف عن الموهوبين والمتفوقين، كما عرضت نموذجا تطبيقيا محكما- وهو من تأليف الباحثين- بعنوان مقياس سامر العياصرة ونور عزيزي، لتقدير السمات السلوكية العامة للطلبة الموهوبين والمتفوقين وتعتبر هذه الدراسة نظرية حاول فيها الباحثان الوقوف على سمات وخصائص الموهوبين والمتفوقين، بيان أهميتها وتأثيرها المباشر على تكوين وتصميم وتنفيذ برامج الموهبة والتفوق.

-**دراسة الدهام(2013)**، بعنوان: تطوير وبناء مقياس الخصائص السلوكية للكشف عن الأطفال الموهوبين في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية.
هدفت الدراسة إلى بناء وتطوير مقياس للخصائص السلوكية للكشف عن الأطفال الموهوبين في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، من سن 6-9 سنوات بناءً على نظرية الذكاء الناجح لستيرنبيرج.

اعتمدت الدراسة على المنهج الإحصائي الوصفي، على عينة من الأطفال الموهوبين في الصفوف الأولية من الذكور والإناث بلغت(793). باستخدام مقياس الخصائص السلوكية للكشف عن الأطفال الموهوبين في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية.

أشارت النتائج إلى صدق وثبات المقياس وبدرجات مرتفعة. كما توصلت نتائج الدراسة بشكل عام أنها تعطي الثقة في استخدام المقياس في عملية التعرف المبدئي على الأطفال الموهوبين في المرحلة العمرية من 6-9 سنوات.

-**دراسة وادي(2016)**، بعنوان: تقنين مقياس الخصائص السلوكية للكشف عن الأطفال الموهوبين في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية.
هدفت الدراسة إلى تقنين مقياس الخصائص السلوكية للكشف عن الأطفال الموهوبين في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية (الأولى- الثانية- الثالثة). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، على عينة قوامها (663) تلميذا من الصفوف الثلاثة، حيث شملت (234) تلميذا من السنة الأولى و(240) تلميذا من السنة الثانية و (189) تلميذا من السنة الثالثة، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية. باستخدام مقياس الخصائص السلوكية للكشف عن الأطفال الموهوبين في الصفوف الأولية. وتوصلت الدراسة إلى صدق وثبات المقياس. وتم التعرف على الاختلافات ف متوسط درجات الأطفال على الدرجات الثلاثة والدرجة الكلية على مقياس الخصائص السلوكية باختلاف المستوى الدراسي. وتم تحديد درجة القطع التي يتم من خلالها التعرف على الطفل الموهوب والمعايير التي تفسر درجات الأطفال على المقياس. ونتائج الدراسة تؤكد على استخدام المقياس في عملية التعرف الأولي المبدئي على الأطفال الموهوبين في المرحلة العمرية من(6-9) سنوات.

-**دراسة القاضي، بوحجي(2017)**، بعنوان مشكلات الطلبة الموهوبين من وجهة نظر اختصاصيي الإرشاد الاجتماعي في المدارس الحكومية بمملكة البحرين.

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي يعاني منها الطلبة الموهوبون من وجهة نظر اختصاصيي الإرشاد الاجتماعي في المدارس الحكومية بمملكة البحرين، والتعرف على أفضل الأساليب لحصر تلك المشكلات. وقد تم في هذه الدراسة إتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من(206) اختصاصيي/ة إرشاد اجتماعي، بنسبة(38.6%) من مجتمع الدراسة الحالي، وتم جمع البيانات من خلال طرح عدد من الأسئلة المفتوحة وعدد من الأسئلة المباشرة، وأظهرت النتائج وجود(559) مشكلة يعاني منها الطلبة الموهوبون من وجهة نظر عينة الدراسة، وقد بلغت المشكلات السلوكية(260) مشكلة، وتلاها المشكلات الاجتماعية، وبلغت عددها(153) مشكلة، ثم المشكلات المتعلقة بالتخطيط للمستقبل المهني، وبلغت عددها(146) مشكلة. أظهرت النتائج وجود(209) مشكلة فرعية، وأكثر تلك المشكلات الفرعية كانت عدم وجود رؤية مستقبلية واضحة عند الطلبة الموهوبين، حيث تكررت(67) مرة، ثم مشكلة ضعف التحصيل الدراسي، وتكررت(55) مرة، ثم معاناتهم من الأمراض المزمنة وتكررت(44) مرة، ثم مشكلة الهروب والتسرب من الصف، حيث تكررت(43) مرة. وبينت النتائج بأن هناك(7) استراتيجيات متبعة لحصر مشكلات الطلبة الموهوبين، وتبين أن أكثر استخداما هي استراتيجية جمع المعلومات من خلال التعاون مع المعلمين، فقد تم استخدامها من قبل(78) مرشدا اجتماعيا بنسبة (32.4%) من عينة الدراسة. وبناء على نتائج الدراسة تم وضع عدد من التوصيات لتقليل من حدة تلك المشكلات لدى الموهوبين، كما تم اقتراح عدد من البحوث المستقبلية في هذا المجال.

-**دراسة باكيني، رمضاني(2017)**، بعنوان تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهق الموهوب.

تهدف الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة التي تربط تقدير الذات والتوافق النفسي لدى المراهق الموهوب. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي ذلك لملائمة طبيعة موضوع الدراسة. و اختيرت عينة الدراسة بطريقة قصدية وشملت 30 تلميذا وتلميذة. وعلى ضوء أهداف البحث وفرضياته الدراسة تم تطبيق أدوات القياس لكل من متغير تقدير الذات

والتوافق النفسي على عينة المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية بالوادي. توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى المراهق الموهوب، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى التلميذ المراهق الموهوب تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى التلميذ المراهق الموهوب تعزى لمتغير الجنس.

-دراسة ابرايعم (2017)، بعنوان: أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين

تهدف هذه الدراسة للتعرف على أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين، ومعرفة دلالة الفروق بين أساليب المعاملة الوالدية للأب وبين الأساليب المعاملة الوالدية للأم للأطفال الموهوبين.

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، على عينة قصدية قوامها (59) تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. باستخدام مقياسي كشف الموهبة، وأساليب المعاملة الوالدية. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة وطيدة بين القبول الأبوي وإدراك الأطفال الموهوبين للمفهوم الشخصي، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معاملة الأدب وبين معاملة الأم لمصالح الأم.

-دراسة خزان(2017)، بعنوان: الخصائص السلوكية للمتفوقين دراسيا.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الأطفال الموهوبين في الصفوف الأولية من التعليم الابتدائي(السنة الأولى والثانية والثالثة) من 6 إلى 9 سنوات في نطاق مدارس مدينة حاسي خليفة ولاية الوادي. اعتمدت الدارسة على المنهج الوصفي الاستكشافي، على عينة استطلاعية قوامها 10 أفراد، تم تطبيق الأداة المذكورة في صورتها النهائية على عينة قصدية قوامها 108 تلميذ وتلميذة. باستخدام مقياس الخصائص السلوكية للكشف عن الأطفال الموهوبين في الصفوف الأولية، المعد من طرف الباحث مشاري عبد العزيز الدهام(2013)، والذي تم تقنينه في البيئة الجزائرية من قبل الباحثة وادي فتيحة(2016). توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القدرات التحليلية والإبداعية والعلمية. كما توصلت إلى أنه لا يوجد تلميذ موهوب في هذه الدراسة بناءا على درجة القطع للمقياس والتي من خلالها يتم التعرف على الطفل الموهوب.

-دراسة مقحوت(2020)، بعنوان: السمات الشخصية والحاجات النفسية- الاجتماعية للطلاب الموهوبين والمتفوقين دراسيا.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن السمات الشخصية والحاجات النفسية- الاجتماعية لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميا الذكور والاناث في المرحلة الثانوية، كما تهدف إلى تحديد الفروق في السمات الشخصية وكذا الحاجات النفسية- الاجتماعية لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميا. وتندرج الدراسة ضمن تصنيفات الدراسات الاستكشافية ولهذا استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وبطريقة العينة القصدية. ويتكون مجتمع الدراسة من 198 طالب وطالبة من طلاب السنة الأولى والثانية والثالثة ثانوي المسجلين في العام الدراسي 2017-2018 بثانوية محمد مخبي للرياضيات بالقبة- الجزائر العاصمة- أما العينة فقد حددت ب110 مفردة والتي تم تطبيق التحليل الاحصائي عليها. وتتمثل أدوات الدراسة في: محك التقديرات العامة لامتحانات آخر العام الدراسي الثانوي وكذا تقديرات الامتحانات الفصلية(السجلات المدرسية)، استمارة مؤشرات سمات الموهبة (ملاحظة الأساتذة)، استمارة نموذج ترشيح الأقران(الزملاء) مواصفات الموهبة، مقياس السمات الشخصية للطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميا في المرحلة الثانوية من تصميم الباحثة، مقياس الحاجات النفسية- الاجتماعية للطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميا في مرحلة الثانوية من تصميم الباحثة. وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الموهوبين والطلاب المتفوقين أكاديميا في المرحلة الثانوية عند تطبيق مقياس السمات الشخصية. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الموهوبين والطلاب المتفوقين أكاديميا في المرحلة الثانوية عند تطبيق مقياس الحاجات النفسية- الاجتماعية.

6-1-2-الدراسات الأجنبية:

-دراسة سوك ومون(2006) (Suk& Moon,2006):

هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدرسة داخلية في كوريا مع طلاب مكافئين في القدرات في مدارس ثانوية عادية، من حيث صحتهم النفسية والرضا عن الحياة المدرسية. تتكون عينة الدراسة من مجموعتين من الطلبة ذوي القدرات العليا في الرياضيات وعددهم(299) طالبا في السنة الثانية الثانوية، وكان عدد الطلبة في المجموعة الأولى (111) طالبا يحضرون مساقات دراسية في مدرسة ثانوية عادية، أما المجموعة

الثانية فكان عددها (188) طالبا يحضرون مساقات دراسية في مدرسة عادية، تم استخدام مقياس لقياس الصحة النفسية للطلبة في مجموعتي الدراسة، وكذلك مقياس الرضا عن الحياة المدرسة الذي أعده الباحثان، بالإضافة إلى ذلك فقد أجاب طلاب المدرسة العلمية الثانوية على أسئلة مفتوحة حول خبراتهم في المدرسة، ولم تكشف نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين على مقياس الصحة النفسية. بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الرضا عن الحياة المدرسية لصالح الطلبة في المجموعة الأولى، وأشارت إجابات المجموعة الأولى إلى تقديرهم للمنهج المتقدم، وكذلك تقديرهم لخبرة المعلم.

6-2-التعقيب عن الدراسات السابقة:

من حيث المتغيرات:

دراسة الفقي(2016)، بعنوان: فعالية العلاج بالتقبل والالتزام في تنمية المرونة النفسية لدى أمهات أطفال الأوتيزم. **دراسة ساسي (2019)**، فعالية برنامج علاجي لتنمية التقبل الانفعالي وفق نظرية التقبل والالتزام وأثره في تحسين الأمن النفسي لدى الأطفال المساء معاملتهم والديا. **دراسة سيد(2019)**، فعالية العلاج بالقبول والالتزام في خفض قلق المستقبل المهني لدى طلاب شعبة التربية الخاصة. **دراسة همام(2021)**، برنامج قائم على نموذج القبول والالتزام لتحسين الاتجاهات السلبية نحو الدمج في مرحلة رياض الأطفال. **دراسة العجلان (2012)**، واقع دور المعلم في رعاية الطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض. **دراسة الرفاعي(2012)**، التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة وطرق مواجهته في ضوء التربية الإسلامية. **دراسة الجمري(2012)**، انعكاسات القدرات الفنية على تحصيل الطلاب الموهوبين في المدارس الثانوية. **دراسة الطالب(2012)**، البيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهبة كما يدركها التلاميذ الموهوبون وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية. **دراسة عياصرة، عزيزي إسماعيل(2012)**، سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم. **دراسة الدهام(2013)**، تطوير وبناء مقياس الخصائص السلوكية للكشف عن الأطفال الموهوبين في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية. **دراسة وادي(2016)**، تقنين مقياس الخصائص السلوكية للكشف عن الأطفال الموهوبين في

الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية. **دراسة القاضي، بوحجي(2017)**، مشكلات الطلبة الموهوبين من وجهة نظر اختصاصيي الإرشاد الاجتماعي في المدارس الحكومية بمملكة البحرين. **دراسة باكيني، رمضاني(2017)**، تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهق الموهوب. **دراسة ابرايعم (2017)**، أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين. **دراسة خزان(2017)**، الخصائص السلوكية للمتفوقين دراسيا. **دراسة مقحوت(2020)**، بعنوان: السمات الشخصية والحاجات النفسية- الاجتماعية للطلاب الموهوبين والمتفوقين دراسيا. **دراسة سوك ومون(2006)**.

من حيث المنهج: استخدمت الدراسات السابقة المذكورة عدة مناهج منها دراسة الفقي(2016) التي استخدمت المنهج التجريبي، واستخدمت دراسة ساسي(2019)، ودراسة سيد(2019) المنج الشبه تجريبي، كما استخدمت دراسة همام(2021) المنهج الشبه تجريبي والمنهج الوصفي المسحي، واستخدمت أيضا دراسة العجلان(2012) ودراسة الرفاعي(2012) المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام المنهج الوصفي في كل من دراسة الجمري(2012) ودراسة الطالب(2012) ودراسة الدهام(2013)، كما استخدمت دراسة عياصرة وعزيزي(2012) المنهج الوصفي الاحصائي، أما دراسة وادي(2016) ودراسة باكيني ورمضاني(2017) فاستخدمتا المنهج الوصفي التحليلي. ودراسة القاضي وبوحجي(2017) استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، أما عن دراسة إبرايعم(2017) ودراسة خزان(2017) ودراسة مقحوت(2020) فاستخدموا المنهج الوصفي الاستكشافي.

من حيث العينة:

اشتملت عينة دراسة الفقي(2016) على (10) أمهات خضعن لتطبيق البرنامج. أما دراسة ساسي(2019) ودراسة باكيني ورمضاني(2017) ودراسة إبرايعم(2017) ودراسة خزان(2017) ودراسة مقحوت(2020) فقد اعتمدوا على العينة القصدية حيث اشتملت دراسة ساسي(2019) على عينة قوامها 24 تلميذا، ودراسة باكيني ورمضاني(2017) فقد اشتملت العينة على 30 تلميذا وتلميذة، ودراسة إبرايعم(2017) اشتملت على عينة قوامها (59) تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، أما دراسة خزان(2017) واشتملت على عينة استطلاعية قوامها 10 أفراد، تم تطبيق الأداة المذكورة في صورتها النهائية على عينة قوامها 108 تلميذ وتلميذة، وتتكون عينة دراسة مقحوت(2020) من مجموعتين من

الطلبة ذوي القدرات العليا في الرياضيات وعددهم(299) طالبا في السنة الثانية الثانوية، حددت العينة ب110 فرد. أما دراسة وادي(2016) تكونت من عينة قوامها (663) تلميذا من الصفوف الثلاثة، اختيروا بطريقة عشوائية طبقية. كما اشتملت دراسة سيد(2019) على عينة تتكون من (3) طلاب، (6) طالبات بالفرقة الأولى بشعبة تربية خاصة. أما دراسة همام(2021) فقد اشتملت على عينة قوامها (42) معلمة من معلمات رياض الاطفال. كما أن دراسة العجلان(2012) طبقت على عينة قوامها (450) معلم. أما عن دراسة الرفاعي(2012) فطبقت على مجتمع الدراسة الذي يتكون من أعضاء هيئة التدريس بأقسام التربية الخاصة بجامعة الملك عبد العزيز وجامعة الطائف، ومديري ومديرات ومشرفي ومشرفات ومعلمي ومعلمات إدارة رعاية الموهوبين في كل من الطائف ومكة المكرمة وجدة. واشتملت دراسة الجمري(2012) على عينة قوامها 112 طالبا بين الإناث والذكور. أما دراسة الطالب(2012) طبقت على عينة من تلاميذ مدارس الموهوبين بولاية الخرطوم، حيث بلغ حجمها (338) بواقع (173) ذكور و(165) إناث بنسبة 51.2% مقابل 48.8%، منهم (198) من المرحلة الابتدائية، بنسبة 58.6% و(140) من الثانوي بنسبة 41.4%. أما في دراسة الدهام(2013) تكونت العينة من الأطفال الموهوبين في الصفوف الأولية من الذكور والإناث بلغت(793). وفي دراسة القاضي وبوحجي(2017) تكونت العينة من(206) اختصاصيي/ة إرشاد اجتماعي، بنسبة(38.6%) من مجتمع الدراسة الحالي.

من حيث الأدوات:

طبقت كل من دراسة الفقي(2016) ودراسة ساسي(2019) ودراسة سيد (2019) ودراسة همام(2021) برنامج قائم على التقبل والالتزام، حيث دراسة الفقي(2016) برنامج العلاج بالتقبل والالتزام وأيضا مقياس المرونة النفسية لأمهات أطفال الأوتيزم، وطبقت دراسة ساسي(2019) برنامج قائم على تنمية التقبل الانفعالي وأيضا مقياس الأمن النفسي لماسلو، ومقياس سوء معاملة الطفل لدفيدبرتشين، ومقياس التقبل والفعل لهايز.كما طبقت دراست سيد(2019) فعالية العلاج بالقبول والالتزام في خفض قلق المستقبل المهني ومقياس قلق المستقبل المهني. أما دراسة همام(2021) فطبقت برنامج قائم على فنيات نموذج التقبل والالتزام ومقياس الاتجاه نحو الدمج. وفي دراسة العجلان(2012) تم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة، أما في دراسة الرفاعي(2012) قامت الباحثة باستخدام استبيان الذي أعدته

لجمع البيانات الخاصة بوجهة نظر المتخصصين حول التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين. وفي دراسة الجمري(2012) استخدم الاختبار كأداة لجمع البيانات. وفي دراسة الطالب(2012) استخدم الباحث استمارة البيانات الأساسية، ومقياس الأسرة الداعمة لنمو الموهبة. أما في دراسة عياصرة وعزيزي(2012) تم استخدام مقياس بعنوان مقياس سامر العياصرة ونور عزيزي، لتقدير السمات السلوكية العامة للطلبة الموهوبين والمتفوقين. أما في دراسة الدهام(2013) ودراسة وادي(2016) ودراسة خزان(2017) فقد تم استخدام مقياس الدهام(2013) بعنوان باستخدام مقياس الخصائص السلوكية للكشف عن الأطفال الموهوبين في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية، حيث تم تقنين مقياس الخصائص السلوكية للكشف عن الأطفال الموهوبين في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية (الأولى- الثانية- الثالثة) في دراسة وادي(2016) وفي دراسة خزان(2017) استخدمت مقياس الخصائص السلوكية للكشف عن الأطفال الموهوبين في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية (الأولى- الثانية- الثالثة) للدهام المقنن في دراسة وادي. وفي دراسة القاضي وبوحجي(2017) تم جمع البيانات من خلال طرح عدد من الأسئلة المفتوحة وعدد من الأسئلة المباشرة. كما طبقت دراسة باكيني ورمضاني(2017) كل من مقياس تقدير الذات ومقياس التوفق النفسي على عينة من المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية بالوادي. أما دراسة إبرايعم(2017) فقد طبقت مقياس كشف الموهبة ومقياس أساليب المعاملة الوالدية. وطبقت دراسة مقحوت(2020) محك التقديرات العامة لامتحانات آخر العام الدراسي الثانوي وكذا تقديرات الامتحانات الفصلية(السجلات المدرسية)، استمارة مؤشرات سمات الموهبة (ملاحظة الأساتذة)، استمارة نموذج ترشيح الأقران(الزملاء) مواصفات الموهبة، مقياس السمات الشخصية للطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميا في المرحلة الثانوية من تصميم الباحثة، مقياس الحاجات النفسية- الاجتماعية للطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميا في مرحلة الثانوية من تصميم الباحثة.

من حيث النتائج: كشفت النتائج دراسة الفقي(2016) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أمهات أطفال الأوتيزم قبل تطبيق البرنامج وبعده على مقياس المرونة النفسية وأبعاده، لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات أمهات أطفال الأوتيزم في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس

المرونة النفسية وأبعاده. كما خلصت دراسة ساسي(2019) إلى: اظهار فعالية البرنامج العلاجي لتنمية التقبل الانفعالي وفق نظرية التقبل والالتزام لتحسين الأمن النفسي لدى الأطفال المساء معاملتهم والديا (12/10) سنة. وتوصلت دراسة سيد(2019) إلى أن المعلمين يقومون برعاية الطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية. ولم تختلف فعالية البرنامج العلاجي باختلاف الجنس. وأسفرت نتائج دراسة همام(2021) على سلبية اتجاهات المعلمات نحو الدمج، وإلى وجود فروق دالة احصائيا عن مستوى(0.01) بين التطبيقين القبلي والبعدي لعينة البحث لصالح التطبيق البعدي، وفروق دالة احصائيا عند مستوى(0.01) بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية البرنامج في تحسين اتجاهاتهن نحو الدمج. و توصلت دراسة العجلان(2012) أن المعلمين يقومون برعاية الطلاب الموهوبين في المرحلة الابتدائية، وأن هناك موافقة بدرجة عالية من المعلمين على المعوقات التي حد من قيام المعلم بدوره في رعاية الطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية، وهناك أيضا موافقة من المعلمين على الأساليب التي تمكن المعلم من رعاية الطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية. وتوصلت دراسة الرفاعي(2012) إلى موافقة أفراد مجتمع الدراسة وبدرجة عالية على وجود التحديات الشخصية المواجهة للموهوب، والتحديات الأسرية المواجهة للموهوب، والتحديات المدرسية المواجهة للموهوب، والتحديات المجتمعية المواجهة للموهوب، وكشف التربية الإسلامية عن مجموعة من الطرق والوسائل التربوية الإسلامية المعينة على مواجهة التحديات التربوية لرعاية الموهوبين . كما توصلت دراسة الجمري(2012) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين الطلاب الموهوبين الذين لديهم قدرات فنية عالية والذين لديهم قدرات فنية أقل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين الطلاب الموهوبين وفقا للنوع. وتوصلت دراسة الطالب(2012) إلى أن تتسم البيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهبة كما يدركها التلاميذ الموهوبون بمستوى مرتفع دال في درجتها الكلية وأبعادها، وأشارت نتائج دراسة الدهام(2013) إلى صدق وثبات المقياس وبدرجات مرتفعة. كما توصلت نتائج بشكل عام أنها تعطي الثقة في استخدام المقياس في عملية التعرف المبدئي على الأطفال الموهوبين في المرحلة العمرية من 6–9 سنوات. وتوصلت دراسة وادي(2016) إلى صدق وثبات المقياس. وتم التعرف على الاختلافات ف متوسط درجات الأطفال على الدرجات الثلاثة والدرجة الكلية على مقياس الخصائص السلوكية باختلاف المستوى الدراسي.

وأظهرت نتائج دراسة القاضي وبوحجي(2017) وجود(559) مشكلة يعاني منها الطلبة الموهوبون من وجهة نظر عينة الدراسة، وقد بلغت المشكلات السلوكية(260) مشكلة، وتلاها المشكلات الاجتماعية، وبلغت عددها(153) مشكلة، ثم المشكلات المتعلقة بالتخطيط للمستقبل المهني، وبلغت عددها(146) مشكلة. كما توصلت دراسة باكيني ورمضاني(2017) إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى المراهق الموهوب، وتوصلت دراسة إبرايعم(2017) إلى وجود علاقة وطيدة بين القبول الأبوي وإدراك الأطفال الموهوبين للمفهوم الشخصي، وتوصلت دراسة خزان(2017) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القدرات التحليلية والإبداعية والعلمية. ولم تكشف نتائج دراسة سوك ومون(2006) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين على مقياس الصحة النفسية. بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الرضا عن الحياة المدرسية لصالح الطلبة في المجموعة الأولى. وخلصت دراسة مقحوت(2020) إلى النتائج التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الموهوبين والطلاب المتفوقين أكاديميا في المرحلة الثانوية عند تطبيق مقياس السمات الشخصية. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الموهوبين والطلاب المتفوقين أكاديميا في المرحلة الثانوية عند تطبيق مقياس الحاجات النفسية–الاجتماعية.

ولقد اهتمت جميع الدراسات السابقة برعاية الطلاب الموهوبين وخصائصهم وقدراتهم، حيث تحدثوا عن المشكلات التي تواجههم والتخفيف من حدتها، وأيضا تقدير الذات والتوافق النفسي لديهم، كما تبين أن أساليب المعاملة الأسرية لها دور كبير في دعمهم. ولكن كل هذه الدراسات لم تهتم بتقبل الأساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الشخصية للتلاميذ الموهوبين. وهذا الجديد الذي جاءت به دراستنا الحالية، حيث نظرت إلى الخصائص والسمات الشخصية للتلاميذ الموهوبين بنظرة جديدة وهي قبول هذه الخصائص من طرف الأساتذة المدرسين في المرحلة الابتدائية وهذا في ضوء نظرية التقبل والالتزام.

الفصل الثاني:

التقبل

-تمهيد

1-مفهوم التقبل

2-معلم الموهوبين ومواصفاته

3-دور المعلم في رعاية الطلبة الموهوبين

4-مظاهر التقبل بين المعلم وطلابه

5-الآثار التربوية للتقبل في مجال التعليم

6-إرشادات للمعلم لمساعدة الطالب الموهوب أو المتفوق داخل الصف العادي

7- النظريات المفسرة للتقبل

-خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الأستاذ في مرحلة التعليم الابتدائي محور أساسي في العملية التعليمية، وهذا لتمتعه بصفات عديدة، من بينها الاحترام والتعاطف وتقبل التلاميذ في كل أحوالهم.

ويتناول هذا الفصل تقبل الأساتذة للتلاميذ في المدارس بكل صفاتهم وخصائصهم والآثار التربية للتقبل، كما أن هناك ارشادات للتلميذ في الصف العادي ينبغي ابرازها لأهميتها في التعاطف والتقبل بطريقة فعالة.

1- مفهوم التقبل:

تعتبر نظرية التقبل والالتزام من العلاجات المسجلة ضمن الموجة الثالثة للحركة العامة للعلاجات السلوكية المعرفية، والتي أظهرت مدى فاعليتها. وترتكز هذه الموجة الجديدة على التقبل بدلا من المكافحة لأن ذلك أكثر فعالية من محاولة التخلص من الأحداث النفسية.(عقاب، 2014، 22)

لا يعد كافيا بالنسبة للمعلم أن يتقبل التلميذ بشكل غير مشروط ويتفهمه عاطفيا، لأن التلميذ أيضا يجب أن يدرك بطريقة ما أنه أصبح مفهوما ومتقبلا من قبل المعلم.

ويمكن أن يتم توصيل التعاطف والتقبل إلى التلميذ بأسلوب لفظي أو غير لفظي، لكن ينبغي أن يكون طبيعيا وليس مدفوعا عنوة أو مصطنعا ومزيفا.

ومن خلال القراءة بصوت مرتفع أي من ملاحظات أو تعليقات المعلم الواردة في الأمثلة السابقة، يمكن للقارئ أن يستمع الفرق بين التعبير المكلف، والتعبير الأصيل الصادق. وعندما تكون شروط الأصالة والصدق والتقبل والتعاطف قد تم توصيلها، وادراكها، عندئذ يعتقد روجرز أن التغيير سوف يحدث.(علاء الدين، 2013، 276-277)

2-معلم الموهوبين ومواصفاته:

تقتضي جودة العمل على رأسه الشخص الكفء، وبما أن الأطفال الموهوبين ثم ثروة مستقبل البلاد، لذا ينبغي الاستفادة منهم وتوجيههم بالشكل الذي يضمن تحقيق الجودة في رعايتهم بصورة فعلية وعملية. ولكي تتحقق الجودة في برامج رعاية الموهوبين فإن ذلك يحتم على القائمين على أمر تعليمهم عدم التوقف عند الاكتشاف فقط، بل يجب أن تكون هناك دقة في تخطيط البرامج التعليمية للوصول إلى الأهداف المطلوبة.

ويلعب المعلم دورا محوريا في تعليم الموهوب ورعايته، وعليه فإن معلم الطفل الموهوب ينبغي أن يتم اختياره وتعيينه تحري الدقة وذلك لأن الدراسات أثبتت أن المعلم يحتل المركز الأول في الأهمية لنجاح برامج الموهوبين كما ذكر خبراء تعليم الموهوبين إضافة إلى أهمية الموجه التربوي المتخصص والمتابع لهذه البرامج والذي يقوم بتقويمها وتقديم التغذية الراجعة. لذا ينبغي أن تتوفر في معلم الموهوبين الواصفات والكفايات المعرفية حتى يقوم بدوره تجاه الموهوبين بالصورة المثلى، وهذه المواصفات كالآتي:

-رغبة صادقة ودافعية حقيقية للعمل في تعليم الموهوبين.

-تأهيل تربوي وأكاديمي بدرجة متميزة.

-الإلمام التام بخصائص الموهوبين السلوكية.

-التحكم في التخطيط التربوي.

-القابلية للتدرج في مسار عمل الموهوبين حسب ما اقتضى ذلك. (الجمري،2012،56)

وقد أصدرت الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين ومجلس الأطفال الموهوبين في عام(2006) الوثيقة التي تحدد فيها المعارف والمهارات الضرورية والتي يجب إدراكها ووعيها من قبل معلم الموهوبين. وتعتبر بنود هذه الوثيقة درجة كبرى من الأهمية وتتلخص هذه الوثيقة في الآتي:

-**الأسس النظرية:** على المعلم أن يدرك أن مجال الأسس النظرية أحد فروع المعرفة المتطورة والمتغيرة والتي تبني على النظريات والفلسفات والمبادئ. وترتكز هذه الأسس على شواهد وأدلة وسياسات وآراء تاريخية متنوعة، وقضايا انسانية وعوامل ثقافية واقتصادية واجتماعية تأثر في تعليم الموهوبين وذوي القدرات المتميزة وكذلك قيم العدالة والاتجاهات العقلية التقليدية وأسس التنوع ودمج التعلم العام والتربية الخاصة بما فيها تعليم الموهوبين.

-**الإلمام بخصائص نمو الموهوبين:** في جميع نواحيها مع الاعتبار لدرجة تميز الموهوب. كما يجب أن يكون المعلم ملما بالتغيرات التي تطرأ على خصائص الموهوب النمائية وقدراته التعليمية الاستثنائية، وذلك ليتمكن المعلم من إدراك مدى تفاعل هذه الخصائص مع ميادين النمو البشري. ولكي يستخدم معرفته في وصف القدرات والملكات والسلوكيات المختلفة كما يجب على المعلم أن يكون ملما بدور البيئة بمكوناتها في تنمية قدرات الموهوب.

-**أن يكون المعلم مدركا للفروق الفردية التعليمية:** وكل ما يتعلق من فروق فردية للموهوب في جميع المجالات، مع فهمه لدرجة تفاعل اللغة والخلفية الثقافية لأسرة الموهوب ومدى استعداده وميوله التي تتأثر بالسلوك الاجتماعي والأكاديمي والقيم والمثل. ويمثل إدراك الفروق الفردية بالنسبة للمعلم عنصرا هاما في التخطيط لتعليم الموهوبين.

-**أن يستخدم المعلم مخزونه من الاستراتيجيات التعليمية:** وذلك للإلمام التام بدرجات التميز بين الموهوبين. هذه الاستراتيجيات كتعزيز وتشجيع تعلم مهارات التفكير الناقد والإبداعي وكذلك مهارات حلول المشكلات ومهارات الأداء في الميادين المختلفة. ويؤدي استخدام الاستراتيجيات التعليمية من قبل المعلم لتعزيز فرص التعلم المشجعة وتعديل بيئات العمل. (الجمري،2012،57)

-**أن يوفر المعلم البيئة النشطة:** والتي تعزز الفهم الثقافي مع التفاعلات والعلاقات الاجتماعية والمشاركات النشطة مع مراعاة وتقدير البيئات المتنوعة والتي تتيح للأفراد التنوع في الحياة والانسجام مما يؤدي للإنتاج الثقافي المتنوع الذي يدعم الاستقلالية والدافعية و

التأييد الذاتي والثقة بالنفس للموهوب، وخلق العلاقات الايجابية بين الأفراد مما يخلق في الموهوب نوعا من تقدير لغة وثقافة وتراث الآخرين.

-**أن يكون المعلم مدركا للدور الذي تلعبه اللغة في نمو الموهبة:** والاتصال وكذلك يكون ملما بما يتسبب في تعطيل القدرات والوسائل من ظروف استثنائية. وكذلك وبنفس القدر يكون ملما بما يساعد ويسهل ويطور اللغة، وبمعنى آخر أن يكون على علم تام ومعرفة بكل الوسائل والتكنولوجيا المعينة والمساعدة والمعززة لتطوير التواصل بين الموهوبين ويكون متمكنا من المواءمة بين طرائق وأساليب التواصل والموارد الميسرة لفهم المادة في الدراسة للموهوبين وتعليم اللغات التي يتم استخدامها كالعربية والانجليزية.

-**أن يتمكن المعلمون من القيام بالتخطيط وتطوير التخطيط التعليمي:** بعيد المدى للموهوبين واضعين في الاعتبار الأهداف والغايات من تعليم الموهوب، مستصحبين قدرات واحتياجات الموهوب وبيئة التعلم اضافة للعوامل اللغوية والثقافية. ويبني هذا التخطيط على التقويم المستمر للموهوب، مستخدمين كذلك التكنولوجيا الحديثة في وضع الخطط الفردية للموهوب بالإضافة للاستفادة من البحوث والدراسات التي تعكس الواقع التعليمي، مع دمج خبرات التوجيه والارشاد المهني والأكاديمي في الخطة التعليمية للأفراد (الموهوبين).

-**التمكن الكامل من تقويم:** علما بأنه لا يمكن أن يتم وضع قرار بدون التمكن منه، وذلك لضرورة معلومات التقويم في اتخاذ القرارات منذ البداية عند تحديد الكشف عن الموهوبين، و لأن نتيجة التقويم يتم استخدامها في تحسين وتعزيز التطوير التعليم بصورته المستمرة. لذا يجب أن يكون المعلم متمكنا من سياسات القانونية والمبادئ الاخلاقية للقياس والتقويم، والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بأهلية الموهوب وجدارته وتخطيط برامجه التعليمية بكل البيئات المتنوعة ثقافة ولغة، إضافة إلى تمكنه(أي المعلم) من نظريات القياس والتقويم وممارسته وترجمة نتائج التقويم بأنواعه مع الاستخدام المناسب منها. (الجمري،2012، 58)

-**أن يتميز المعلم بالمهنية العالية والممارسة الأخلاقية لمهنته:** وذلك من خلال أدائه لأدواره المتعددة مواقفه التي تتراوح بين السهولة والتعقيد على مدى سنوات من العمر والخبرة والممارسة التي تتطلب الانتباه المستمر والاهتمام المتواصل الذي تحتمه الاعتبارات المهنية والأخلاقية.

وكذلك يكون معلم الموهوبين في حالة تطوير لخبراته بصورة مستمرة، وفي حالة معرفة ووعي لمدى تأثير الاتجاهات والمواقف، وأن يكون على إدراك تام بالدرجة التي تتفاعل فيها اللغة والثقافة مع المواهب والقدرات. وأن يتميز بالحساسية ودقة الشعور تجاه والجوانب والمظاهر الكثيرة والتي يتصف بها الموهوبين حسب تنوع أسرهم والذي يمكن أن نسميه تشجيع و نمذجة احترام كدى التنوع الكامل بين الطلبة الموهوبين، كذلك تحتم المهنة العالية على المعلم المشاركة في أنشطة وفعاليات الهيئات والمنظمات الوظيفية والمهنية المرتبطة بتعليم الموهوبين.

كذلك يجب أن يكون المعلم متعاونا مع أسر الموهوبين وزملائه وكل الجهات ذات صلة بعمله، وذلك يصب في معين البرامج والخيارات التعليمية المستخدمة في تعليم الموهوبين، مما يعتبر تشجيعا لتعليم الأفراد الموهوبين والمناداة بتعليمهم في البيئات المتنوعة وذلك من خلال التواصل والاستشارة.(الجمري،2012، 56-57-58-59)

3-دور المعلم في رعاية الطلبة الموهوبين:

يعتبر المعلم حجر الزاوية في أي بناء تعليمي سليم وعليه الاعتماد- بعد الله سبحانه وتعالى- في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية. وتقع على عاتق المعلم مسؤولية عظيمة في تربية النشء وفي توجيههم التوجيه السليم وتنمية مواهبهم وبناء الشخصية المسلمة في مواجهة الأفكار الهادمة والمبادئ المشبوهة، إلى غير ذلك من المسؤوليات التي لا يمكن حصرها في هذه العجالة. ورعاية الموهوب تقع في قمة اهتمامات المعلم الكفء.

وقد اقترح(تورانس) عدة اقتراحات للمعلمين يمكن اتباعها في تدريب التلاميذ الإبداعي وتنميته لديهم ومن هذه المقترحات ما يلي:

3-1-أن يعرف المعلم مفهوم الإبداع وطرق قياسه بواسطة اختبارات الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل، وأن يعرف الفرق بين التفكير المحدود والتفكير المطلق وكيفية استخدام هذه الاختبارات لمعرفة الطلاب الموهوبين ومن ثم التعامل معهم من هذا المفهوم.

3-2-أن يقدم المعلم مكافأة للتلميذ عندما يعبر عن فكرة جديدة أو مواجهته لموقف بأسلوب إبداعي.

3-3-اختبار أفكار التلاميذ بطريقة منتظمة، وألا يجبر تلاميذه على استخدام أسلوب محدد في حل المشكلات التي تواجههم، وأن يظهر رغبته في اكتشاف الحلول الجديدة عندما يقوم بمناقشة استجابة التلاميذ في موقف معين.

3-4-ينبغي للمعلم أن يخلق مواقف تعليمية تستثير الابداع عند التلاميذ، كأن يتحدث عن قيمة الأفكار الشجاعة التي تبدو متناقضة، وأن يقدن للطلاب أسئلة مفتوحة.

3-5-تشجيع التلاميذ على تسجيل أفكارهم الخاصة في يومياتهم أو كراساتهم أو في بطاقات الأفكار.

3-6-تشجيع التلاميذ على الاطلاع على مبتكرات وإبداعات العلماء والأدباء والشعراء والفنانين مع الإقلال من تقدير مبتكرات التلاميذ الخاصة.

3-7-اعطاء التلاميذ الحرية في التعبير على قدراتهم ومزاولة هواياتهم وممارسة النشاطات التي يميلون إليها في حصة النشاط مع توفير الامكانيات اللازمة والخامات والمواد المطلوبة لتنمية مواهبهم.

ويمكن للمعلم المساهمة في كثير من الأنشطة التي تصقل المواهب وتنميتها من خلال إشرافه على بعض الجماعات بالمدرسة، والتي تعتبر مجالا خصبا للإبداع والابتكار للطالب

والمعلم على حد سواء...أما في الصف فينبغي على المعلم استخدام أساليب تدريسية فعالة على الحوار وإشراك جميع الطلاب في فعاليات الدرس مع التركيز على ذوي القدرات العقلية المتميزة واستثارة دافعيتهم للإبداع باستخدام أسئلة لهم مثل:

-ماذا يمكن أن يحدث إذا.....؟.

-ما الذي يمكن أن تفعله في موقف معين؟.

-كيف تعدل وتطور فكرة ما؟.

والمعلم الناجح هو الذي يشجع طلابه على التعلم الذاتي وكيفية استخدام المصادر المختلفة للمعرفة والتعلم، ولا يسخر من أفكار طلابه أو انتاجهم مهما كان متواضعا. وسيواجه المعلم فئات من الطلاب لديهم أفكار إبداعية لكن يمنعهم الخوف أو الخجل من طرحها وهنا لابد من إزاحة الستار عن هذه الأفكار وتشجيع الطلاب على طرحها ومناقشتها.

وينبغي أن يكون للبيئة المحيطة بالمدرسة نصيب وافر من اهتمامات المعلم ويركز على كيفية خدمتها وحل مشكلاتها بطرق علمية منظمة مثل التخلص من النفايات- تحسين البيئة المحلية مثل التشجير والتخطيط السليم والخدمات العامة- ترشيد استهلاك المياه والكهرباء وغيرها، وإبراز اسهامات الطلاب الموهوبين في علاج هذه المشكلات.

(موسي، 2016، 145-146-147)

4-مظاهر التقبل بين المعلم وطلابه:

وتتلخص مظاهر تقبل المعلم لطلابه في الأمور التالية:

4-1-شفقة المعلم على طلابه ومعاملتهم كأولاده:

ينبغي على المعلم أن يجري متعلميه منه مجرى بنيه، فيكون سمحا مشفقا عليهم ويقتضي ذلك أن يحب لهم ما يحب لنفسه، ويكره لهم ما يكره لنفسه.
كما يقتضي ذلك أن يكون لطلابه ناصحا غير حاسد، فلا يحسد أحد منهم كثرة تحصيله، فالحسد حرام للأجانب، وهنا أشد فإنه بمنزلة الولد وفضيلته يعود إلى معلمه منها نصيب وافر، فإنه مربيه وله في تعليمه وتخريجه في الآخرة الثواب الجزيل، وفي الدنيا الدعاء المستمر والثناء الجميل.

وينبغي على المعلم أن يصبر على جفاء طلابه، ويعفو عن زلاتهم، ويعمل على إصلاحهم بالنصيحة والكلمة الطيبة.

4-2-التواضع واللين والرفق في التعليم:

فينبغي على المعلم أن يتواضع مع طالب العلم ويخفض له جناحه، ويلين له جانبه. قال تعالى << واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين>>.

ومن تواضع المعلم أن يخضع للحق إذا ظهر على لسان أحد طلابه، فلا يأنف أن يأخذ العلم عن طلابه، فقد كان جماعة من السلف يستفيدون من طلبتهم ما ليس عندهم.

أما رفق المعلم بطلابه فيكون من خلال المظاهر التالية:

4-2-1-التدرج في تعليمهم:

يقول ان خلدون-رحمه الله- في المقدمة: "اعلم أن تلقين العلوم للمتعلمين إنما يكون مفيدا إذا كان على التدريج شيئا فشيئا وقليلا قليلا. يلقي عليها أولا مسائل من كل باب من الفن

هي أصول ذلك الباب. ويقرب في شرحها على سبيل الاجمال، ويراعي في ذلك قوة عقله واستعداده لقبول ما يرد عليه، حتى تنتهي إلى آخر الفن، وعند ذلك يحصل له ملكة في ذلك العلم ".

4-2-2-الصبر على تعليمهم، والتلطف في تفهيمهم(خاصة المبتدئين منهم):

فينبغي على المعلم أن يتلطف بطلابه، ويساعدهم على التعلم، فلا يغضب من عدم معرفة الطالب أو من جهله، بل يتأنى ويعلم وهو رحب الصدر، ويصبر على من كان ذهنه بطيئا من الفهم حتى يفهم عنه، وإن سأله منهم سائل عما لا يعنيه تقبله ورده عنه بعيدا عن العسف والتعنيف وأمره أن يسأل عما يعنيه.

وعلى المعلم أن يتقبل المبتدئ بالرفق به والعطف عليه، فلا يحقره ولا يستصغره، كما ينبغي أن يختار للمبتدئ المسائل البسيطة لأن ذلك أقرب إلى الفهم والضبط، وأبعد عن الملالة.

4-2-3-عدم الإثقال على الطلاب، ومخاطبتهم على قدر عقولهم:

فينبغي على المعلم أن لا يثقل على طلابه في المحتوى الدراسي وأن يكتفي فيه بما يحقق الفائدة، وأن يتحرى تفهيمهم بأيسر الطرق وأسهلها، مراعيا في ذلك الوقت المناسب وساعات النشاط الذهني عند الطلبة، حتى لا يبعث في نفوسهم السآمة والملل.

وعلى المعلم أن يخاطب طلابه على قدر عقولهم، فلا يخاطب الصغار بلغة لا يفهمونها، ولا يخاطب الكبار بلغة الصغار، ولا يخاطب الأذكياء بما يخاطب به الأغبياء، ولا يخاطب الخاصة بنا يخاطب به العامة، فالذكي يفهم الشيء بالإشارة، والغبي ربما لا يفهمه إلا بعد أن يكرر له عدة مرات.

4-3-البشاشة في وجوههم والترحيب بهم ومناداتهم بأحب أسمائهم:

فينبغي على المعلم أن يبش في وجوه طلابه، ويرحب بهم، وينادیهم بأحب الأسماء إليهم، لما لذلك من أثر عميق ف نفوس الطلاب، حيث يلمسون المحبة الصادقة، ويشعرون بتقديرهم وتقبلهم من جهة المعلم.

4-4-التعزيز للطلاب المتفوقين:

ويحسن بالمعلم أن يظهر تميز من أبدع من الطلاب تنشيطا له، وتحريضا لغيره من الطلاب للاتصاف بما اتصف له من الابداع، ويكون ذلك بإكرام المعلم للمتفوقين، بالشكر أو الريادة في العلامة أو الجائزة المادية أو غيرها، مما يشعرهم بتقبل المعلم لهم وسروره بما أحرزوه من نجاح وتفوق.

ويرى علماء النفس أن تعزيز المتفوقين لا يعني بأي حال من الأحوال تعنيف بقية الطلاب أو تجريحهم برديء الكلام؛ لأن ذلك يؤدي إلى نتائج سيئة، فقد يشعر بقية الطلاب بالدونية والقلق والعجز عن التفوق، وقد تنمو لديهم مشاعر الغيرة والكراهية لزملائهم المتفوقين، وقد تشمل هذه الكراهية المدرسة والمدرسين والمجتمع كله، وبالتالي يسعون إلى الانتقام والتخريب كما يحدث في بعض حالات الجنوح.

4-5-العدل بين الطلاب:

يجب على المعلم أن ينطر إلى طلابه نظرة مساواة وانصاف وعدل، فيتقبل الجميع، ولا يميز بينهم بأي حال من الأحوال.

4-6-سماح المعلم لطلابه بحرية الحوار والمناقشة، وإشراكهم بالعملية التعليمية:

فلا بد للمعلم أن يتيح الفرصة لطلابه للمشاركة الفعالة في عملية التعليم، التي تقوم على الأخذ والعطاء والحوار والمناقشة المنظمة بينه وبين طلابه. الأمر الذي يعزز ثقتهم بأنفسهم، ويشعرهم بتقبلهم وأهميتهم في العملية التعليمية.

ولا بد للمعلم أن يتقبل الاختلاف في الرأي مع طلابه، فلا يعتقد أن في ذلك إساءة له، فالاختلاف سنة بشرية، وأمر طبيعي بين البشر، فلا ينبغي أن يتخذ من هذا الاختلاف سببا إلى الكراهية والعداء لطلابه، فيضع من يخالفه في الرأي في القائمة السوداء، بل ينبغي أن يتسع صدره للمعارضة والخلاف، ويتقبل ذلك، ويستفيد في كل رأي مخالف، ففي المعارضة إثراء للنقاش، وتمحيص للأفكار، وتبيان لإيجابيات وسلبيات كل رأي، وبالتالي التوصل إلى حل وسط يرضى به المحاورون.

ويمكن للمعلم أن يختار من طلابه أن يقوم بدور المعلم، وفي الغالب ما يكون أكبر الطلاب سنا وأكثر تفوقا، حيث يقوم على مساعدة المعلم ويكلف بتعليم صغار التلاميذ.

(طلافحة، 2004، 183-184-185-186-187-189-190-191-192-193-194)

5-الآثار التربوية للتقبل في مجال التعليم:

للتقبل في مجال التعليم آثار تربوية متعددة على المتعلمين والمعلمين والقائمين على العملية التعليمية، ويمكن إيجاز هذه الآثار فيما يلي:

5-1-معاملة المعلم لطلابه على أساس من الرفق والمحبة والشفقة والاهتمام وتقديم الفائدة والنصيحة بما يعود عليهم بالخير.

5-2-صبر المعلم على جفاء الطلاب، وما قد يصدر منهم في بعض الأحيان من إساءة الأدب، وتوجيههم بالنصح واللطف بعيدا عن التعنيف والضرب.

5-3-مراعاة المعلم للفروق الفردية بين الطلاب، وما يترتب على ذلك من مخاطبتهم على قدر عقولهم وتكلفهم حسب طاقاتهم، واستخدامه لأساليب متعددة في التدريس لتتحصل الفائدة للجميع.

5-4-تواضع المعلم للطلاب، والسماح لهم بحواره ومناقشته، وقبوله للحق إذا ظهر على لسان أحدهم.

5-5-تطبيق المعلم للعدل والمساواة بين طلابه، فلا يفرق بين غني وفقير، أو صحيح ومريض، أو قريب وبعيد، أو مسلم وكافر، بل لا يميز بينهم بأي حال من الأحوال.

5-6-تحفيز المعلم للطلاب المتفوقين سواء كان ذلك معنويا بالشكر، أو ماديا بالجائزة المادية أو بالزيادة في العلامة، وتشجيع من هم دونهم بعيدا عن التجريح أو إثارة الحسد والغيرة تجاه تعضهم البعض.

5-7-صبر المعلم على تعليم طلابه، والتلطف في تفهيمهم وعدم امتناعه عن الاعادة والتكرار لمن لم يفهم عنه، أو لمن فاته شيء من الدروس لسبب من الأسباب الجادة.

5-8-بشاشة المعلم في وجوه طلابه، ومناداته لهم بأحب الأسماء إليهم، وعلم نعتهم بقبيح الألفاظ أو ما يشعرهم بالرفض والإحراج.

5-9-مراعاة المعلم والقائمين على العملية التعليمية لأوضاع الطالب الفقير واليتيم والغريب والمريض، سواء كان ذلك يتعلق بالجانب النفسي أو المادي.

5-10-تربية الطالب على احترام المعلم وتوقيره والاعتراف بفضله ومعروفه، وعدم استهزائه بكلام المعلم أو حركاته بتقليده ذلك أما الطلاب والآخرين.

5-11-تواضع الطالب للمعلم، وقبوله لنصيحته وتوجيهاته بكل أدب، والسعي لطلب الفائدة منه بغض النظر عن كونه غنيا أو فقيرا، مسلما أو كافرا، على مذهبه أو مخالفا له، من بلده أو غريبا من بلد آخر.

5-12-صبر الطالب على جفاء أو سوء معاملة قد تصدر من معلمه، والحرص على التماس العذر له بكل حال من الأحوال.

5-13-ستر الطالب لعيب المعلم، أو لخطأ ربما وقع فيه وعدم اتخاذه ذلك حديثا أو مأخذا يردده في كل زمان ومكان، وقبوله لاعتراف المعلم بجهله ببعض الأمور فإن ذلك لا يضع من قدره إنما هو دليل على صدقه ومخافة ربه.

5-14-تعزيز محبة الطلاب لبعضهم البعض، والابتعاد عن الحقد والحسد والأنانية تجاه بعضهم.

5-15-تنمية روح التعاون بين الطلاب، فيسارعوا بعضهم في فهم الدروس، أو متابعة الدروس لمن كان مريضا أو متغيبا عن المدرسة لسبب من الأسباب، أو سد حاجة من كان فقيرا أو مسكينا وغير ذلك من جوانب التعاون.

5-16-تواضع الطالب لزملائه، وعدم التفاخر عليه بتفوق، أو جاه، أو مال، أو جمال، أو صحة، أو غير ذلك، فالتقوى والعمل الصالح هما معيار التفاضل بين الناس.

5-17-حسن استماع الطلاب لآراء زملائه ووجهات نظرهم في القضايا المختلفة، واحترامه لها وإن كانت مخالفة لآرائه وقناعاته.

5-18-تربية الطالب على احترام زملائه وإحسان معاملتهم، فيعطف على الصغير، ويوقر الكبير، ويعترف بفضل من يتقدم عليه في العلم، ويراعي مشاعر من كان مريضا، ويحسن معاملة الغريب، ويستوعب من كان على غير دينه أو مذهبه، ويصبر على أذى قد يقع م زملائه ويقابل ذلك بالعفو والصفح.

5-19-تنمية روح التعاون والمحبة والاحترام بين المعلمين، وتطهير نفوسهم من الحقد والحسد والأنانية تجاه بعضهم البعض.

5-20-تواضع المعلمين لبعضهم، فلا يتعالى أحدهم إذا كان يمتلك مؤهلا دراسيا أعلى من غيره، أو يتغل مركزا قياديا متقدما على غيره، فالناس أمام الله تعالى سواسية ومعيار التفاضل بين الناس على أساس التقوى والعمل الصالح.

5-21-احترام المعلمين لتوجيهات الرؤساء والمسؤولين والمشرفين، وتقبل ذلك بكل صدر رحب والسعي لتطبيقها دون تردد أو مماطلة.

5-22-اشراك المؤسسات التعليمية للطلاب في وضع الخطط والبرامج والمقترحات التي تخدم العملية التعليمية وتساهم في تطورها نحو الأفضل.

5-23-تربية المعلمين والطلاب على الصدق والجرأة، والثقة بالنفس، والإبداع، والابتكار، ما داموا يشعرون بالتقبل، وممارسة العدل تجاه الجميع دون تمييز بينهم.

5-24-توجيه الطلاب والمعلمين والمسؤولين إلى البعد عن العنصرية، إذ أن العنصرية مبغوضة وممقوتة بكل صورها وأشكالها، حيث تقضي على المساواة الإنسانية وتعمل على إبادة الشعوب وتدمير الحضارات القائمة.

5-25-تنمية حب الوطن في نفس الطالب والمعلم، مما يشعرهما بالمساواة والتقبل، فيشعران أن حقوقهما مصانة لا تتعرض لبخس أو هدر.(طلافحة، 2004، 233-234-235)

6-إرشادات للمعلم لمساعدة الطالب الموهوب أو المتفوق داخل الصف العادي:

إن استراتيجيات تقديم المساعدة للطفل الموهوب والمتفوق داخل الصف العادي من أكبر العوامل المساعدة في وقاية الطفل من التعرض للمشكلات الانفعالية والاجتماعية. لذا على معلم الصف العادي عند تعرفه على طالب موهوب ومتفوق داخل صفه تقديم المساعدة لهذا الطالب عن طريق مراعاة بعض الأمور التالية:

6-1-عدم إجبار الطالب الموهوب والمتفوق على أن بكل ما يقوم به الآخرون.

6-2-عدم مطالبة الطالب الموهوب أو المتفوق بالتدريب على مهارات يتدرب عليها الآخرون في حين إجادته التامة لها الإجادة التامة.

6-3-إسناد الأعمال الصعبة في الصف دوما له إذا كان لديه الرغبة في ذلك.

6-4-إسناد الأدوار القيادية له إذا كان يرغب في ذلك.

6-5-عدم الحد من تقدمة في المنهاج إذا حاول ذلك.

6-6-توفير الأجواء المناسبة لأنشطة الطالب الموهوب وتوجيهه التوجه السليم.

6-7-عدم تعميم العقاب على طلاب الصف لتجنب إيذاء الطالب المتميز في حالة عدم ارتكابه للذنب.

6-8-ضرورة معاملة الطالب الموهوب والمتفوق بمودة واحترام. إذا ما رغب التعامل مع المعلم خارج الصف.

6-9-ضرورة مساعدته على تقبل مضايقات أبناء صفه إذا ما حصلت. ومساعدته على أن يفهم على أنه مختلف على الأخرين وهذا الاختلاف يسبب له هذه المضايقات.

6-10-اسند له دور القيام بالمشاريع التعليمية الهامة المعززة للمنهاج وأعطه حرية الاختيار الموجه في حال اهتمامه بالقيام بالمشاريع الخاصة التي تعكس ميوله واهتماماته الخاصة.

6-11-اعطه دور مساعدة الطلاب الضعفاء بشكل خاص، وأعطه دور مساعد معلم ليعمل على مساعدة أي طالب في الصف إذا أبدى استعدادا لذلك.

6-12-ساعده في تقبل الامتحانات بنفسية سليمة وساعده في الحد من خوفه من العلامة المدرسية وأهمية نتيجة الامتحان. ودربه في كيفية التعامل مع الفشل.

6-13-ضرورة مساعدة الطالب الموهوب والمتفوق في أن يقع في حب موضوع ما. وتوجيهه في تعلم هذا الموضوع كي يصبح مجالا بعمل فيه في المستقبل ويعمل على تقدم هذا الموضوع في وطنه أو ليساهم في تعليم هذا الموضوع لطلاب صفه ومدرسته.

(القمش والمعايطة، 2007، 287-288)

7-النظريات المفسرة للتقبل:

من بين النظريات المفسرة للتقبل نجد نظرية الذات ونظرية التقبل والالتزام:

7-1-نظرية الذات:

يرى العلاج المتمركز حول الشخص إن البشر: عقلانيون، اجتماعيون، يتحركون للأمام وواقعيون. وهذه النظرة الإيجابية للإنسان تتميز بها المدرسة الإنسانية عموما والتي يعتبر روجرز أحد مؤسسيها.

ولقد تطورت وجهة النظر هذه حول الإنسان من واقع الخبرة في عملية العلاج النفسي، حيث تظهر أثناء علاج الانفعالات المضادة للمجتمع وانفعالات الغيرة و العدوانية وغيرها، ولكن هذه ليست انفعالات ينبغي ضبطها، وإنما هي ردود فعل ناتجة عن إحباط دوافع أكثر أهمية منها وهي دوافع الحب والانتماء والأمن وغيرها.(السرحاني، 2016، 05)

يجب أن يكون المسترشد متقبلا للمرشد كشخص، حيث أنه أي المسترشد يأتي إلى مواقف الإرشاد ومعه صراعاته وتناقضاته وحسناته ومساوئه، والتقبل من جانب المرشد يزيد عن التقبل الحيادي، إنه احترام واعتبار إيجابي للمسترشد كشخص له أهمية وقيمة. إنه يشتمل على مودة ودفء نحو المسترشد والتقدير له، ونحن في الارشاد المتمركز لا نقوم بأي تقويم للمسترشد(حكم عليه) إيجابيا أو سلبيا، فالمسترشد يتم تقبله من دون شروط، وبمعنى آخر فإن المرشد يظهر احتراما واعتبارا إيجابيا غير مشروط للمسترشد. (إن التقبل لكل جانب، ممزوج من هذا الآخر) (المسترشد)، يجعل هذه العلاقة علاقة دفء وأمن، ويبدو أن هذا الأمن في أن يكون مقبولا ومقدرا باعتبارها شخصية ذات أهمية كبيرة في العلاقة الإرشادية.

(السرحاني، 2016، 26)

7-2-نظرية التقبل والالتزام:

ينطلق علاج القبول والالتزام من الخبرة الاكلينيكية القائلة إن التحليلات المنطقية والتفسيرات والاستبصارات العقلانية غالبا ما لا تكون كافية من أجل دفع العمليات العلاجية والتعديلات السلوكية المهمة في الحياة اليومية. أما لماذا يحدث هذا فهو ما يتضح في نظرية الإطار العلائقي.

وتظهر التحليلات التي تم انجازها في هذا البرنامج البحثي حتى الآن أن اللغة والاستعراف في الخبرات المعمولة مباشرة يمكن أن تندمج بشكل مباشر مع الخبرات المعمولة مباشرة وتطغى عليها وأن تقود إلى تقييدات وخيمة للمرونة النفسية، وقد تمتد لتنتهي بجمود كبير في النمو الشخصي. ومن أجل التملص من اللغة والتفكير يتم في علاج القبول والالتزام بشكل غالب العمل مع الاستعارات والتناقضات الطبيعية والتقنيات القائمة على الخبرة وبناء علاقة علاجية مكثفة.

في حين ينطلق علم النفس التقليدي من الافتراض القائل بأن الناس أصحاء نفسيا من حيث المبدأ، ويهدف إلى إعادة " الحالة إلى طبيعتها السليمة"، فإن علاج القبول والالتزام ينطلق من الخبرة، بأن العمليات النفسية الانسانية هي عملية هدامة بصورة عادية. وعليه يتبنى كثير من الناس قناعات ينهشون فيها أنفسهم، ويمكن أن يكون لهذا أسباب اجتماعية مقبولة، تقيدهم، على الاستمرار هكذا.

ويعتبر المفهوم الأساسي لعلاج التقبل والالتزام هو أن المعاناة النفسية غالبا ما تكون من خلال تجنب الخبرة(البحث عن الحماية من ذلك الذي يجب له ألا يحدث)، بسبب انصهار معرفي أو تشابك(اعتبار الأفكار الذاتية/ المشاعر هي الحقيقية) وما ينجم عن ذلك من عدم مرونة نفسية أو جمود. الجمود النفسي يجعل الناس يتمسكون بتصورات لا تثبت صحتها وتجعلهم في لوكهم للتخلي عن خطوات تجعلهم منسجمين مع قيمهم الخاصة وتمنحهم عبر ذلك الحيوية والمعنى.(رضوان، 2020، 02-03)

خلاصة:

في هذا الفصل تناولنا التقبل وهو تقبل المعلم للتلميذ بشكل غير مشروط ويتفهمه عاطفا، حيث تطلقنا أولا إلى مفهوم التقبل من حيث نظرية التقبل والالتزام ومن حيث الدراسة، وأيضا إلى معلم الموهوبين ومواصفاته و دور المعلم في رعاية الموهوبين، كما تطرقنا إلى مظاهر التقبل بين المعلم وطلابه والآثار التربوية للتقبل في مجال التعليم، كما أن هناك ارشادات المعلم لمساعدة الطالب داخل الصف العادي.

الفصل الثالث:

الخصائص الشخصية للموهوبين

-تمهيد

1-مفهوم الموهبة

2-العوامل المؤثرة في الموهبة

3-خصائص الأطفال الموهوبين

4-حاجات الأطفال الموهوبين

5-طرق الكشف عن الأطفال الموهوبين

6-برامج تعليم الأطفال الموهوبين

-خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الموهبة قدرة بشرية ربانية ذات قيمة وتميز، حيث تميز الفرد بالإنجاز المرتفع للمهارات والوظائف، والتلميذ الموهوب هو الذي يملك استعدادا فطريا، وكذا قدرات إبداعية قابلة للنمو والتطور في عدة مجالات، كما أن التلميذ الموهوب لديهم العديد من الخصائص التي تميزه عن غيره من التلاميذ وله طرق وبرامج تدريس خاصة به وهذا ما سنتناوله في هذا الفصل.

1-مفهوم الموهبة:

1-1-الموهبة لغة:

-إن الموهبة تعني العطية للشيء لا مقابل

-تعريف مختار الصحاح للموهبة بأنها/ وهب- أي وهب له شيئا والتهاب وهي قبول الهبة والموهبة وهي الشيء الذي يملكه الانسان.

-تعريف قاموس لسان العرب للموهبة بأنها: وهب- يهب- وهبا- أي يعطيه شيئا.

-تعريف قاموس المنجد للموهبة بأنها: وهب- يهب- هبة- أي إعطاء الشيء إياه بلا عرض.

-تعريف قاموس المحيط للموهبة بأنها: وهب- يهب- والموهبة والعطية والسحاب وأوهب الشيء له أي دام له.

ومما سبق من القواميس العربية نجد أن كلمة موهوب أتت من الأصل وهب وتجمع كل القواميس العربية على أن كلمة هبة أصلها الفعل وهب وهي العطية أي الشيء المعطى للإنسان والدائم بلا عوض.

1-2-الموهبة اصطلاحا:

كان أول من استخدمه وتحدث عن الموهبة والعبقرية والتفوق العقلي هو تيرمان حيث قام بدراسته المشهورة عن الموهوبين ومن ثم تليه الباحثة ليتا هولنجورت، التي عرفت الطفل الموهوب بأنه ذلك الطفل الذي يتعلم بقدرة وسرعة تفوق بقية الأطفال في كافة المجالات. فالموهبة إذن استخدمن لتدل على مستوى عال من القدرة على التفكير، وقد ظهرت اختلافات بين الباحثين حول الحد الفاصل بين الموهوب والعادي من حيث الذكاء، فقد بلغ هذا الحد عند تيرمان(140) فأكثر وعند هولنجورت(130) فأكثر في حين نجده عند تراكسلر تدني إلى(120) فأكثر. هذا وأن المواهب قدرات خاصة ذات أصل تكويني لا ترتبط بذكاء الفرد بل بعضها قد يوجد بين المتخلفين عقليا.

وهكذا ينظر إلى الموهبة في ضوء وصول الفرد إلى مستوى مرتفع في مجال لا يرتبط بذكائه. وقيل إن الفرد يرث مثل هذه المواهب حتى لو كان من المتخلفين عقليا كما ذكر أنفا، مما أدى بالبعض إلى رفض استخدام هذا المصطلح في مجال التفوق العقلي. ولقد انتشرت بين علماء النفس والتربية آراء تنادي بأن المواهب لا تقتصر على جوانب بعينها دائما، بل تمتد إلى جميع مجالات الحياة المختلفة وأنها تتكون بفعل الظروف البيئية التي تقوم بتوجيه الفرد إلى استثمار ما لديه من ذكاء في هذه المجالات، فإذا كان هذا الفرد ذا ذكاء مرتفع فأنه قد يصل إلى مستوى أداء مرتفع وبذلك يصبح صاحب موهبة في هذا المجال. وهناك الموهبة الخاصة:talent وهو مستوى عال من الاستعدادات الخاصة في مجال معين سواء أكان علميا، أدبيا، فنيا أو غيرها من المجالات.

كما يعرف عبد العزيز الشخص الموهبة أنها استعداد طبيعي أو قدرة تساعد الفرد على الوصول إلى مستوى أداء مرتفع في مجال معين رغم عدم تميزه بمستوى ذكاء مرتفع بصورة غير عادية.

كما أن هناك تعريفات تربوية مركبة من بينها تعريف رينزولي الذي يقول:

تتكون الموهبة والتفوق من تفاعل ثلاث مجموعات من السمات الإنسانية وهي قدرات عامة فوق المتوسط، ومستوى مرتفع من الالتزام بالمهمات(الدافعية)، ومستويات مرتفعة من القدرات الابداعية. وقد اشتهر هذا التعريف باسم الحلقات الثلاثية.

وأيضا تعريف دوجلاس: الذي قسم التفوق العقلي في تعريفه إلى ستة أنماط أساسية هي: نمط القدرة على الاستظهار، نمط القدرة على الفهم، نمط القدرة على حل المشكلات، نمط القدرة على الابتكار، نمط المهارات، نمط القدرة على القيادة الاجتماعية.

وهناك اتجاهات جديدة في تعريف الموهبة وتجمع هذه التعريفات على وجود عدد من المعايير، وأن الطفل الموهوب هو ذلك الفرد الذي يظهر أداء مميز مقارنة مع المجموعة العمرية التي تنتمي إليها في واحدة أو أكثر من الأبعاد التالية:

-القدرة الابداعية العالية.

-القدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع.

-القدرة على القيام بمهارات متميزة كالمهارات الفنية أو الرياضية أو اللغوية.. إلخ.

-القدرة على المثابرة والالتزام والقوة الدافعة العالية، والمرونة.

وتشير مدرسة الينويز إلى أن الأطفال الموهوبين: هم أولئك الأطفال الذين يتميزون بالنمو العقلي السريع فوق المعدل أو الذين يتميزون بالقدرة لاستثنائية في المواضيع الأكاديمية، ويظهرون كفاءة أو موهبة معينة

ولديهم عمليات تفكير عالية المستوى، كما أنهم يمتازون بالتفكير التباعدي، ولديهم إبداع في الفنون. (أبو أسعد،21،2014-23-24-25)

والموهوبون هم ثلة من الطلاب الذين يمتلكون قدرة عقلية عامة ويتصفون بالامتياز المستمر و الأداء المتميز ومستوى مرتفع من الاستعداد للتحصيل الأكاديمي الخاص في أي

ميدان أو مجال من مجالات الحياة سواء عملية مثل الرياضيات والكيمياء أو الهندسة أو فنية كالرسم أو حرفة يدوية أو ميكانيكية والمستوى التحصيلي العام، ويتمتعون بالقدرة على المثابرة والالتزام والدافعية العالية وبذكاء رفيع يضعهم في الطبقة العليا التي تمثل2% تقريبا ممن هم في سنهم في المجتمع الدراسي، ومعامل الذكاء لديهم 130% فأكثر في اختبارات القدرات العقلية اعتمادا على المنحنى الاعتدالي وتوزيع الذكاء للوصول بهم إلى مشروع عالم فذه أو مخترع رائد أو طبيب حاذق أو مبدع على خارطة العطاء الانساني مما يرسخ التواصل بين للعلم والمعلم للمجتمع. (محمود،2005، 203)

2-العوامل المؤثرة في الموهبة:

2-1-العوامل الوراثية:

تعني الوراثة انتقال صفات وخصائص النوع من جيل إلى جيل، عن طريق عمليات التناسل أي من الأجداد إلى الآباء ثم إلى الأبناء، وإن آليات الوراثة هي المسؤولة أساسا عن الاختلافات الموجودة عند الأفراد إلى غير حد في كل سمة من سمات الشخصية.

2-2-العوامل البيئية:

إن البيئة تشمل كل العوامل الخارجية التي تؤثر تأثيرا مباشرا أو غير مباشر على الفرد، منذ أن تم الاخصاب وتحددت العوامل الوراثية، وهي تشمل بهذا المعنى العوامل المادية والاجتماعية والثقافية والحضارية، وللبيئة دور ايجابي كبير، حيث تسهم في تشكيل شخصية الفرد النامي.

وفي هذا العامل تعتبر الأسرة الخلية الاجتماعية الرئيسية في بناء المجتمع، فهي الأساس الأول في تكوين الاتجاهات الرئيسية أثناء التنشئة الاجتماعية من مرحلة الطفولة، وحتى مراحل الدراسة، فالجو الأسري المتميز بالهدوء والاستقرار يساعد على تنشئة الطفل تنشئة

اجتماعية سليمة، فكلما كانت الأسرة أكثر تماسكا وتسودها علاقات طيبة فيما بينهما كان نمو الطفل أفضل وأكثر توافقا.

حيث تلعب التنشئة الأسرية والظروف المحيطة دورا مهما في تنمية الطفل الموهوب مع التقدم في السن، بينما قد يؤدي عدم توافر الرعاية السليمة إلى إخفاء كثير من مواهبهم وخصائصهم، وقد يؤدي إلى جعلها قوى سلبية معيقة للتعلم.(اللالا وآخرون، 71،2011)

3-خصائص الأطفال الموهوبين:

هناك العديد من الباحثين الذين قاموا بدراسات هدفت إلى وصف خصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين، من مثل دراسات تيرمان. فقد لخص كل من تيرمان و أودن خصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين الذين قاموا بدراستهم على النحو الآتي: إنهم يتمتعون بوضع جسمي ولياقة بدنية أفضل من أقرانهم، وكذلك يظهرون قدرت عالية في القراءة واستخدام اللغة والمهارات الحسابية والعلوم والآداب والفنون والتهجئة، ومعلومات واقعية في التاريخ والشعوب، ولهم اهتماماتهم الذاتية، فهم يتعلمون القراءة بسهولة و يقرءون أكثر ويكتسبون أفضل من أبناء جيلهم، ويمارسون هوايات عديدة، وهم واثقون من أنفسهم إذ يحصلون على درجات مرتفعة في اختبارات ثبات الشخصية.

أما الخصائص التي سوف نتطرق لها للأطفال الموهوبين فهي:

1-خصائص جسمية

2-خصائص انفعالية واجتماعية

3-خصائص معرفية

4-الخصائص اللغوية

5-الخصائص السلوكية

3-1-الخصائص الجسمية للموهوبين:

هناك مقولة مشهورة يستخدمها عامة الناس وهي العقل السليم في الجسم السليم. وقد تكون هذه المقولة مقبولة إلى حد ما حيث أثبتت الدراسات أن هناك علاقة بين الخصائص الجسمية والقدرات العقلية. كما أنه ليس بالضرورة أن ينطبق هذا الكلام على كل طفل موهوب، إذ يمكن أن يكون الطفل الموهوب ذا بنية جسمية ضعيفة أو حجم صغير، هناك دراسة تقول بأن الطفل الموهوب من الناحية الجسمية لا يظهر عليه منذ الولادة، ولا حتى في السنوات الأولى من عمره.

لقد أشارت الدراسات المختلفة إلى أن الأطفال الموهوبين كمجموعة يتميزون عن أقرانهم من الأطفال متوسطي الذكاء بأنهم أطول، وأكثر وزنا وأكثر حيوية ويتمتعون بصحة جيدة وأنهم حافظوا على تفوقهم الجسمي والصحي مع مرور الزمن.

إلا أن هذا التفوق في الخصائص الجسمية ليس بالضرورة أن ينطبق على كل طفل موهوب. إذ يمكن أن يكون بعض الأطفال الموهوبين والمتفوقين ذوي بنية جسمية ضعيفة أو حجم صغير أو مصابين بأمراض أو علل بدنية.

إن تفوق الأطفال الموهوبين والمتفوقين من الناحية الجسمية لا يظهر منذ الولادة ولا حتى في السنوات الأولى من عمر الطفل الموهوب في معظم الحالات. ومن هنا فإن القوة والسلامة الجسمية ليسا دليلا على الموهبة والتفوق وإنما مصاحبة له. ومن أهم الخصائص الجسمية للطفل الموهوب:

1-يخلو من العاهات الجسمية و لائقا بدنيا ويتمتع بصحة جيدة.

2-أقوى جسما وأفضل صحة وأثقل وزنا وأكثر طولا من أقرانه.

3-طاقته للعمل عالية.

4-يتفوق في تكوينه الجسمي ومعدل نموه ونشاطه الحركي.

5-ينام لفترة قصيرة ولديه طاقة زائدة باستمرار ويتمتع بقسط وافر من الحيوية والنشاط.

6-خال من الاضطرابات العصبية.

7-متقدم قليلا في نمو عظامه.

8-لديه عيوب حسية أقل.

9-ينضج مبكرا قياسا للأطفال من أقرانه.

إلا أن هذا التفوق في الخصائص الجسمية ليس بالضرورة أن ينطبق على كل طفل موهوب، إذ يمكن أ يكون بعض الأطفال الموهوبون والمتفوقون ذوي بنيات جسمية ضعيفة أو حجم صغير أو مصابين بأمراض أو علل بدنية...

وتشير بعض الدراسات إلى أن انهماك الموهوبين في الأعمال العقلية قد يصرفهم عن الانشطة الجسمية مما يساعد أحيانا على زيادة الوزن، وضعف اللياقة البدنية تبعا لذلك، ويحتاج الموهوبون إلى التشجيع فيما يتعلق بالأنشطة الجسمية.

وهناك خصائص جسمية تحدث عنها تيرمان في دراسته عن الأطفال الموهوبين ومن أهم هذه الخصائص:

1-الوزن أكبر عند الولادة للموهوبين.

2-المشي والكلام في وقت مبكر.

3-البلوغ في وقت مبكر.

4-الظهور المبكر للأسنان.

5-التغذية أعلى من المتوسط.

6-زيادة في الطول والوزن واتساع الكتفين.

7-قدرة حركية عالية.

8-درجة أقل من عيوب النطق والأعراض العصبية.

9-عيوب حسية أقل.

أهم الدراسات عن الخصائص الجسمية:

1-دراسة تيرمان: التي توصلت إلى أن الأطفال الذين يتمتعون بمستوى عقلي عال يفوقون أقرانهم في الطول بما يعادل(2-6) سم، وفي الوزن(2-5) كغم، كما أنهم أفضل صحة وأقل عرضة للأمراض.

2-كما توصلت دراسته إلى أن تقوس الأرجل وعيوب الإبصار وضيق الصدر كان أقل انتشارا بين الموهوبين، ووجد أنهم أكثر وسامة وأجمل خلقا من أقرانهم.

3-ولقد توصلت الدراسات الليبية الت قام بها سعيد: إلى أن المتفوقين عقليا يتمتعون بسلامة البدن والخلو من العاهات، والتفوق في الصحة العامة واللياقة البدنية.

واخيرا لابد من الاشارة إلى أن للجانب الجسمي أثرا في بلورة شخصية الفرد وما سيؤول اليه مستقبلا فقد يكون أكثر قبولا من الآخر الذي يشعر بالنقص، وقد يؤدي أحيانا إلى الاتزان الانفعالي نسبيا لأنه لا يمكن الفصل تماما بين هذه الجوانب إنما كل منها يؤثر في الآخر.

الخصائص الجسمية للموهوبين حسب الدراسات والمراجع المتخصصة:

-يتمتع الموهوب بصحة جسمية قوية وتغذيته جيدة ولائق بدنيا.

-الأطفال الموهوبين أكثر وزنا وطولا من أقرانهم.

-يتفوقون في تكوينهم الجسمي ومعدل النمو ونشاطهم الحركي.

-يكون الموهوب خاليا من الاضطرابات العصبية.

-طاقته للعمل عالية ونموه العام سريع.

-رياضي ويحب الجري ويمشي مبكرا.

-صحيح البنية وحسن التكوين ويتحمل المشاق.

-ينضج مبكرا قياسا لأطفال سنه من العاديين.

-ينام لفترة قصيرة ولديه طاقة زائدة باستمرار، ويتمتع بقسط من الحيوية والنشاط.

3-2-الخصائص الانفعالية والاجتماعية للموهوبين:

لقد كانت هناك اعتقادات خاطئة حول الخصائص الانفعالية والاجتماعية للموهوبين، حيث كان الاعتقاد أن الموهوبين يميلون إلى العزلة وليست لديهم أنشطة اجتماعية، ولكن الدراسات العلمية الحديثة أشارت إلى عكس ذلك، فقد أثبتت دراستا(تريمان وويتي)، اللتان فحصتا خصائص الموهوبين، أنهم يفوقون سواهم في الخصائص الشخصية والاجتماعية، وقد بددت هاتان الدراستان الاعتقاد الذي كان شائعا بان التفوق العقلي مرتبط بسوء التكييف الاجتماعي والشخصي. وكان من نتائج هاتان الدراستين ما يلي:

1-أن الموهوبين أفضل من العاديين في تفضيلاتهم الاجتماعية.

2-أنهم أقل مبالغة في التفاخر.

3-أقل غشا.

وقد أشارت كل (من أخضر والخواطر) إلى أنه قد ظهرت بعض الاتجاهات الخاطئة نحو خصائص الموهوبين الاجتماعية والانفعالية وتلخصت تلك الاتجاهات في أن الموهوبين أكثر

عزلة من الاخرين، وأقل مشاركة في الحياة الاجتماعية وأكثر انطوائية ولكن تشير بعض الدراسات إلى خصائص مغايرة، فتثبت أن غالبية الموهوبين هم أكثر انفتاحا لما يجري حولهم، وأكثر استقرارا من النواحي الانفعالية والاجتماعية، وأكثر التزاما بالمهمات التي توكل إليهم، وأكثر واقعية في أدائها، وأكثر حساسية لمشاعر الآخرين كما أنهم استمتاعا بالحياة ممن حولهم وتعددي الاهتمامات، وأكثر شعبية وأكثر رتبة في سلم الوظائف والأعمال، وليس من الضروري أن تنطبق كل تلك الخصائص على كل موهوب، إذ لا بد من مراعاة الفروقات الفردية حتى بين الموهوبين.

كذلك أكدت الكثير من الدراسات على أن الطفل الموهوب أكثر حساسية؛ ورغم ذلك فإنه أكثر شعبية من الطفل العادي، ولديه أكبر قدرة على تكوين علاقات اجتماعية وهم أيضا يفوقون العاديين في تكيفهم مع البيئة.

وبمقارنة الطفل الموهوب بغيره من العاديين نجد أنه يميل لأن يتميز بالخصائص التالية:

1-أكثر انسجاما مع الآخرين

2-يتميز بقدرة عالية على نقد الذات.

3-قيادي يميل لاتخاذ دور.

ويتميز الأطفال الموهوبين بزيادة الحساسية والاستجابات الداخلية لأي رد فعل للمشاكل العادية، ويرجع ذلك إلى مجموعة واسعة من المظاهر الاجتماعية خلال التفاعل الاجتماعي وهو ما يجعل هؤلاء الأطفال الموهوبين يدركون عدم الانضباط أو الخلل الاجتماعي حولهم، وكأن هناك شيئا خاطئا بالنسبة لهم خصوصا عندما يلاحظون أن الأطفال متوسطي الموهبة والذكاء محبوبون بين زملائهم في الفصول الدراسية، بينما يجدون(الأطفال الموهوبين ذوي المستويات العالية في الموهبة) صعوبة في التوافق مع أقرانهم، وتبدو مشكلة عدم التواصل بين الأطفال الموهوبين في السنوات ما قبل المدرسة وينفصلون عن الأطفال في سن صغير

حوالي الثالثة، نظرا لاستخدامهم اصطلاحات ومفردات لفظية لمن هم في عمر ست سنوات، وبذلك لا يفهم من هم في أعمارهم نفسها (أي في الثالثة) وهم في سن الرابعة يلعبون بعض الألعاب التي تحتاج إلى قدرات عقلية أعلى مثل لعبة البنج بونج أو الفيديو ولا يلعبها أقرانهم، فمفهوم الأطفال الموهوبين عن المؤسسة أو الجماعة يشبه مفاهيم الراشدين ولكنهم يصدمون عندما تحاصر سلوكياتهم وتصادر حقوقهم من قبل الراشدين في المشاركة في الجماعة أو المؤسسة فيلجأ هؤلاء الأطفال الموهوبون إلى الانسحاب من التفاعل الاجتماعي، وهنا يشخص معلم ما طفلا موهوبا في عمر الرابعة على أنه مضطرب عاطفيا وانفعاليا لأنه انسحب من المشاركة الاجتماعية، وتزداد المشكلة- بعد الانسحاب- تعقيدا إذا وجه الآباء للعلاج النفسي جعلا منهم بأن المشكلة ناتجة عن عدم الموازنة بين قدراته وقدرات الأقران العاديين فيبتعد عنهم.

وقد خلصت معظم الدراسات إلى أن الأفراد الموهوبين يمتازون بالخصائص الانفعالية والاجتماعية الآتية:

-منفتحون على المجتمع ومشاركون جيدون في الأنشطة الاجتماعية المختلفة.

-مستقرون عاطفيا ومستقلون ذاتيا.

-أقل عرضة للاضطرابات الذهانية والعصابية مقارنة بأقرانهم.

-مستواهم من النضج الأخلاقي عال.

-إدراك قوي لمفهوم العدالة في علاقاتهم مع الاخرين وقدرة على الضبط والتحكم الذاتي.

-حس الدعابة وروح النكتة بسبب ملاحظتهم لمفارقات الحياة اليومية وادراك أوجه التناقض فيها.

-امتلاك قدرة غير عادية على التأثير في الآخرين أو إقناعهم أو توجيههم.

-الحساسية الشديدة لما يدور حولهم وحدة الانفعالية في استجاباتهم للموقف التي يتعرضون لها.

-التعلق بالمثل العليا وقضايا الحق والعدالة والأخلاق.

-الكمالية وتعني وضع معايير متطرفة غير معقولة، والسعي القهري لبلوغ أهداف مستحيلة، وتقييم الذات على أساس مستوى الانجاز والانتاجية والتفكير بمنطق كل شيء أو لا شيء.

-يميلون إلى مناقشة الواقع ونقده.

-مدفوعون بحوافز ودوافع ذاتية.

-لديهم ميول متنوعة واهتمامات واسعة وربما غريبة.

وقد تنوعت الخصائص الاجتماعية للموهوبين وتعددت وأهمها:

-الشعور بالحرية وعشقها ومقاومة الضغوط الاجتماعية.

-المبادرة بالعمل وبذل جهد وتقديم العون والمساعدة للآخرين.

-القدرة على كسب الأصدقاء والميل لمصاحبة من هم أكبر منهم عمرا.

-حب النشاط الثقافي والاجتماعي والمشاركة في أغلب نشاطات البيئة والميل لحضور الحفلات والمناسبات العامة.

-التمتع بسمات مقبولة اجتماعيا والميل لمجاراة الناس ومجاملتهم.

-الطموح للمناصب العليا والاعتزاز بالنفس والثقة بها والحيوية وحب السيطرة والاستقلالية.

-نقد الذات والرغبة القوية في التفوق والتمتع بالحب والشعبية العالية بين الأقران.

-الميل إلى المرح والبهجة وروح الدعابة.

-الرغبة بالانعزال عن الناس وتفضيل تكوين علاقة قوية وثيقة مع أفراد معينين وعدم الاكتراث بالنشاطات الاجتماعية التي تضع القيود.

-المبادرة في اقتراح الحلول لمواقف المشكلة.

-التفاعل الاجتماعي الواسع والشامل.

ومن أهم الخصائص الانفعالية للموهوبين(حسب جروان)

1-النضج الأخلاقي المبكر:

تشير الدراسات بأن هناك علاقة ايجابية بين مراحل النضج الأخلاقي وبين مراحل النضج المعرفي، فالنضج الأخلاقي محكوم بالنضج المعرفي، والأطفال الأكثر نضجا من الناحية المعرفية يكونون عادة أقل تمركزا حول الذات من الأطفال العاديين، وتوجد دراسة لتيريمان توضح بأن النضج الأخلاقي يتقدم بمعدل أربع سنوات لمن يكبرونهم في السن، ومن المؤشرات التي تدل على النضج الأخلاقي لدى الأطفال الموهوبين.

-ادراكهم القوي لمفهوم العدالة في علاقتهم مع الآخرين وقدرتهم على التحكم والضبط.

-انشغالهم بقضايا العدل والمساواة من الناحية الاجتماعية.

-يهتمون بمشاكل الآخرين وحبهم لتقديم المساعدة لهم.

-القدرة على التمييز بين الخطأ والصواب.

-محاكمة السلوك وسلوك الآخرين

-المبالغة في نقد الذات والآخرين.

-تفضيل اللعب لمن هم أكبر منهم سنا.

-وهذه الأحاسيس القوية للحق والعدالة والمساواة قد تدفهم إلى الوقوع في المشكلات مع المعلم والاداري.

-اختيار قدر كبير من المعلومات حول العواطف التي لم يتم اختيارها والكشف عنها.

-الحاجة القوية للتوافق بين القيم المجردة والأفعال الشخصية.

2-حس الدعابة "النكتة":

وهي قدرة الأطفال الموهوبين على استخدام النكتة اللاذعة أو المبطنة في التكيف مع الاخرين وتكون بالتواصل اللفظي مع الاخرين، رسومات، كتابات، تعليقات ساخرة دون قصد منه في إيذاء مشاعر الآخرين وحس الدعابة مرتبط بالتلاعب بالألفاظ والأفكار والرموز والمسميات والأشكال بطريقة ذكية وتدل على الثقة بالنفس ومهارة اجتماعية.

3- القيادية:

امتلاك قدرة غير عادية في التأثير على الآخرين ومن مظاهرها:

-القدرة على التفكير.

-حل المشكلات.

-اتخاذ القرارات والالتزام بها.

-الثقة بالنفس.

-المغامرة.

-العمل باستقلالية.

-الصدق مع النفس.

-التوجه الايجابي لمساعدة الاخرين عند الحاجة.

هذا وقد أجمعت معظم الدراسات على الخصائص القيادية التالية للموهوبين:

-توافق اجتماعي مرتفع وجدير بالثقة والاعتماد عليه وشديد التأثير في المقربين إليه واتساع دائرة التأثير في الآخرين.

-قدرة عالية على القيادة للطلاب مع القدرة على حل المشكلات الناجمة عن التفاعل مع الاخرين وإدارة الحوار والنقاش والتفاوض بشأن القضايا الحياتية التي يتعرض لها زملاؤه الآخرون.

-إحساس بالمسؤولية مع ميله للعمل مع أقرانه حتى ذوي العجز.

-محبوب من قبل أقرانه.

-حب الاجتماع والعمل مع الآخرين وحب الخدمات الاجتماعية.

-يفضل اللعب الهادئ حتى مع الجماعة ويفضل اللعب مع رفقاء يفوقونه في السن والذين من نفس عمره العقلي.

-حبه للعمل مع شعوره بالراحة خلال العمل الجماعي.

-قدرة عالية على الاتصال والتواصل بمستوى متقدم كثيرا عن أقرانه من نفس السن.

-مرغوب اجتماعيا من قبل معلميه.

-شعوره بالحرية والمبادرة للعمل وتحمل المسؤولية.

4-الحساسية المفرطة والحدة الانفعالية:

وهذا يكون بما يدور في المحيط الأسري والمدرسي والاجتماعي بشكل عام ولديهم حدة في الانفعالات عند الاستجابة للمواقف التي يتعرضون لها، ومن هذه المواقف:

-الانسحاب من المواقف خوفا على مشاعر الآخرين.

-التوحد مع الآخرين والمشاركة الوجدانية.

-الخوف من المجهول والقلق والاكتئاب والشعور بالإثم.

-الاهتمام بالموت والميل للوحدة.

-التطرف في الحب والكراهية والمشاعر المتناقضة.

-التعلق بالمثل العليا.

-الحماس في أداء المهمات.

5-الكمالية:

وتعني وضع معايير متطرفة غير معقولة، والسعي القهري لبلوغ أهداف مستحيلة وتقييم الذات على أساس مستوى الانجاز والانتاجية والتفكير بمنطق كل شيء أو لا شيء، ويميلون إلى مناقشة الواقع ونقده، ولديهم ميول متنوعة واهتمامات واسعة وربما غريبة، ومدفوعون بحوافز ودوافع ذاتية.

شبه الشخص الذي يسعى للكمالية بمن يكتب مسودة لموضوع انشاء ثم يمزقها ثم مرة ثانية ويمزقها ثم مرة ثالثة ويمزقها ويفوته الموعد المحدد لتسليم الموضوع وهو غير مقتنع بما كتبه وحتى عندما يسلمه في وقت متأخر لا يشعر بالارتياح والرضا لأنه لا يقبل موضوعا دون مرتبة الكمال التي يعرفها اجرائيا بعلامة كاملة أو بدرجة اتقان من مستوى100%.

الخصائص الرئيسة للكمالية:

-القصور في إدارة الوقت.

-التفكير بصيغ ثنائية متطرفة.

-الخوف المرضي من الاخفاق.

-القصر الذاتي والتقاعس

عوامل تطوير صفة الكمالية:

-الترتيب الولادي.

-تأثير الوالدين.

-وسائل الاعلام.

-ضغوط المعلمين والرفاق.

-النمو الغير المتوازن.

-الاضطراب العائلي.

3-3-الخصائص المعرفية للموهوبين:

تشير غالبية الدراسات إلى تفوق الموهوبين على أقرانهم العاديين في الكثير من الخصائص العقلية، حيث إن لديهم درجة عالية من الذكاء كما تقيسها اختبارات الذكاء الفردية أو الجماعية، ويتميزون بأنهم أكثر انتباها وحبا للاطلاع، ويميلون إلى طرح أسئلة كثيرة، ولديهم قدرة عالية على القراءة والكتابة، والاهتمام بالموضوعات التي يهتم بها من هم أكبر سنا، وسرعتهم كبيرة في حل المشكلات التعليمية التي تعترضهم، وتتسم إجاباتهم عن الأسئلة المطروحة عليهم بالدقة، ومستوى تحصيلهم رفيع، وقدرتهم في التعبير عن أنفسهم كبيرة، ويميلون إلى النقد البناء، وغير ذلك من صفات. ونشير في حذا الصدد إلى أنه ليس بالضرورة أن تنطبق هذه الصفات جميعها على جميع الموهوبين، فالفروقات الفردية قائمة بين الموهوبين كما هو بين الأفراد العاديين.

وهناك خصائص تميز الموهوبين والمتفوقين عقليا في مرحلة مبكرة وتلعب التنشئة الاسرية والظروف المحيطة دورا مهما في استمرار تنمية هذه الخصائص مع التقدم في السن وعدم توفر الرعاية السليمة يؤدي إلى إخفاء كثير من هذه الخصائص وقد تكون معيقة للتعلم.

وهناك خصائص معرفية تفهم في ضوء الاعتبارات التالية:

1-الأطفال الموهوبين ليسوا مجتمعا متجانسا بل هناك مجال للتفاوت وكلما زادت درجة الموهبة والتفوق ازدادت درجة تفرد الموهوب عن غيره.

2- الخصائص المعرفية ليست ثابتة أو جامدة لكنها تتطور من خلال التفاعل مع المحيط بدرجات متفاوتة.

ومن أهم الخصائص المعرفية التي تتردد في المراجع المتخصصة ما يلي:

1-إدراك النظم الرمزية والافكار المجردة.

2-حب الاستطلاع.

3-الاستقلالية.

4-قوة التركيز.

5-قوة الذاكرة.

6-الولع بالمطالعة.

7-تنوع الاهتمامات.

8-تطور لغوي مبكر.

وفي نهاية الحديث عن الخصائص المعرفية يمكن تلخيص أهم تلح الخصائص بما يلي:

-قدرة فائقة على الاستدلال والتقييم والتجربة، وفهم المعاني والتفكير المنطقي وادراك العلاقات.

-انجاز الأعمال العقلية الصعبة بإتقان.

-التعلم بسهولة وسرعة.

-الاتصاف بحب الاستطلاع في النواحي الثقافية والفكرية.

-قوة البصر في الامور.

-له ميول واسعة المدى في مجالات مختلفة.

-له قدرة على القراءة من حيث السرعة والفهم، واستخدامه للكلمات وقدرة على الاستدلال الرياضي والعلوم.

-ميل إلى إنجاز أعمال مهمة بمفرده.

-له القدرة على الابتكار في الأعمال العقلية.

-لا يميل إلى الصبر في الأعمال الروتينية التي تحتاج إلى تدريب.

-يظهر تفوقا أكثر في تحصيله للمواد النظرية، ويقل تفوقه في نواحي النشاطات اليدوية.

-يتطلع إلى المستقبل بتفاؤل، ويهتم بالتنقيب والبحث عن أصل الأشياء.

-يتفوق الذكور على البنات بصورة عامة في الحساب والهجاء والعلوم والتاريخ، أما البنات فإنهن أكثر تفوقا على الأولاد بعد سن العاشرة من العمر في القدرات اللغوية.

(القمش، 2013، 90-111)

3-4-الخصائص اللغوية للموهوبين :

من الخصائص اللغوية التي تميز الموهوبين عن غيرهم ما يلي:

-ممتاز في التواصل مع غيره

-يستقبل ما يقال له بسرعة.

-يستطيع الاصغاء لفترة طويلة بدون تعب.

-يمتلك عددا كبيرا من المرادفات.

-يتكلم بوضوح وسلاسة فائقة.

-يستعمل عبارات كاملة وبليغة.

-ماهر في التعبير عن أفكاره.

-صوته يجذب انتباه السامع.(النبهان، 2015، 138)

3-5-الخصائص السلوكية للموهوبين:

ثمة مجموعة من الخصائص السلوكية التي تميز الموهوبين والمتفوقين عن أقرانهم. وسنعتمد الخصائص التي جاءت في دراسة الباحثين تتل وبيكر، ونقلها الدكتور فتحي جروان في ورقة بحثية بعنوان" خائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين". ومن بين هذه الخصائص نذكر ما يلي:

-يبحث عن الاستطلاع.

-دؤوب ويتابع اهتماماته وتساؤلاته.

-مستوعب لما يدور حوله ومدرك لمحيطه.

-منتقد لنفسه وللآخرين.

-لديه حس مميز بالدعابة، وخصوصا اللفظية.

-احساسه عال ويتأثر بالظلم بقوة.

-يتمتع بالقيادة في مختلف المجالات.

-يميل إلى عدم قبول الاجابات أو الأحكام أو التعبيرات السطحية.

-سريع الفهم للمبادئ أو القوانين العامة بسهولة.

-استجابته للمحيط حوله بطرق غير تقليدية.

-لديه القدرة على ربط أفكار تبدو متباعدة.

-يولد أفكار عدة لحدث ما.(مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2018، 62)

3-6-الخصائص الأكاديمية للموهوبين:

إن معظم الأطفال الموهوبين يمتازون بالتحصيل المرتفع في المدرسة، ولكن بعضهم يخفق في المدرسة أو يتسرب منها لأن المدرسة لا تتحدى قدراتهم ولا توفر لهم الدوافع المناسبة، وقد لا يكون الطفل الموهوب متميزا في جميع المواد الدراسية، ويمكن في المدرسة أن يمتاز الموهوب بالصفات التالية:

-يحصل الموهوب على مستوى ذكاء عام مرتفع، بالإضافة إلى تحصيل أعلى في الظروف العادية.

-لديهم ثروة لغوية أعلى مما لدى الآخرين تظهر في المدرسة.

-يمتلكون عادات قراءة مستقلة، حيث لديهم توجه ذاتي للتعلم ويفضلون الكتب ذات المستوى المتقدم.

-لديهم الاتقان السريع للمادة المتعلمة وتذكر للمعلومات المتصلة بالحقائق.

-لديهم استخلاص المبادئ العامة والقدرة على القيام بتعميمات صادقة.

-لدى الموهوبين سعة فهم وتقييم للمعلومات والحقائق تقييما ثقافيا.

-يتميز الموهوبون عن أقرانهم من حيث القدرة على التعليم والتفوق الدراسي وحسب القراءة والاطلاع.

-يعدون أكثر قدرة على القراءة والكتابة في وقت مبكر.

-يمتلكون سرعة في حل المشكلات التعليمية مقارنة مع الطلبة العاديين.

-أكثر استجابة للأسئلة المطروحة عليهم، كما أن لديهم تعمق بالأسئلة والنقاشات أكثر من الأسئلة السطحية.

-معظم الموهوبين يحبون المدرسة، وهم ليسوا ضجرين بها أو مناوئين لها وإنما يرجع الضجر بالمدرسة من قبل بعض الموهوبين إلى طبيعة العمل المدرسي الذي يواجه بعضهم، وذلك حين لا يتحدى هذا العمل ذكاء الموهوب.

-يستطيعون التعلم بمساعدة والديهم أو من قبل أنفسهم حتى سن ما قبل الدخول المدرسة.

-يتصف الموهوب بالمرونة الفكرية والعفوية في المبادرة والآراء.

-الاستفسار المستمر عن موضوع الدرس، ويمكن أن يطرح الموهوب أسئلة استفزازية.

-الحرص الدائم على التدريبات الصفية ليظهر إبداعاته الثقافية.

(أبو أسعد، 2014، 169-170)

4-حاجات الأطفال الموهوبين:

لقد قدمت الدراسات والبحوث النفسية والتربوية قوائم عديدة تتضمن الكثير م الحاجات التربوية والاجتماعية والجسمية والنفسية لموهوبين تضمنت ما يلي:

4-1-الحاجة إلى التعلم والتقدم في السلم التعليمي بحسب ما تسمح به قدراتهم.

4-2-الحاجة إلى خبرات تعليمية تتناسب مع مستوى تحصيلهم.

4-3-الحاجة إلى تنمية مهارات التفكير المستقبل.

4-4-الحاجة إلى تعلم المهارات الدراسية التي تساعدهم على التعلم والدراسة مدى الحياة.

4-5-الحاجة إلى التعبير الحر على عواطفهم ومشاعرهم وكل ما يعرفونه من معلومات وخبرات.

4-6-الحاجة إلى تطوير مفاهيم إيجابية عن أنفسهم بحيث يكون تقديرهم الذاتي عاليا.

4-7-الحاجة إلى مزيد من الانجاز ليتناسب مع ما لديهم من قدرات عالية ودافعية تختلف من ما لدى اقرانهم العاديين.

4-8-الحاجة إلى المزيد من تقدير الآخرين لهم بما يتناسب مع ما يشعرون به نحو أنفسهم وما تؤكده إنجازاتهم المتميزة.

4-9-الحاجة إلى الاندماج الاجتماعي حتى لا يشعرون بالغربة أو العزلة الاجتماعية.

(أبو أسعد،2014، 173-174)

5-طرق الكشف عن الأطفال الموهوبين:

تعد عملية الكشف عن أهم مراحل إعداد البرامج الخاصة بالطلبة الموهوبين من خلالها يتم التعرف إلى الطلبة الموهوبين بهدف تقديم الخدمات والبرامج التربوية المناسبة لهم، وهذه البرامج تعمل على تلبية حاجاتهم وتتحدى قدراتهم وتعمل على تنميتها وتطويرها.

وتتضح أهمية هذه العملية من إسهامها في:

-ضبط نظام الالتحاق في البرامج الخاصة بالموهوبين، ورفد البرامج بأكثر الطلبة استحقاقا للحصول على خدمتها التعليمية الخاصة.

-تحديد نوع الموهبة ومستواها، وما يساعد على تحديد حاجات الطلبة الموهوبين.

-توجيه الطلبة إلى البرامج الأكثر ملاءمة لتنمية مجالات تميزهم.

ومن مراحل عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين:

1-مرحلة الترشيح:

تهدف هذه المرحلة إلى استيعاب أكبر عدد ممكن من الطلبة للدخول في إجراءات الكشف تجنبا للوقوع في معضلة فقدان طلبة مستحقين للرعاية، من خلال مجموعة من الاجراءات من بينها ترشيحات الطلبة من قبل المعلمين وأولياء الأمور والأقران، أو الترشيح الذاتي. وتشمل وسائل الترشيح القوائم، ونتائج الاختبارات، وملفات الانجاز، وتقارير المعلمين، والمعلومات الأساسية.

2-مرحلة الفرز:

تهدف هذه المرحلة إلى تحديد الطلبة الموهوبين بناءً على المحكات المحددة وذلك باستخدام أدوات كمية ونوعية من بين الطلبة الذين تم ترشيحهم.

3-مرحلة الاختيار:

تهدف هذه المرحلة إلى اتخاذ قرارات بشأن تسكين الطلبة الذين تم فرزهم في المرحلة الثانية في البرامج التربوية بما يتناسب مع قدراتهم وميولهم واهتماماتهم، وزلك من خلال المقابلات الشخصية وقوائم الميول والاهتمامات.

(مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2018، 80-81)

وهناك بعض المعايير الأساسية التي يمكن الاستعانة بها في أثناء تحديد الطلاب وتصنيفهم بأنهم موهوبون:

-الحرص على أن تكون عملية الكشف من النوع الذي يمكن الدفاع عنه، ما يعني أن المربين في حاجة إلى معرفة الخطوات التي يجب أن تتبع، والتقييم الذي يجب أن يستخدم.

-مطابقة الخدمات لمجال التحديد، وهذا الأمر على قدر كبير من الأهمية؛ فالمطابقة هي بجعل الخدمات مقنعة ويمكن الدفاع عنها. مثلا، إذا كان الهدف من التقييم هو التعرف إلى الشباب من ذوي التفكير الابداعي الاستثنائي، فيجب أن تعترف الخدمات المقدمة بالقدرة على التفكير الابداعي، وتوفر خبرات التعلم لتطوير قدرات هذا الصنف من التفكير.

-الاهتمام بالتنوع، فالإجراءات والتقييمات يجب أن تكون مطبقة لضمان التقييم المناسب للطلاب الذين ينتمون إلى خلفيات عرقية مختلفة، وأولئك الذين ينحدرون من أسر فقيرة، وكذلك الذين لا تعد الإنجليزية لغتهم الأم، إلى جانب الطلاب مزدوجي الاحتياج.

-يجب أن تضل عملية الكشف عن المواهب متواصلة، فقد تظهر الموهبة في مواقف مختلفة خلال الدرب الدراسي. لذا لا يزال هناك متسع من الوقت لاكتشاف أن قدرة أحد الطلاب متقدمة مقارنة بأقرانه من العمر نفسه. وفي بعض الأحيان تظهر مثل هذه القدرات مبكرا ولكن ذلك لا يكون دائما.

-يجب أن تؤدي الخدمات إلى التقدم المستمر؛ إذ إن الغرض من التعرف إلى الطلاب الموهوبين والنابغين هو تحديد الحاجة إلى الخدمات المناسبة لتطوير مجال الموهبة أو الاهتمام. ويعد التقدم المتواصل في مجال القوة لدى الطالب ضروريا إذا أردنا تطوير الموهبة أو الاهتمام في أحد المجالات الأكاديمية.

-يجب الالتزام بالإجراءات؛ إذ يجب أن تلتزم عملية التحديد بالإرشادات والتعليمات التي وضعتها المنطقة التعليمية. يستطيع المعلمون الحصول على هذه الارشادات بالتحدث إلى منسقي الموهبة ومسؤولي المدرسة، أو زيارة موقع وزارة التعليم الالكتروني.

-يجب استخدام كثير من الاجراءات؛ إذ لا ينبغي استخدام تقييم وحيد لتحديد الموهبة، أو استبعاد طالب من تصنيف الموهوبين بناءً على درجة واحدة فقط. وقد تشمل هذه الاجراءات اختبارات التحديد، ومعايير التقييم، وعينات العمل، وملفات الانجاز الشخصي وغيرها.

-استخدام التقييمات في تحديد الموهبة لمختلف فئات السكان؛ بانتقاء التقييمات المناسبة لزيادة فرص الطلاب الذين يمثلون مختلف فئات المجتمع، وضمان تصنيفهم بوصفهم موهوبين في واحدة أو أكثر من فئات الموهبة. ولهذا السبب لا ينبغي أن تكون الاختبارات متحيزة ثقافيا. وقد يلزم استخدام الاجراءات غير اللفظية، من أجل تحديد الطلاب وكشف هواياتهم.

-تنظيم دورات تطوير مهني ذات علاقة بعملية الكشف عن الموهبة. فإذا كانت المدرسة لا تتقن عملية تحديد الطلاب من ذوي الخلفيات المختلفة، فيمكن الاستعانة بالتطوير المهني الذي يساعد المعلمين على تعرف المواهب. وكذلك المواهب الكامنة عند طلاب الفئات السكانية المختلفة.(روبيرتس وبوجس، 2015، 46-47)

وقد تعددت أدوات ومقاييس الكشف عن الطلبة الموهوبين من بينها:

1-مقياس القدرات العقلية:

مثل مقياس ستانفورد بينيه، أو مقياس وكسلر التي تهتم جميعها بتحديد القدرة العقلية للفرد، والتي يعبر عنها بنسبة الذكاء. وتأتي أهمية هذه الاختيارات في تحديد القدرة العقلية للفرد مقارنة بالقدرة العقلية للمجتمع الذي يعيش فيه هذا الشخص.

2-مقاييس الابداع:

تعتبر مقاييس التفكير الابتكاري أو المواهب الخاصة أو مقاييس الابداع من المقاييس المناسبة في تحديد القدرة الابداعية للفرد.

ويعتبر مقياس تورانس للتفكير الابداعي من أفضل مقاييس القدرة الابداعية للفرد، وهو يتكون من صورتين: صورة لفظية وأخرى شكلية.

وكذلك فإن مقياس تورانس وجيلفورد للتفكير الابداعي يعتبر من المقاييس الدقيقة والأكثر تعبيرا عن حالة الفرد لأنه يهدف إلى قياس كل من: الطلاقة في التفكير، المرونة في التفكير، الأصالة في التفكير.

ويعتبر الفرد مبدعا إذا حصل على درجة عالية على مقاييس التفكير الابداعي والابتكاري.

3-اختبارات التحصيل الدراسي:

وهي مقاييس رسمية مقننة تستخدم في تحديد القدرة التحصيلية للفرد والتي يعبر عنها بنسبة مئوية. على سبيل المثال فإن امتحانات القبول في الجامعات أو امتحانات الثانوية العامة، أو الامتحانات المدرسية، تعتبر من الاختبارات المناسبة في تقدير درجات التحصيل الدراسي للفرد. ويعتبر الفرد متفوقا إذا حصل على نسبة تحصيل تزيد عن 90%.

4-مقياس السمات الشخصية والعقلية:

وهي الأدوات المناسبة في التعرف على السمات الشخصية والعقلية للفرد كقوة الدافعية والمثابرة والقدرة على الالتزام بأداء المهمات المطلوبة، والانفتاح على الخبرة، بجانب قياس نواحي الطلاقة والمرونة والأصالة في تفكير الفرد.

5-اختبارات القدرات الخاصة(اختبارات الاستعدادات):

وهي اختبارات تكشف ذكاء الأطفال الموهوبين ذوي القدرات الخاصة والاستعدادات الموجودة لديهم. ومن هذه الاختبارات:

-اختبارات القدرات اليدوية: ويقصد بها القدرة على النجاح في النشاطات التي تتطلب السرعة على الدقة في استغلال حركات اليدين والذراعين والتنسيق بينهما.

-اختبارات القدرة الميكانيكية: وهي تلك القدرات التي يحتاجها الفرد في ميدان استخدام وصيانة الآلات واصلاحها.

-اختبارات القدرات الكتابية: وتعتبر هذه القدرات ضرورة للنجاح في الاعمال الكتابية كالوظائف في المؤسسات الحكومية وغيرها. وهي تحتاج إلى السرعة والدقة في الكتابة أو في ترتيب الأوراق وحفظ الملفات أو في العمليات الحسابية المختلفة.

-اختبارات "ماير" الفنية: وتعرف أيضا باختبارات التذوق التي وضعها ماير. وهي اختبارات تقيس التقدير الفني للطلاب في مراحل التعليم الاعدادي والثانوي، باعتبار أن التقدير الفني يعتبر أحد العوامل الأكثر أهمية في كفاءة الأداء.(الشريف،2011، 55-56-57)

6-برامج تعليم الأطفال الموهوبين:

ضم البرنامج التربوي لمجال رعاية الموهوبين نماذج مختلفة للبرامج التعليمية الخاصة بهذه الفئة، وغالبية هذه البرامج يمكن تصنيفها في مجموعات رئيسية هي:

6-1-برامج التسريع أو الإسراع:

غالبا ما يواجه الطلبة الموهوبون في الصف العادي احباطات وملل كبير نتيجة انتظارهم لزملائهم العاديين لاكتساب المعلومة التي استوعبها هم من المرة الأولى، أو نتيجة الضغوط المختلفة التي تقع عليهم من قبل أقرانهم والمحيطين بهم، كما أن غالبية الخبرات الإثرائية التي يدعي بعض المعلمين أنهم يقدمونها للطلبة الموهوبين ما هي إلا أعباء إضافية وواجبات زائدة لا تلبي حاجات الموهوبين ولا تتحدى قدراتهم، مهمتها فقط شغل فراغهم واجهادهم واستنفاذ طاقاتهم حتى لا يشغلوا المعلمين وزملائهم، أو يحولوا الفصل إلى فوضى.

من هنا تأتي استراتيجية الإسراع كحل مباشر وعملي للطلبة الموهوبين سريعي التحصيل، حيث تسمح للطالب الموهوب بالتقدم في السلم التعليمي بمعدل أسرع مما هو معتاد بالنسبة لأقرانه العاديين. فالموهوب في هذه الحالة يتحرك في جدوله الدراسي بالسرعة التي تريحه وتسمح له بالتفوق، وهذا يبعده إلى حد كبير من التنميط في متوسط الصف العادي.

وتستند استراتيجية الإسراع على مبدأ مهم جدا وهو أن الطالب الموهوب المراد تسريعه لديه الجدارة والنضج العقلي المبكر في بعض المجالات، ومن سرعة الاستيعاب والفهم والتعلم ما يمكنه من إنهاء البرنامج الدراسي في زمن أقل وفي سن مبكرة عما هو معتاد ومتعارف عليه.

وبرامج التسريع الأكاديمي تلبي الكثير من الاحتياجات العقلية للموهوبين، كما تهيئ لهم خبرات تعليمية تتحدى قدراتهم، وتستثير حماسهم ودافعيتهم للتعليم والتحصيل، مما يخلصهم من المشاكل الكثيرة والاحباطات المتعددة ومظاهر الملل المختلفة التي قد تنتج بسبب تقييدهم بالتحرك النمطي في السلم التعليمي.

من أهم البدائل التنفيذية للإسراع ما يلي:

6-1-1-الالتحاق المبكر برياض الأطفال أو الصف الأول الابتدائي.

6-1-2-تخطي بعض الصفوف الدراسية(الترفيع الاستثنائي).

6-1-3-ضغط أو تركيز المقررات أو الصفوف.

6-1-4-تسريع محتوى المقررات.

6-1-5-القبول المبكر في المرحلة المتوسطة أو الثانوية.

6-1-6-التخطي بواسطة الاختبارات.

6-1-7-دراسة المقررات الجامعية أثناء المرحلة الثانوية.

6-1-8-دراسة مقررات عن بعد أو بالمراسلة.

6-1-9-القبول المبكر في الكلية أو الجامعة.

6-2-برامج الإثراء(الإغناء):

مفهوم الإثراء:

هو إدخال تعديلات أو إضافات على المناهج المقررة للطلبة العاديين حتى تتلاءم مع احتياجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين في المجالات المعرفية والانفعالية والابداعية.

وقد تكون التعديلات أو الإضافات على شكل زيادة مواد دراسية لا تعطي للطلبة العاديين، أو زيادة مستوى الصعوبة في المواد الدراسية التقليدية، أو التعمق في مادة أو أكثر من هذه المواد الدراسية.

بمعنى أن الإثراء يقتصر على إجراء تعديلات أو إضافات على محتوى المنهاج أو أساليب التعلم أو انتاجات التعلم، دون أن يترتب على ذلك اختصار للمدة الزمنية اللازمة عادة للانتهاء من المرحلة الدراسية أو الانتقال الطلبة المستفيدين من صف إلى صف أعلى.

يعد المنهاج من المكونات الأساسية للبرنامج الإثرائي للطلبة الموهوبين والمتفوقين وهو في المركز الثاني بعد المعلم في انجاح البرنامج الإثرائي ومبرر ذلك عجز المنهاج العام عن تلبية احتياجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين الذي يتحدى قدراتهم. ويعد النموذج الإثرائي المدرسي الشامل من أكثر النماذج استخداما لتخطيط مناهج الموهوبين في العالم، لأنه الأكثر قبولا، والأقل تكلفة، والأكثر فاعلية في تحسين نوعية التعليم في المدرسة بشكل عام.

(عيسى، 2008، 204-205-206-207-209-211-212-213-216-217)

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل ظاهرة الموهبة والتي هي جديرة بالاهتمام في جميع مراحل حياة الفرد، و بالأخص في المراحل التعليمية. فهناك عوامل مؤثرة في تطور الموهبة فهي تعزز وتنمي هذا التطور، كما أن للتلميذ الموهوب العديد من الخصائص الشخصية التي تميزه عن غيره من الأخرين كما أنهم بحاجة إلى اهتمام ورعاية وتوجيه وبطرق تعليم خاصة بهم.

الجانب الميداني

الفصل: الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:

1-الدراسة الاستطلاعية:

2-منهج الدراسة الأساسية وحدودها

3-مجتمع وعينة الدراسة

4-أدوات جمع البيانات

5-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

6-إجراءات تطبيق الدراسة الاساسية

7-الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة

تمهيد:

بعد ما تطرقنا في الجانب النظري إلى متغيرات الدراسة، ستطرق إلى الجانب التطبيقي وما يحتوي من إجراءات متبعة وأساليب مستخدمة وذلك من خلال التعرف على الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية المنهج المتبع والإجراءات المتبعة فيها وعرض أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة بيانات هذه الدراسة.

1-الدراسة الاستطلاعية:

1-1-تعريف الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مفتاح أي بحث فبناء عليها وعلى ما يظهر من صعوبات وجوانب تستوجب التغير، تتم المراجعة النهائية من خلالها لخطوات البحث حتى يتم التأكد من سلامة التنفيذ فهي تعد الفرصة الوحيدة للتعديل.(بركات، 1987، 76)

1-2-إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

بعد القيام بالحصول على وثيقة تقديم التسهيلات للقيام بالدراسة الميدانية من نائب رئيس قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة الوادي، وذلك لتقديمها من أجل السماح لنا بإجراء دراسة ميدانية مبدئية على مجموعة من أساتذة التعليم الابتدائي وهذا خلال العام الدراسي(2021-2022)، وذلك لتطبيق أدوات الدراسة من أجل التحقق من خصائصها السيكومترية، وهي عينة ممثلة لاختبار أدوات الدراسة على مجموعة من أساتذة وأستاذات بعض ابتدائيات مدينة قمار بالوادي.

1-3-عينة الدراسة الاستطلاعية:

تتكون عينة الدراسة الاستطلاعية من (68) أستاذ وأستاذة في التعليم الابتدائي بجميع مستوياتها، تتراوح سنوات خبرتهم بين(1-20) سنة، وتتراوح أعمارهم بين(26-53) سنة،

بمتوسط حسابي للفئة الدنيا قدره(115.7) ومتوسط حسابي للفئة العليا قدره(117.8)، وتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة في كل من: ابتدائية مجمع الظهراوية، وابتدائية مود محمد الصالح، ابتدائية أحمد بلحسن، ابتدائية دوال عمار، ابتدائية بلقاسم ياجور، ابتدائية النجاح، ابتدائية بلعروسي الصادق، ابتدائية حمايتي لخضر، ابتدائية ميرة الطاهر.

1-4-الأدوات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية:

استخدمنا في الدراسة الاستطلاعية الأدوات التي سوف نعتمد عليها في الدراسة الأساسية، وهذا من أجل التأكد من الخصائص السيكومترية وذلك باستخدام مقياس تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الشخصية للتلاميذ الموهوبين.

1-5-نتائج الدراسة الاستطلاعية:

بعد تطبيق أدوات الدراسة، ثم حساب درجات اجابات الأساتذة والأستاذات على مقياس تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الشخصية للتلاميذ الموهوبين.

ثم تم حساب صدق وثبات أدوات الدراسة وهذا بعد تحديد الأساليب الاحصائية المناسبة، وقمنا باستخدام نظام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(spss.20)، وذلك للتأكد من الخصائص السيكومترية، وسيتم عرض نتائجها في عنصر البحث للدراسة الأساسية.

2-منهج الدراسة وحدودها:

2-1-منهج الدراسة:

يعرف المنهج على أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.(بدوي، 1977، 05)

إن طبيعة موضوع الدراسة والهدف منه هو الذي يحدد طبيعة المنهج المستخدم في إجراء الدراسة، ولقد حددنا استخدام المنهج الوصفي.

حيث يعرف المنهج الوصفي بأنه عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصور النتائج التي يتم التوصل إليها على شكل أشكال معبرة يمكن تفسيرها. (عبيدات وآخرون، 1999، 46)

واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوبه الاستكشافية الذي يتناسب مع طبيعة موضوع بحثنا، والذي يسعى إلى التعرف على مستوى تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الشخصية للتلاميذ الموهوبين باعتباره موضوع حديث الدراسة.

2-2-حدود الدراسة الأساسية:

2-2-1-الحدود المكانية:

تم انجاز الدراسة الأساسية بعدة ابتدائيات بمدينة قمار والتي هي: ابتدائية العربي بني، ابتدائية قط الصادق، ابتدائية رضا حوحو، ابتدائية الخنساء، ابتدائية العزوزي الشمندي، ابتدائية محمد زبدي، ابتدائية حسن حسونة، ابتدائية علي شكيري.

2-2-2-الحدود الزمانية:

انجزت الدراسة في الموسم الدراسي 2021- 2022، حيث تم انجاز الدراسة الميدانية وزيارة كل من الابتدائيات المذكورة سابقا وتوزيع المقياس في مدة استغرقت حوالي اسبوع وذلك في 24، 25، 26، 27، 28 أفريل.

2-2-3-الحدود البشرية:

خصت الدراسة كل أساتذة وأستاذات التعليم الابتدائي المتواجدين ببلدية قمار- ولاية الوادي- سنة 2021-2022. في هذه المرحلة التعليمية بمختلف الأعمار والأجناس وسنوات الخبرة والحالات الاجتماعية.

3-مجتمع وعينة الدراسة الأساسية:

تعتبر العينة: أنها جزء من الكل أو بعبارة أخرى شيء من شيء فالعينة لا ترقى لمجتمع الدراسة، لأنها جزء منه.(سليمان، 2009، 81)

يتكون مجتمع الدراسة من عينة أستاذة تعليم الابتدائي البالغ عددهم(51) أستاذ وأستاذة، مدرسين ببعض ابتدائيات مدينة قمار: ابتدائية العربي بني، ابتدائية قط الصادق، ابتدائية رضا حوحو، ابتدائية الخنساء، ابتدائية العزوزي الشمندي، ابتدائية محمد زبدي، ابتدائية حسن حسونة، ابتدائية علي شكيري.

وتم اختيار عينة الدراسة الأساسية بطريقة عشوائية بسيطة، وذلك نظرا لأن العينة العشوائية البسيطة لا تتعامل إلا مع مجتمع دراسة متجانس لذا أي عينة صغيرة يمكنها أن تكون ممثلة لمجتمع الدراسة.

والعينة العشوائية البسيطة: تؤدي إلى احتمال اختيار أي فرد من أفراد المجتمع كعنصر من عناصر العينة، فلكل فرد فرصة متساوية لاختياره ضمن العينة، واختيار فرد في العينة لا يؤثر على اختيار اي فرد آخر.(أبو علام،2011، 171)

وطبق مقياس تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الشخصية للتلاميذ الموهوبين على (65) أستاذ وأستاذة، وبعد التطبيق تمكنا من استعادة(51) استبيان وذلك لعدم تجاوب بعض الاساتذة وعدم تعاونهم معنا.

4- أدوات جمع البيانات:

لقد استخدمنا في الدراسة الأساسية الأداة التالية لقياس متغيرات الدراسة:

مقياس تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الشخصية للتلاميذ الموهوبين:

مقياس تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الشخصية للتلاميذ الموهوبين(من تصميم الباحث) والذي يتكون من (33) بند موزعة على سبعة أبعاد.

تم صياغة بنود مقياس تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الشخصية للتلاميذ الموهوبين بما يتوافق مع جملة من الخصائص الشخصية التلاميذ الموهوبين. وتم الاعتماد على هذه الخصائص في بناء المقياس من خلال صياغة (7) أبعاد ولكل بعد خاصية من الخصائص، فالبعد الأول يتعلق بالخصائص المعرفية، والبعد الثاني يتعلق بالخصائص

الانفعالية، والبعد الثالث يتعلق بالخصائص الاجتماعية، البعد الرابع يتعلق بالخصائص السلوكية، البعد الخامس يتعلق بالخصائص اللغوية، أما البعد السادس فيتعلق بالخصائص الدراسية(التعليمية التعلمية)، والبعد السابع يتعلق بالخصائص الجسمية. وفي ما يلي يتم عرض جدول يوضح بالتفصيل عدد وأرقام بنود كل بعد من الأبعاد في المقياس:

جدول رقم(01): يوضح أبعاد المقياس

عدد وأرقام بنود كل بعد من أبعاد المقياس		
البعد	بنوده	عدد البنود
1-الخصائص المعرفية	1-2-3-4.	4 بنود
2-الخصائص الانفعالية	5-6-7-8.	4 بنود
3-الخصائص الاجتماعية	9-10-11-12.	4 بنود
4-الخصائص السلوكية	13-14-15-16-17.	5 بنود
5-الخصائص اللغوية	18-19-20-21.	4 بنود
6-الخصائص الدراسة	22-23-24-25-26-27.	6 بنود
7-الخصائص الجسمية	28-29-30-31-32-33.	6بنود
المقياس الكلي	من البند رقم(1) إلى البند رقم(33)	33 بند

ويشمل بعد الخصائص المعرفية البنود التالية 1، 2، 3، 4، وهو يتكون من (4) بنود، وبعد الخصائص الانفعالية يتكون من (4) بنود وهم 5، 6، 7، 8. كما يشمل بعد الخصائص الاجتماعية على (4) بنود أيضا وهم 9، 10، 11، 12. أما بعد الخصائص السلوكية فيحتوي على (5) بنود وهي: 13، 14، 15، 16، 17. ويشمل بعد الخصائص اللغوية البنود التالية 18، 19، 20، 21 وهو يتكون من (4) بنود. أما الخصائص الدراسة فهي تتكون من (6) بنود وهي كالتالي: 22، 23، 24، 25، 26، 27.أما بعد الخصائص الجسمية فهوي يحتوي على (6) بنود وهي 28، 29، 30، 31، 32،33. والمقياس الكلي من البند الأول إلى البند الأخير هو (33) بند.

ويتكون مقياس تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الشخصية للتلاميذ الموهوبين في صورته النهاية من (33) بند موجب، وهذا يدل على أن جميع البنود من 1 إلى 33 مصاغة بطريقة إيجابية.

تم تطبيق المقياس على جميع أساتذة وأستاذات التعليم الابتدائي، بحث يطلب منهم الاجابة على جميع بنود المقياس، وذلك بوضع علامة(×) أمام أحد البدائل الخمسة المتاحة (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، وبعد إنهاء الجميع من الاجابة على كل بنود المقياس، يتم استلام الاجابات، ثم إعطاء درجة لكل إجابة حسب البديل المختار من طرف الأساتذة.

حيث كان تنقيط البديل الأول "موافق بشدة" والذي يدل على درجة مرتفعة جدا من التقبل فتعطى له خمسة درجات، أما البديل الثاني "موافق" فهو يدل على درجة مرتفعة نوعا ما من التقبل فنعطي له أربعة درجات، أما الاجابة عن البديل الثالث "محايد" والذي يدل على درجة متوسطة من التقبل فنعطي له ثلاثة درجات، أما البديل الرابع "معارض" فهو يدل على درجة منخفضة نوعا ما من التقبل فتعطى له درجتان، أما البديل الخامس "معارض بشدة" والذي يدل على درجة منخفضة جدا من التقبل فنعطي له درجة واحدة. وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم(02): يوضح درجات بدائل المقياس

درجات بدائل مقياس تقبل الأساتذة					
البديل	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
البنود	05	04	03	02	01

وتشمل البنود البدائل التالي: موافق بشدة(5)، موافق(4)، محايد(3)، معارض(2)، معارض بشدة(1).

ثم يتم حساب مجموع درجات كل فرد من أفراد عينة الدراسة، على كل بعد من أبعاد الدراسة على حدا، بحيث تجمع درجات بنود البعد الأول، ويطلق على الدرجة المتحصل عليها بدرجة الاستاذ في بعد تقبل الخصائص المعرفية، وتجمع درجات بنود البعد الثاني ويطلق على الدرجة المتحصل عليها بدرجة الأستاذ في بعد الخصائص الانفعالية، وتجمع

درجات بنود البعد الثالث ويطلق على الدرجة المتحصل عليها بدرجة الأستاذ في بعد الخصائص الاجتماعية، وتجمع درجات بنود البعد الرابع ويطلق على الدرجة المتحصل عليها بدرجة الأستاذ في بعد الخصائص السلوكية، وتجمع درجات بنود البعد الخامس ويطلق على الدرجة المتحصل عليها بدرجة الأستاذ في بعد الخصائص اللغوية، وتجمع درجات بنود البعد السادس ويطلق على الدرجة المتحصل عليها بدرجة الأستاذ في بعد الخصائص الدراسية، وتجمع درجات بنود البعد السابع ويطلق على الدرجة المتحصل عليها بدرجة الأستاذ في بعد الخصائص الجسمية.

وبعد الحصول على درجات الأستاذ على جميع أبعاد المقياس، يتم جمع هذه الدرجات لتكون مجتمعة لدرجة الأستاذ الكلية، وبالتالي فإن أقل درجة يمكن أن يحصل عليها الأستاذ على مقياس التقبل هي 33 درجة وأن أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي 165درجة، وبناء عليه يتم تصنيف درجات التقبل على هذا المقياس إلى 05 مستويات.

5-الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات:

مقياس تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الشخصية للتلاميذ الموهوبين:

-صدق المقارنة الطرفية(الصدق التمييزي):

تم حساب صدق المقارنة الطرفية عبر استخراج مجموعتين متناقضتين، حيث تمثل إحداهما ذوي الدرجات المرتفعة في الاختبار وتمثل الأخرى ذوي الدرجات المنخفضة، ومن ثم تمت المقارنة بينهما، حيث قمت باختبار"t"، ويبين الجدول التالي النتائج المتحصل عليها:

جدول رقم(03): يوضح حساب صدق المقارنة الطرفية للمقياس

المقياس	الفئة الدنيا			الفئة العليا			قيمة ت	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
التقبل	18	115.7	0.51	18	117.8	0.99	11.28	0.05

نلاحظ من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي للفئة الدنيا بلغ 115.7 والمتوسط الحسابي للفئة العليا بلغ 117.8 حيث كانت قيمة ت 11.28، أي انه يمكن القول أن هناك فروق

في الدرجات عند مستوى دلالة 0.05 ومنه يمكن القول أن المقياس يتميز بقدرة تمييز عالية وهو صادق في ما يقيس.

-صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي ندرس معاملات الارتباط بين كل بند من أبعاد المقياس مع درجة البعد الذي ينتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون وباستخدام الحزمة الاحصائية spss فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم(04): يوضح ارتباط بنود المقياس بالدرجة الكلية

رقم البند	درجة الارتباط	مستوى الدلالة
01	0.18	غير دال
02	0.35	0.05
03	0.34	0.05
04	0.36	0.05
05	0.19	غير دال
06	0.41	0.05
07	0.47	0.05
08	0.14	غير دال
09	0.51	غير دال
10	0.55	0.05
11	0.19	غير دال
12	0.15	غير دال
13	0.36	0.05
14	0.19	غير دال
15	0.32	0.05
16	0.36	0.05

17	0.30	0.05
18	0.29	0.05
19	0.32	0.05
20	0.25	0.05
21	0.48	0.05
22	0.43	0.05
23	0.16	غير دال
24	0.32	0.05
25	0.49	0.05
26	0.56	0.05
27	0.57	0.05
28	0.39	0.05
29	0.47	0.05
30	0.35	0.05
31	0.30	0.05
32	0.37	0.05
33	0.37	0.05

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية بنود هذا المقياس دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على أن المقياس صادق عموما فيما يقيس.

- ارتباط البعد بالدرجة الكلية:

ندرس معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك بجمع درجات كل بعد وحده لكل فرد من أفراد العينة الاستطلاعية، ثم نقوم بحساب الدرجة الكلية لمحاور المقياس ككل، ثم نوجد ارتباط درجات كل محور مع الدرجة الكلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وباستعمال برنامج الحزمة الاحصائية spss كانت النتائج كالتالي:

جدول رقم(05): ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية

البعد	درجة الاتساق الداخلي	مستوى الدلالة
الخصائص الجسمية	0.60	0.05
الخصائص الدراسة	0.63	0.05
الخصائص اللغوية	0.49	0.05
الخصائص السلوكية	0.45	0.05
الخصائص الاجتماعية	0.55	0.05
الخصائص الانفعالية	0.55	0.05
الخصائص المعرفية	0.52	0.05

نلاحظ من خلال الجدول أن درجة الاتساق الداخلي للأبعاد التي يتشكل منها هذا المقياس دالة عند مستوى (0.05)، التي تعتبر متوسط قوة صدق المقياس، ومنه يمكن القول أن أبعاد هذا المقياس صادقة في ما تقيس.

-حساب الثبات:

- طريقة التجزئة النصفية:

نقوم بتقسيم المقياس إلى فقرات ثم نستخدم درجات النصفين في حساب معامل الارتباط بينهما، وهنا يكون معامل ثبات نصف المقياس، وبعد ذلك نقوم باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لحساب معامل ثبات المقياس ومعامل جيتمان.

وقد قمنا باستخراج معامل الثبات للمقياس من خلال برنامج spss ويلخص ذلك في الجدول التالي:

جدول رقم(06): يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	قيمة ألفا كرونباخ	قيمة جيتمان
الجزء الاول	0.51	0.83
الجزء الثاني	0.61	

من خلال الجدول نلاحظ أن هناك تباين في ثبات النصفين بطريقة ألفا كرونباخ كما أن هناك اختلاف في التباين، فتأخذ بالحسبان قيمة جيتمان التي بلغت (0.83) وهذا يدل على أن المقياس ثابت.

- طريقة معامل ألفا كرونباخ:

المتغيرات	قيمة ألفا كرونباخ
مقياس التقبل	0.75

جدول رقم (07): يوضح حساب الثبات بمعامل ألفا كرونباخ

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة ألفا قد بلغت (0.75) وهي قيمة قريبة من الواحد وتعتبر عالية وهذا دليل على أن المقياس ثابت.

6-إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

بعد ما قمنا بتجهيز أدوات التطبيق للمرحلة الأولى والمرحلة الثانية والتي تمثلت الأداة في ما يلي:

-مقياس تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الشخصية للتلاميذ الموهوبين.

وبعد التأكد من صدق المقارنة الطرفية وصدق الاتساق الداخلي ومعامل الثبات لهذه الأداة، قمنا بتطبيقها ميدانيا على أساتذة التعليم الابتدائي وذلك من خلال الخطوات التالية:

-قمنا بالحصول على وثيقة التسهيلات من طرف نائب رئيس قسم العلم النفس وعلوم التربية بجامعة الوادي، وذلك لإجراء التطبيق الميداني ببعض ابتدائيات مدينة قمار.

-بعد الحصول على وثيقة التسهيلات من الجامعة تم مقابلة السادة مدراء الابتدائيات وذلك لإعطاء الموافقة لإجراء تطبيق الدراسة الميدانية على أفراد عينة الدراسة بهذه الابتدائيات بمدينة قمار.

- بعد الحصول على موافقة السادة مدراء الابتدائيات قمت بالتنسيق معهم لتحديد الوقت المناسب لتطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة الأساسية.

-بعد ذك قمنا بتطبيق أداة الدراسة والتي هي خاصة بالأساتذة، مع التأكيد على أن الهدف من الدراسة هو الهدف العلمي فقط وأن اجاباتهم على المقياس ستحظى بالسرية التامة، وطلبنا منهم الجدية والدقة في اجاباتهم والالتزام بالتعليمات الموجودة على المقياس، حيث وزعت(65) مقياس على الأساتذة، وعند الفرز قمنا باستبعاد المقاييس الناقصة والغير مكتملة البيانات، وكان عددها (51) من بين (65) موزعة على كل الأساتذة وذلك لعدم تجاوب بعض الأساتذة معي في أغراض خدمة البحث العلمي.

-بعد عملية الانتهاء من إجراءات التطبيق والفرز، قمت بحساب درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس "تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الشخصية للتلاميذ الموهوبين"، وبعد ذلك قمت بمعالجة الدرجات المتحصل عليها إحصائيا باستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(spss.20) وذلك لتحليل بياناتها والإجابة عن فرضيات الدراسة.

7-الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد ما تم جمع البيانات عن طريق استجابات عينة الدراسة على بنود المقياس وادخال هذه البيانات بالحاسب الآلي، تمت معالجتها باستخدام البرنامج الاحصائي(spss.20) وتم القيام بمجموعة من الأساليب الإحصائية التالية:

–تم استخدام المتوسط الحسابي وهو من مقاييس النزعة المركزية، وتم استخدام الانحراف المعياري وهو من مقاييس النزعة المركزية.

–تم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" لحساب صدق مقياس التقبل وفق طريقة الاتساق الداخلي.

–تم استخدام اختبار "ت" لدلالة درجات المجموعة العليا ودرجات المجموعة الدنيا أثناء حساب المقارنة الطرفية(الصدق التمييزي) للتأكد من صدق المقياس.

–تم استخدام معامل ثبات" ألفا كرونباخ" للتأكد من ثبات مقياس التقبل المستخدم في الدراسة.

–وتم استخدام معامل ثبات التجزئة النصفية للاختبار بطريقة " ألفا كرونباخ" وطريقة " جيتمان" وذلك للتأكد من ثبات المقياس المستخدم في الدراسة.

خلاصة:

اتبعنا في هذه الفصل الخطوات المتبعة في الدراسة الميدانية، وهي الدراسة الاستطلاعية، والمنهج العلمي المستخدم في الدراسة، وعينة الدراسة وادواتها، وكيفية إجراءات تطبيق الدراسة، والأساليب الاحصائية المعتمدة فيها.

حيث تم اختيار المنهج الوصفي الاستكشافي لإجراء هذه الدراسة، وتم تحديد العينة بطريقة عشوائية بسيطة من أساتذة التعليم الابتدائي، كما تم توضيح الأساليب الاحصائية المعتمدة لتحليل النتائج وعرضها.

الفصل الخامس:

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

-تمهيد

1-عرض وتحليل النتائج

2-تفسير نتائج الدراسة

3-مناقشة نتائج الدراسة

5-الاستنتاج العام

تمهيد:

في هذا الفصل نتناول عرض نتائج الدراسة الميدانية كما أفرزتها المعالجة الاحصائية للبيانات المتحصل عليها بعد التطبيق الميداني على أفراد عينة الدراسة، قصد تحليل وتفسير النتائج في ضوء التساؤلات والأهداف، ومن ثم مناقشة هذه النتائج استنادا إلى النظريات ونتائج الدراسات السابقة.

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1-1-عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على ما يلي:

تختلف مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص المعرفية لدى التلاميذ الموهوبين بمدينة قمار.

والجداول التالية توضح نتائج عبارات الفرضية الأولى:

العبارة	البدائل	التكرار	النسب المئوية
1	1	2	%3.9
	2	26	%51.0
	3	7	%13.7
	4	14	%27.5
	5	2	%3.9

جدول رقم (08): يوضح عرض نتائج العبارة (1) من الفرضية الأولى

من خلال الجدول السابق يتبين بأن العبارة رقم 1 والتي تتمثل في (عدم مطالبة التلميذ الموهوب بالتدريب على المهارات الروتينية التي تحتاج إلى تدريب) والتي تتراوح فيها بدائل

الاجابة من 1 إلى 5 بحيث يعبر البديل 1 على معارض بشدة، 2 على معارض، و3 على محايد، و4 على موافق، و5 على موافق بشدة. ولقد ظهرت إجابات أفراد العينة مختلفة ومتباينة في بدائل الاجابات الخمسة. فالبديل 1 كانت التكرارات فيه 2، والنسبة المئوية 3.9%. أما البديل 2 فكانت التكرارات فيه 26، والنسبة المئوية 51.0%. والبديل 3 كانت فيه التكرارات7، والنسبة المئوية13.7%. والبديل 4 كانت فيه التكرارات 14، والنسبة المئوية 27.5%. والبديل 5 كانت التكرارات فيه 2، والنسب المئوية 3.9%.

العبارة	البدائل	التكرار	النسب المئوية
2	1	3	5.9
	2	9	17.6
	3	9	17.6
	4	22	43.1
	5	8	15.7

جدول رقم (09): يوضح عرض نتائج العبارة (2) من الفرضية الأولى

من خلال الجدول السابق يتبين بأن العبارة رقم 2 والتي تتمثل في (اسناد الأعمال الصعبة دوما له إذا كان لديه رغبة في ذلك) والتي تتراوح فيها بدائل الاجابة من 1 إلى 5. ولقد ظهرت إجابات أفراد العينة مختلفة ومتباينة في بدائل الاجابات الخمسة. فالبديل 1 كانت التكرارات فيه 3، والنسبة المئوية 5.9%. أما البديل 2 فكانت التكرارات فيه 9، والنسبة المئوية 17.6%. والبديل 3 كانت فيه التكرارات9، والنسبة المئوية17.6%. والبديل 4 كانت فيه التكرارات 22، والنسبة المئوية 43.1%. والبديل 5 كانت التكرارات فيه 8، والنسب المئوية 15.7%.

العبارة	البدائل	التكرار	النسب المئوية
3	2	4	7.8
	3	8	15.7

	4	31	60.8
	5	8	15.7

جدول رقم(10): يوضح العبارة رقم (3) من الفرضية الأولى

من خلال الجدول السابق يتبين بأن العبارة رقم 3 والتي تتمثل في (تسند له دور القيام بالمشاريع التعليمية الهامة) والتي تتراوح فيها بدائل الاجابة من 2 إلى 5. ولقد ظهرت إجابات أفراد العينة مختلفة ومتباينة في بدائل الاجابات. فالبديل 2 فكانت التكرارات فيه 4، والنسبة المئوية 7.8%. والبديل 3 كانت فيه التكرارات8، والنسبة المئوية15.7%. والبديل 4 كانت فيه التكرارات 31، والنسبة المئوية 60.8%. والبديل 5 كانت التكرارات فيه 8، والنسب المئوية 15.7%.

العبارة	البدائل	التكرار	النسب المئوية
4	2	6	11.8
	3	8	15.7
	4	21	41.2
	5	16	31.4

جدول رقم (11): يوضح عرض نتائج العبارة رقم(4) من الفرضية الأولى

من خلال الجدول السابق يتبين بأن العبارة رقم 4 والتي تتمثل في (تحمل الأساتذة كثرة الأسئلة والاجابات عنها دون تردد) والتي تتراوح فيها بدائل الاجابة من 2 إلى 5. ولقد ظهرت إجابات أفراد العينة مختلفة ومتباينة في بدائل الاجابات . فالبديل 2 فكانت التكرارات فيه 6، والنسبة المئوية 11.8%. والبديل 3 كانت فيه التكرارات8، والنسبة المئوية15.7%. والبديل 4 كانت فيه التكرارات 21، والنسبة المئوية 41.2%. والبديل 5 كانت التكرارات فيه 16، والنسب المئوية 31.4%.

ومن خلال نتائج الجداول(8) و(9) و(10) و(11) المتعلقة بالفرضية الأولى يتبين بأن مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص المعرفية للتلميذ الموهوبين تختلف من أستاذ إلى آخر، وتتراوح بين مستويات تقبل ضعيفة ومتوسطة و مرتفعة .

1-2-عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على ما يلي:

تختلف مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الانفعالية لدى التلاميذ الموهوبين بمدينة قمار.

والجداول التالية توضح نتائج عبارات الفرضية الثانية:

العبارة	البدائل	التكرار	النسب المئوية
5	2	6	11.8
	3	7	13.7
	4	30	58.8
	5	8	15.7

جدول رقم (12): يوضح عرض نتائج عبارة رقم (5) من الفرضية الثانية

من خلال الجدول السابق يتبين بأن العبارة رقم 5 والتي تتمثل في (تسند الأدوار القيادية له إذا كان يرغب في ذلك) والتي تتراوح فيها بدائل الاجابة من 2 إلى 5. ولقد ظهرت إجابات أفراد العينة مختلفة ومتباينة في بدائل الاجابات. فالبديل 2 فكانت التكرارات فيه 6، والنسبة المئوية 11.8%. والبديل 3 كانت فيه التكرارات7، والنسبة المئوية13.7%. والبديل 4 كانت فيه التكرارات 30، والنسبة المئوية 58.8%. والبديل 5 كانت التكرارات فيه 8، والنسب المئوية 15.7%.

العبارة	البدائل	التكرار	النسب المئوية
6	2	3	5.9

	3	4	7.8
	4	26	51.0
	5	18	35.3

جدول رقم (13): يوضح عرض نتائج عبارة رقم (6) من الفرضية الثانية

من خلال الجدول السابق يتبين بأن العبارة رقم 6 والتي تتمثل في (ضرورة معاملة التلميذ الموهوب بمودة واحترام اذا ما رغب التعامل مع المعلم خارج القسم) والتي تتراوح فيها بدائل الاجابة من 2 إلى 5. ولقد ظهرت إجابات أفراد العينة مختلفة ومتباينة في بدائل الاجابات. فالبديل 2 فكانت التكرارات فيه 3، والنسبة المئوية 5.9%. والبديل 3 كانت فيه التكرارات4، والنسبة المئوية7.8%. والبديل 4 كانت فيه التكرارات 26، والنسبة المئوية 51.0%. والبديل 5 كانت التكرارات فيه 18، والنسب المئوية 35.3%.

العبارة	البدائل	التكرار	النسب المئوية
7	2	3	5.9
	3	5	9.8
	4	30	58.8
	5	13	25.5

جدول رقم (14): يوضح عرض نتائج عبارة رقم (7) من الفرضية الثانية

من خلال الجدول السابق يتبين بأن العبارة رقم 7 والتي تتمثل في (مساعدة التلميذ الموهوب على استخدام التعليم الملطف والتلاعب بالألفاظ بطريقة ذكية) والتي تتراوح فيها بدائل الاجابة من 2 إلى 5. ولقد ظهرت إجابات أفراد العينة مختلفة ومتباينة في بدائل الاجابات. فالبديل 2 فكانت التكرارات فيه 3، والنسبة المئوية 5.9%. والبديل 3 كانت فيه التكرارات5، والنسبة المئوية9.8%. والبديل 4 كانت فيه التكرارات 30، والنسبة المئوية 58.8%. والبديل 5 كانت التكرارات فيه 13، والنسب المئوية 25.5%.

العبارة	البدائل	التكرار	النسب المئوية
8	2	3	5.9
	3	5	9.8
	4	30	58.8
	5	15	25.5

جدول رقم (15): يوضح عرض نتائج عبارة رقم (8) من الفرضية الثانية

من خلال الجدول السابق يتبين بأن العبارة رقم 8 والتي تتمثل في (تقبل حساسية التلميذ الموهوب وانسحابه نت المواقف خوفا من مشاعر الآخرين) والتي تتراوح فيها بدائل الاجابة من 2 إلى 5. ولقد ظهرت إجابات أفراد العينة مختلفة ومتباينة في بدائل الاجابات الخمسة. فالبديل 2 فكانت التكرارات فيه 3، والنسبة المئوية 9.8%. والبديل 3 كانت فيه التكرارات5، والنسبة المئوية9.8%. والبديل 4 كانت فيه التكرارات 30، والنسبة المئوية 58.8%. والبديل 5 كانت التكرارات فيه 15، والنسب المئوية 25.5%.

ومن خلال نتائج الجداول(12) و(13) و(14) و(15) المتعلقة بالفرضية الثانية يتبين بأن مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الانفعالية للتلميذ الموهوبين تختلف من أستاذ إلى آخر، وتتراوح بين مستويات تقبل ضعيفة ومتوسطة و مرتفعة

1-3-عرض نتائج الفرضة الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على ما يلي:

تختلف مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الاجتماعية لدى التلاميذ الموهوبين بمدينة قمار.

والجداول التالية توضح نتائج عبارات الفرضية الثالثة:

العبارة	البدائل	التكرار	النسب المئوية
9	2	6	11.8

	3	3	5.9
	4	28	54.9
	5	14	27.5

جدول رقم (16): يوضح عرض نتائج العبارة رقم(9) من الفرضية الثالثة

من خلال الجدول السابق يتبين بأن العبارة رقم 9 والتي تتمثل في (اعطاءه دور مساعدة التلاميذ الضعفاء بشكل خاص) والتي تتراوح فيها بدائل الاجابة من 2 إلى 5. ولقد ظهرت إجابات أفراد العينة مختلفة ومتباينة في بدائل الاجابات. فالبديل 2 فكانت التكرارات فيه 6، والنسبة المئوية 11.8%. والبديل 3 كانت فيه التكرارات3، والنسبة المئوية5.9%. والبديل 4 كانت فيه التكرارات 28، والنسبة المئوية 54.9%. والبديل 5 كانت التكرارات فيه 14، والنسب المئوية 27.5%.

العبارة	البدائل	التكرار	النسب المئوية
10	1	1	2.0
	2	10	19.6
	3	7	13.7
	4	24	47.1
	5	9	11.6

جدول رقم (17): يوضح عرض نتائج العبارة رقم(10) من الفرضية الثالثة

من خلال الجدول السابق يتبين بأن العبارة رقم 10 والتي تتمثل في (اعطاءه دور مساعد المعلم ليعمل على مساعدة أي تلميذ في القسم) والتي تتراوح فيها بدائل الاجابة من 1 إلى 5. ولقد ظهرت إجابات أفراد العينة مختلفة ومتباينة في بدائل الاجابات الخمسة. فالبديل 1 كانت التكرارات فيه 1، والنسبة المئوية 2.0%. أما البديل 2 فكانت التكرارات فيه 10، والنسبة المئوية 19.6%. والبديل 3 كانت فيه التكرارات7، والنسبة المئوية13.7%. والبديل

4 كانت فيه التكرارات 24، والنسبة المئوية 47.1%. والبديل 5 كانت التكرارات فيه 9، والنسب المئوية 11.6%.

العبارة	البدائل	التكرار	النسب المئوية
11	1	7	13.7
	2	25	49.0
	3	13	25.5
	4	5	9.8
	5	1	2.0

جدول رقم (18): يوضح عرض نتائج العبارة رقم(11) من الفرضية الثالثة

من خلال الجدول السابق يتبين بأن العبارة رقم 2 والتي تتمثل في (تقبل مصاحبة التلميذ الموهوب لكثير من الأصدقاء والميل إلى مصاحبة من هم أكبر منه عمرا "المعلمين، المدير، الحارس...") والتي تتراوح فيها بدائل الاجابة من 1 إلى 5. ولقد ظهرت إجابات أفراد العينة مختلفة ومتباينة في بدائل الاجابات الخمسة. فالبديل 1 كانت التكرارات فيه 7، والنسبة المئوية 13.7%. أما البديل 2 فكانت التكرارات فيه 25، والنسبة المئوية 49.0%. والبديل 3 كانت فيه التكرارات13، والنسبة المئوية 25.5%. والبديل 4 كانت فيه التكرارات 5، والنسبة المئوية 9.8%. والبديل 5 كانت التكرارات فيه 1، والنسب المئوية 2.0%.

العبارة	البدائل	التكرار	النسب المئوية
12	1	2	3.9
	2	7	13.7
	3	8	15.7
	4	30	58.8
	5	4	7.8

جدول رقم(19): يوضح عرض نتائج العبارة رقم (12) في الفرضية الثالثة

من خلال الجدول السابق يتبين بأن العبارة رقم 12 والتي تتمثل في (يقوم التلميذ الموهوب بمساعدة الآخرين باقتراح حلول لمواقف مشاكلهم ومقاومة الضغوط الاجتماعية) والتي تتراوح فيها بدائل الاجابة من 1 إلى 5. ولقد ظهرت إجابات أفراد العينة مختلفة ومتباينة في بدائل الاجابات الخمسة. فالبديل 1 كانت التكرارات فيه 2، والنسبة المئوية 3.9%. أما البديل 2 فكانت التكرارات فيه 7، والنسبة المئوية 13.7%. والبديل 3 كانت فيه التكرارات8، والنسبة المئوية15.7%. والبديل 4 كانت فيه التكرارات 30، والنسبة المئوية 58.8%. والبديل 5 كانت التكرارات فيه 4، والنسب المئوية 7.8%.

ومن خلال نتائج الجداول(16) و(17) و(18) و(19) المتعلقة بالفرضية الثالثة يتبين بأن مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الاجتماعية للتلميذ الموهوبين تختلف من أستاذ إلى آخر، وتتراوح بين مستويات تقبل ضعيفة ومتوسطة و مرتفعة.

1-4-عرض نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على ما يلي:

تختلف مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص السلوكية لدى التلاميذ الموهوبين بمدينة قمار.

والجداول التالية توضح نتائج عبارات الفرضية الرابعة:

العبارة	البدائل	التكرار	النسب المئوية
13	1	1	2.0
	2	6	11.8
	3	6	11.8
	4	20	39.2
	5	18	35.3

جدول رقم(20): يوضح عرض نتائج العبارة رقم (13) من الفرضية الرابعة

من خلال الجدول السابق يتبين بأن العبارة رقم 13 والتي تتمثل في (عدم استخدام العقاب البدني على تلاميذ الصف لتجنب إيذاء التلميذ في حالة عدم ارتكابه للذنب) والتي تتراوح فيها بدائل الاجابة من 1 إلى 5. ولقد ظهرت إجابات أفراد العينة مختلفة ومتباينة في بدائل الاجابات الخمسة. فالبديل 1 كانت التكرارات فيه 1، والنسبة المئوية 2.0%. أما البديل 2 فكانت التكرارات فيه 6، والنسبة المئوية 11.8%. والبديل 3 كانت فيه التكرارات6، والنسبة المئوية11.8%. والبديل 4 كانت فيه التكرارات 20، والنسبة المئوية 39.2%. والبديل 5 كانت التكرارات فيه 18، والنسب المئوية 35.3%.

العبارة	البدائل	التكرار	النسب المئوية
14	2	1	2.0
	3	3	5.9
	4	20	39.2
	5	27	52.9

جدول رقم(21): يوضح عرض نتائج العبارة رقم(14) من الفرضية الرابعة

من خلال الجدول السابق يتبين بأن العبارة رقم 14 والتي تتمثل في (استخدام اساليب التعزيز الملائمة وفق انجازات التلاميذ الموهوبين) والتي تتراوح فيها بدائل الاجابة من 2 إلى 5. ولقد ظهرت إجابات أفراد العينة مختلفة ومتباينة في بدائل الاجابات. فالبديل 2 فكانت التكرارات فيه 1، والنسبة المئوية 2.0%. والبديل 3 كانت فيه التكرارات3، والنسبة المئوية5.9%. والبديل 4 كانت فيه التكرارات 20، والنسبة المئوية 39.258.8%. والبديل 5 كانت التكرارات فيه 27، والنسب المئوية 52.9%.

العبارة	البدائل	التكرار	النسب المئوية
15	1	4	7.8
	2	23	45.1
	3	6	11.8

	4	15	29.4
	5	3	5.6

جدول رقم(22): يوضح عرض نتائج العبارة رقم(15) من الفرضية الرابعة

من خلال الجدول السابق يتبين بأن العبارة رقم 15 والتي تتمثل في (عدم اجبار الطالب الموهوب على أن يقوم بكل ما يقوم به الآخرين) والتي تتراوح فيها بدائل الاجابة من 1 إلى 5. ولقد ظهرت إجابات أفراد العينة مختلفة ومتباينة في بدائل الاجابات الخمسة. فالبديل 1 كانت التكرارات فيه 4، والنسبة المئوية 7.8%. أما البديل 2 فكانت التكرارات فيه 23، والنسبة المئوية 45.1%. والبديل 3 كانت فيه التكرارات6، والنسبة المئوية11.8%. والبديل 4 كانت فيه التكرارات 15، والنسبة المئوية 29.4%. والبديل 5 كانت التكرارات فيه 3، والنسب المئوية 5.6%.

العبارة	البدائل	التكرار	النسب المئوية
16	2	3	5.9
	3	2	3.9
	4	35	68.6
	5	11	21.6

جدول رقم(23): يوضح عرض نتائج العبارة رقم (16) من الفرضية الرابعة

من خلال الجدول السابق يتبين بأن العبارة رقم 16 والتي تتمثل في (اعطاءه الحرية الاختيار الموجه في حال اهتمامه بالقيام بالمشاريع الخاصة التي تعكس ميوله واهتماماته) والتي تتراوح فيها بدائل الاجابة من 2 إلى 5. ولقد ظهرت إجابات أفراد العينة مختلفة ومتباينة في بدائل الاجابات الخمسة. فالبديل 2 كانت التكرارات فيه 3، والنسبة المئوية 5.6%. والبديل 3 كانت فيه التكرارات2، والنسبة المئوية 3.9%. والبديل 4 كانت فيه التكرارات 35، والنسبة المئوية 68.6%. والبديل 5 كانت التكرارات فيه 11، والنسب المئوية 21.6%.

العبارة	البدائل	التكرار	النسب المئوية
17	4	24	47.1
	5	27	52.9

جدول رقم(24): يوضح عرض نتائج العبارة رقم(17) من الفرضية الرابعة

من خلال الجدول السابق يتبين بأن العبارة رقم 17 والتي تتمثل في (توفير الأجواء المناسبة لأنشطة التلميذ وتوجيهه التوجه السليم) والتي تتراوح فيها بدائل الاجابة من 4 إلى 5. ولقد ظهرت إجابات أفراد العينة مختلفة ومتباينة في بدائل الاجابات. فالبديل 4 كانت فيه التكرارات 24، والنسبة المئوية 47.1%. والبديل 5 كانت التكرارات فيه 27، والنسب المئوية 52.9%.

ومن خلال نتائج الجداول(20) و(21) و(22) و(23) و(24) المتعلقة بالفرضية الرابعة يتبين بأن مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص السلوكية للتلميذ الموهوبين تختلف من أستاذ إلى آخر، وتتراوح بين مستويات تقبل ضعيفة ومتوسطة و مرتفعة.

1-5-عرض نتائج الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة على ما يلي:

تختلف مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص اللغوية لدى التلاميذ الموهوبين بمدينة قمار.

والجداول التالية توضح نتائج عبارات الفرضية الخامسة:

العبارة	البدائل	التكرار	النسب المئوية
18	1	1	2.0
	4	18	35.3
	5	32	62.7

جدول رقم(25): يوضح عرض نتائج العبارة رقم (18) من الفرضية الخامسة

من خلال الجدول السابق يتبين بأن العبارة رقم 18 والتي تتمثل في (مساعدة التلميذ على إثراء وتطوير مفرداته) والتي تتراوح فيها بدائل الاجابة من 1 إلى 5. ولقد ظهرت إجابات أفراد العينة مختلفة ومتباينة في بدائل الاجابات. فالبديل 1 كانت التكرارات فيه 1، والنسبة المئوية 2.0%. أما البديل 4 كانت فيه التكرارات 18، والنسبة المئوية 35.3%. والبديل 5 كانت التكرارات فيه 32، والنسب المئوية 62.7%.

العبارة	البدائل	التكرار	النسب المئوية
19	1	1	2.0
	2	12	23.5
	3	7	13.7
	4	16	31.4
	5	15	29.4

جدول رقم(26): يوضح عرض نتائج العبارة رقم(19) من الفرضة الخامسة

من خلال الجدول السابق يتبين بأن العبارة رقم 19 والتي تتمثل في (عدم الحد من تقدمه في المنهاج إذا حاول ذلك) والتي تتراوح فيها بدائل الاجابة من 1 إلى 5. ولقد ظهرت إجابات أفراد العينة مختلفة ومتباينة في بدائل الاجابات الخمسة. فالبديل 1 كانت التكرارات فيه 1، والنسبة المئوية 2.0%. أما البديل 2 فكانت التكرارات فيه 12، والنسبة المئوية 23.5%. والبديل 3 كانت فيه التكرارات7، والنسبة المئوية13.7%. والبديل 4 كانت فيه التكرارات 16، والنسبة المئوية 31.4%. والبديل 5 كانت التكرارات فيه 15، والنسب المئوية 29.4%.

العبارة	البدائل	التكرار	النسب المئوية
20	1	2	3.9
	2	3	5.9
	3	7	13.7

	4	31	60.8
	5	8	15.7

جدول رقم(27): يوضح عرض نتائج العبارة رقم (20) من الفرضية الخامسة

من خلال الجدول السابق يتبين بأن العبارة رقم 15 والتي تتمثل في (ضرورة مساعدته على تقبل مضايقة أبناء قسمه إذا ما حصلت) والتي تتراوح فيها بدائل الاجابة من 1 إلى 5. ولقد ظهرت إجابات أفراد العينة مختلفة ومتباينة في بدائل الاجابات الخمسة. فالبديل 1 كانت التكرارات فيه 2، والنسبة المئوية 3.9%. أما البديل 2 فكانت التكرارات فيه 3، والنسبة المئوية 5.9%. والبديل 3 كانت فيه التكرارات7، والنسبة المئوية13.7%. والبديل 4 كانت فيه التكرارات 31، والنسبة المئوية 60.8%. والبديل 5 كانت التكرارات فيه 8، والنسب المئوية 15.7%.

العبارة	البدائل	التكرار	النسب المئوية
21	1	3	5.9
	2	13	25.5
	3	14	27.5
	4	17	33.3
	5	4	7.8

جدول رقم(28): يوضح عرض نتائج العبارة رقم (21) من الفرضية الخامسة

من خلال الجدول السابق يتبين بأن العبارة رقم 21 والتي تتمثل في (مساعدة التلميذ الموهوب على أن يفهم أنه مختلف عن الآخرين) والتي تتراوح فيها بدائل الاجابة من 1 إلى 5. ولقد ظهرت إجابات أفراد العينة مختلفة ومتباينة في بدائل الاجابات الخمسة. فالبديل 1 كانت التكرارات فيه 3، والنسبة المئوية 5.9%. أما البديل 2 فكانت التكرارات فيه 13، والنسبة المئوية 25.5%. والبديل 3 كانت فيه التكرارات 14، والنسبة المئوية 27.5%.

والبديل 4 كانت فيه التكرارات 17، والنسبة المئوية 33.3%. والبديل 5 كانت التكرارات فيه 4، والنسب المئوية 7.8%.

ومن خلال نتائج الجداول(25) و(26) و(27) و(28) المتعلقة بالفرضية الخامسة يتبين بأن مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص اللغوية للتلميذ الموهوبين تختلف من أستاذ إلى آخر، وتتراوح بين مستويات تقبل ضعيفة ومتوسطة و مرتفعة.

1-6-عرض نتائج الفرضية السادسة:

تنص الفرضية السادسة على ما يلي:

تختلف مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الدراسية لدى التلاميذ الموهوبين بمدينة قمار.

والجداول التالية توضح نتائج عبارات الفرضية السادسة:

العبارة	البدائل	التكرار	النسب المئوية
22	2	2	3.9
	3	5	9.8
	4	23	45.1
	5	21	41.2

جدول رقم(29): يوضح عرض نتائج العبارة رقم (22) من الفرضية السادسة

من خلال الجدول السابق يتبين بأن العبارة رقم 22 والتي تتمثل في (ادراج أنشطة لا صفية متنوعة تنمي مهارات التلاميذ الموهوبين) والتي تتراوح فيها بدائل الاجابة من 2 إلى 5. ولقد ظهرت إجابات أفراد العينة مختلفة ومتباينة في بدائل الاجابات. فالبديل 2 فكانت التكرارات فيه 2، والنسبة المئوية 3.9%. والبديل 3 كانت فيه التكرارات 5، والنسبة المئوية 9.8%. والبديل 4 كانت فيه التكرارات 23، والنسبة المئوية 45.1%. والبديل 5 كانت التكرارات فيه 21، والنسب المئوية 41.2%.

العبارة	البدائل	التكرار	النسب المئوية
23	2	3	5.9
	3	9	17.6
	4	22	43.1
	5	17	33.3

جدول رقم (30): يوضح عرض نتائج العبارة رقم(23) من الفرضية السادسة

من خلال الجدول السابق يتبين بأن العبارة رقم 23 والتي تتمثل في (استخدام طرق التعليم الالكتروني لفائدة الموهوبين داخل الصف) والتي تتراوح فيها بدائل الاجابة من 2 إلى 5. ولقد ظهرت إجابات أفراد العينة مختلفة ومتباينة في بدائل الاجابات. فالبديل 2 فكانت التكرارات فيه 3، والنسبة المئوية 5.9%. والبديل 3 كانت فيه التكرارات 9، والنسبة المئوية 17.6%. والبديل 4 كانت فيه التكرارات 22، والنسبة المئوية 43.1%. والبديل 5 كانت التكرارات فيه 17، والنسب المئوية 33.3%.

العبارة	البدائل	التكرار	النسب المئوية
24	1	3	5.9
	2	8	15.7
	3	13	25.5
	4	17	33.3
	5	10	19.6

جدول رقم(31): يوضح عرض نتائج العبارة رقم (24) من الفرضية السادسة

من خلال الجدول السابق يتبين بأن العبارة رقم 24 والتي تتمثل في (توفير مرافق" تربوي، نفسي، أرطفوني، اجتماعي" لكل تلميذ موهوب) والتي تتراوح فيها بدائل الاجابة من 1 إلى 5. ولقد ظهرت إجابات أفراد العينة مختلفة ومتباينة في بدائل الاجابات الخمسة. فالبديل 1 كانت التكرارات فيه 3، والنسبة المئوية 5.9%. أما البديل 2 فكانت التكرارات فيه 8، والنسبة المئوية 15.7%. والبديل 3 كانت فيه التكرارات 13، والنسبة المئوية 25.5%.

والبديل 4 كانت فيه التكرارات 17، والنسبة المئوية 33.3%. والبديل 5 كانت التكرارات فيه 10، والنسب المئوية 19.6%.

العبارة	البدائل	التكرار	النسب المئوية
25	1	1	2.0
	2	1	2.0
	3	3	5.9
	4	28	54.9
	5	18	35.3

جدول رقم(32): يوضح عرض نتائج العبارة رقم (25) من الفرضية السادسة

من خلال الجدول السابق يتبين بأن العبارة رقم 25 والتي تتمثل في (استخدام استراتيجيات تعلم تراعي قدرات الموهوبين داخل الصف) والتي تتراوح فيها بدائل الاجابة من 1 إلى 5. ولقد ظهرت إجابات أفراد العينة مختلفة ومتباينة في بدائل الاجابات الخمسة. فالبديل 1 كانت التكرارات فيه 1، والنسبة المئوية 2.0%. أما البديل 2 فكانت التكرارات فيه 1، والنسبة المئوية 2.0%. والبديل 3 كانت فيه التكرارات 3، والنسبة المئوية 5.9%. والبديل 4 كانت فيه التكرارات 28، والنسبة المئوية 54.9%. والبديل 5 كانت التكرارات فيه 18، والنسب المئوية 35.3%.

العبارة	البدائل	التكرار	النسب المئوية
26	3	2	3.9
	4	25	49.0
	5	24	47.1

جدول رقم (33): يوضح عرض نتائج العبارة رقم (26) من الفرضية السادسة

من خلال الجدول السابق يتبين بأن العبارة رقم 26 والتي تتمثل في (توفير مصادر التعلم والمكتبات والزيارات الميدانية لفائدة التلاميذ الموهوبين) والتي تتراوح فيها بدائل الاجابة من

3 إلى 5. ولقد ظهرت إجابات أفراد العينة مختلفة ومتباينة في بدائل الاجابات. فالبديل 3 كانت فيه التكرارات 2، والنسبة المئوية 5.9%. والبديل 4 كانت فيه التكرارات 25، والنسبة المئوية 49.0%. والبديل 5 كانت التكرارات فيه 24، والنسب المئوية 47.1%.

العبارة	البدائل	التكرار	النسب المئوية
27	2	1	2.0
	3	4	7.8
	4	18	35.3
	5	28	54.9

جدول رقم (34): يوضح عرض نتائج العبارة رقم (27) من الفرضية السادسة

من خلال الجدول السابق يتبين بأن العبارة رقم 27 والتي تتمثل في (عرض انجازات الموهوبين في المعارض الرسمية) والتي تتراوح فيها بدائل الاجابة من 2 إلى 5. ولقد ظهرت إجابات أفراد العينة مختلفة ومتباينة في بدائل الاجابات. فالبديل 2 فكانت التكرارات فيه 1، والنسبة المئوية 2.0%. والبديل 3 كانت فيه التكرارات 4، والنسبة المئوية 7.8%. والبديل 4 كانت فيه التكرارات 18، والنسبة المئوية 35.3%. والبديل 5 كانت التكرارات فيه 28، والنسب المئوية 54.9%.

ومن خلال نتائج الجداول(29) و(30) و(31) و(32) و(33) و(34) المتعلقة بالفرضية السادسة يتبين بأن مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الدراسية للتلميذ الموهوبين تختلف من أستاذ إلى آخر، وتتراوح بين مستويات تقبل ضعيفة ومتوسطة و مرتفعة.

1-7-عرض نتائج الفرضية السابعة:

تنص الفرضية السابعة على ما يلي:

تختلف مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الجسمية لدى التلاميذ الموهوبين بمدينة قمار.

والجداول التالية توضح نتائج عبارات الفرضية السابعة:

العبارة	البدائل	التكرار	النسب المئوية
28	2	2	3.9
	3	6	11.8
	4	26	51.0
	5	17	33.3

جدول رقم (35): يوضح عرض نتائج العبارة رقم (28) من الفرضية السابعة

من خلال الجدول السابق يتبين بأن العبارة رقم 28 والتي تتمثل في (تقبل الصفات الجسمية للتلاميذ الموهوبين) والتي تتراوح فيها بدائل الاجابة من 2 إلى 5. ولقد ظهرت إجابات أفراد العينة مختلفة ومتباينة في بدائل الاجابات. فالبديل 2 فكانت التكرارات فيه 2، والنسبة المئوية 3.9%. والبديل 3 كانت فيه التكرارات 6، والنسبة المئوية 11.8%. والبديل 4 كانت فيه التكرارات 26، والنسبة المئوية 51.0%. والبديل 5 كانت التكرارات فيه 17، والنسب المئوية 33.3%.

العبارة	البدائل	التكرار	النسب المئوية
29	1	2	3.9
	2	5	9.8
	3	5	9.8
	4	27	52.9
	5	12	23.5

جدول رقم (36): يوضح عرض نتائج العبارة رقم (29) من الفرضية السابعة

من خلال الجدول السابق يتبين بأن العبارة رقم 29 والتي تتمثل في (تقبل المظهر الخارجي للتلميذ الموهوب) والتي تتراوح فيها بدائل الاجابة من 1 إلى 5. ولقد ظهرت إجابات أفراد العينة مختلفة ومتباينة في بدائل الاجابات الخمسة. فالبديل 1 كانت التكرارات فيه 2، والنسبة المئوية 3.9%. أما البديل 2 فكانت التكرارات فيه 5، والنسبة المئوية 9.8%. والبديل 3 كانت فيه التكرارات 5، والنسبة المئوية 9.8%. والبديل 4 كانت فيه التكرارات 27، والنسبة المئوية 52.9%. والبديل 5 كانت التكرارات فيه 12، والنسب المئوية 23.5%.

العبارة	البدائل	التكرار	النسب المئوية
30	2	1	2.0
	3	8	15.7
	4	31	60.8
	5	11	21.6

جدول رقم (37): يوضح عرض نتائج العبارة رقم (30) من الفرضية السابعة

من خلال الجدول السابق يتبين بأن العبارة رقم 30 والتي تتمثل في (ادراج أنشطة رياضية تتماشى مع حاجة الموهوب للنشاط البدني) والتي تتراوح فيها بدائل الاجابة من 2 إلى 5. ولقد ظهرت إجابات أفراد العينة مختلفة ومتباينة في بدائل الاجابات. فالبديل 2 فكانت التكرارات فيه 1، والنسبة المئوية 2.0%. والبديل 3 كانت فيه التكرارات 8، والنسبة المئوية 15.7%. والبديل 4 كانت فيه التكرارات 31، والنسبة المئوية 60.8%. والبديل 5 كانت التكرارات فيه 11، والنسب المئوية 21.6%.

العبارة	البدائل	التكرار	النسب المئوية
31	3	2	3.9
	4	18	35.3
	5	31	60.8

جدول رقم (38): يوضح عرض نتائج العبارة رقم (31) من الفرضية السابعة

من خلال الجدول السابق يتبين بأن العبارة رقم 31 والتي تتمثل في (توفير الرعاية الطيبة اللازمة في المدارس) والتي تتراوح فيها بدائل الاجابة من 3 إلى 5. ولقد ظهرت إجابات أفراد العينة مختلفة ومتباينة في بدائل الاجابات. فالبديل 3 فكانت التكرارات فيه 2، والنسبة المئوية 3.9%. والبديل 3 كانت فيه التكرارات 18، والنسبة المئوية 35.3%. والبديل 5 كانت التكرارات فيه 31، والنسب المئوية 60.8%.

العبارة	البدائل	التكرار	النسب المئوية
32	3	3	5.9
	4	17	33.3
	5	31	60.8

جدول رقم (39): يوضح عرض نتائج العبارة رقم (32) من الفرضية السابعة

من خلال الجدول السابق يتبين بأن العبارة رقم 32 والتي تتمثل في (توفير الغذاء الصحي للتلاميذ) والتي تتراوح فيها بدائل الاجابة من 3 إلى 5. ولقد ظهرت إجابات أفراد العينة مختلفة ومتباينة في بدائل الاجابات. فالبديل. والبديل 3 كانت فيه التكرارات 3، والنسبة المئوية 5.9%. والبديل 4 كانت فيه التكرارات 17، والنسبة المئوية 33.3%. والبديل 5 كانت التكرارات فيه 31، والنسب المئوية 60.8%.

العبارة	البدائل	التكرار	النسب المئوية
33	3	2	3.9
	4	18	35.3

	5	31	60.8

جدول رقم (40): يوضح عرض نتائج العبارة رقم (33) من الفرضية السابعة

من خلال الجدول السابق يتبين بأن العبارة رقم 31 والتي تتمثل في (توفير خدمات التربية الصحية للتلاميذ داخل المدرسة) والتي تتراوح فيها بدائل الاجابة من 3 إلى 5. ولقد ظهرت إجابات أفراد العينة مختلفة ومتباينة في بدائل الاجابات. فالبديل 3 فكانت التكرارات فيه 2، والنسبة المئوية 3.9%. والبديل 3 كانت فيه التكرارات 18، والنسبة المئوية 35.3%. والبديل 5 كانت التكرارات فيه 31، والنسب المئوية 60.8%.

ومن خلال نتائج الجداول(35) و(36) و(37) و(38) و(39) و(40) المتعلقة بالفرضية السابعة يتبين بأن مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الجسمية للتلميذ الموهوبين تختلف من أستاذ إلى آخر، وتتراوح بين مستويات تقبل ضعيفة ومتوسطة و مرتفعة.

1-8-عرض نتائج الفرضية العامة للدراسة:

تنص الفرضية العامة بأن: تختلف مستويات تقبل أساتذة تعليم الابتدائي للخصائص الشخصية للتلاميذ الموهوبين.

وتمثل الجداول السابقة من رقم (08) إلى رقم (40) النسب المئوية لعبارات مقياس تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الشخصية للتلاميذ الموهوبين. والتي تتراوح فيه البدائل من 1إلى 5 درجات. وتظهر إجابات الأفراد فيه مختلفة ومتباينة في جميع العبارات.

ومن خلال جداول العبارات السابق ذكرها المتعلقة بالفرضية العامة يتبين بأن مستويات تقبل التعليم الابتدائي للخصائص الشخصية للتلاميذ الموهوبين تختلف من أستاذ لآخر وتتراوح بين مستويات تقبل ضعيفة ومتوسطة و مرتفعة.

2-تفسير نتائج الدراسة:

2-1 تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

يكشف الجدول رقم (8) و (9) و(10) و(11) النسب المئوية لكل عبارة من عبارات بعد الخصائص المعرفية من مقياس تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الشخصية للتلاميذ الموهوبين.

ومن خلال هذه النسب المئوية يتضح أنها متقاربة ومتشابهة، فكان مستوى تقبل الأساتذة مختلف من عبارة إلى أخرى، بحيث كانت النسب في العبارة الأولى منخفضة، أما النسب في العبارة الثانية فكانت مرتفعة، وفي العبارة ثالثة النسب كانت مرتفعة، وفي العبارة الرابعة كانت النسب مرتفعة أيضا. ومن خلال النتائج السابق ذكرها فإن هناك مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص المعرفية للتلاميذ الموهوبين بين المتوسطة والمرتفعة.

فتقبل هذه الخاصية من طرف أساتذة التعليم الابتدائي يدل على أن لديهم توجه ايجابي نحو التلاميذ الموهوبين، وهذا ما يدفعهم إلى التعرف على خصائصهم المعرفية والمشكلات التي يواجهونها ومعرفة تأثير هذه المشكلات على مواهبهم، وتعزيز هذه المواهب والاستفادة منها، وفي هذا الصدد يؤكد كارل روجرز رائد النظرية الانسانية على أهمية التقبل في العلاقة الانسانية بين الأفراد والتي تتمثل في الدراسة الحالية في العلاقة بين التلميذ والمعلم فالمعلم يميل إلى البحث عن الخصائص المعرفية للتلاميذ الموهوبين من أجل معرفة طرق تفكيرهم وطرق تعاملهم مع المشكلات من أجل مساعدتهم على فهم ذواتهم واستغلال قدراتهم العقلية إلى أقصى درجة ممكنة الأمر الذي يساعده على مواجهة المشكلات التعليمية بنجاح فائق.(السرحاني، 1437، 26)

2-2-تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

يكشف الجدول رقم (12) و (13) و(14) و(15) النسب المئوية لكل عبارة من عبارات بعد الخصائص الانفعالية من مقياس تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الشخصية للتلاميذ الموهوبين.

ومن خلال هذه النسب المئوية يتضح أنها متقاربة ومتشابهة، فكان مستوى تقبل الأساتذة مختلف من عبارة إلى أخرى، بحيث كانت النسب في العبارة الأولى مرتفعة، أما النسب في العبارة الثانية فكانت مرتفعة، وفي العبارة ثالثة النسب كانت مرتفعة، وفي العبارة الرابعة كانت النسب مرتفعة أيضا. ومن خلال النتائج السابق ذكرها فإن هناك مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الانفعالية للتلاميذ الموهوبين مرتفعة.

فتقبل هذه الخاصية من طرف أساتذة التعليم الابتدائي يدل على أن لديهم توجه ايجابي نحو التلاميذ الموهوبين، وهذا ما يدفعهم إلى التعرف على خصائصهم الانفعالية والمشكلات الانفعالية الناتجة عنها ومعرفة تأثير هذه المشكلات على مواهبهم، وتعزيز هذه المواهب والاستفادة منها، وفي هذا الصدد تركز نظرية العلاج بالتقبل والالتزام إلى أن تقبلنا لانفعالات الأخرين وردود أفعالهم حول المواقف المختلفة من شأنه أن يساعدنا على التعامل معهم بطريقة أفضل بمعنى أن المرونة النفسية في التعامل مع الانفعالات المختلفة تحسن من أداءنا وانجازاتنا فالمعلم عندما يتقبل الخصائص الانفعالية للتلاميذ الموهوبين والتي من بينها الحساسية الشديدة وحب القيادة وروح الدعابة...، وهذا الأمر يساعده على التحسين من أداءه التعليمي اتجاه هؤلاء التلاميذ واستغلال هذه الخصائص الانفعالية للتلاميذ الموهوبين لصالح تدريس غيرهم من التلاميذ.(رضوان، 02،2020-03)

2-3 تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

يكشف الجدول رقم (16) و (17) و(18) و(19) النسب المئوية لكل عبارة من عبارات بعد الخصائص الاجتماعية من مقياس تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الشخصية للتلاميذ الموهوبين.

ومن خلال هذه النسب المئوية يتضح أنها متقاربة ومتشابهة، فكان مستوى تقبل الأساتذة مختلف من عبارة إلى أخرى، بحيث كانت النسب في العبارة الأولى مرتفعة، أما النسب في العبارة الثانية فكانت مرتفعة، وفي العبارة ثالثة النسب كانت متوسطة، وفي العبارة الرابعة كانت النسب مرتفعة أيضا. ومن خلال النتائج السابق ذكرها فإن هناك مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الاجتماعية للتلاميذ الموهوبين بين المتوسطة والمرتفعة، ويمكن تفسير تقبل هذه الخاصية من طرف أساتذة التعليم الابتدائي يدل على أن لديهم توجه ايجابي نحو التلاميذ الموهوبين، وهذا ما يدفعهم إلى التعرف على خصائصهم الاجتماعية المتمثلة في انفتاحهم على المجتمع ومشاركتهم في الانشطة الاجتماعية المختلفة، وادراكهم القوي لمفهوم العدالة وعلاقاتهم مع الآخرين، وكذلك امتلاكهم قدرة غير عادية في التأثير على الآخرين وإقناعهم وتوجيههم. فجميع هذه الخصائص الاجتماعية وغيرها تعتبر خصائص إيجابية متميزة تدفع المعلمين لتقبلها لأنها تساعدهم في خلق جو تفاعلي إيجابي داخل القسم يساعد على تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية بوتيرة أسرع وأسهل وخاصة بالنسبة للمشكلات الدراسة التي تتطلب الانخراط في الأنشطة الجماعية وتتطلب المناقشة والحوار والاقناع. وفي ذلك يذكر كارل روجرز حول العلاقة بين الأشخاص وأهمية التطابق فيها من أجل إحداث تفاعل إيجابي وصحيح يذكر بأن تفاعل شخصين في موقف ما يكون كل منهما في حالة تطابق فإنها يكونان قادرين على أن يصغي كل منهما للآخر بدون دفاعية، وأن يفهم كل منهما الآخر تفهما فيه مشاركة، وأن ينمي كلا منهما الاحترام اتجاه الآخر وبذلك يستفيد كل منها في تحسين توافقه النفسي، وأن يصبح أكثر اندماجا وأقل صراعا وأكثر نضجا وسعادتا في علاقاته.(السرحاني، 2016، 96)

4-2 تفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

يكشف الجدول رقم (20) و (21) و(22) و(23) و(24) النسب المئوية لكل عبارة من عبارات بعد الخصائص السلوكية من مقياس تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الشخصية للتلاميذ الموهوبين.

ومن خلال هذه النسب المئوية يتضح أنها متقاربة ومتشابهة، فكان مستوى تقبل الأساتذة مختلف من عبارة إلى أخرى، بحيث كانت النسب في العبارة الأولى مرتفعة، أما النسب في العبارة الثانية فكانت مرتفعة، وفي العبارة ثالثة النسب كانت متوسطة، وفي العبارة الرابعة والخامسة كانت النسب مرتفعة أيضا. ومن خلال النتائج السابق ذكرها فإن هناك مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص السلوكية للتلاميذ الموهوبين مرتفعة.

فتقبل هذه الخاصية من طرف أساتذة التعليم الابتدائي يدل على أن لديهم توجه ايجابي نحو التلاميذ الموهوبين، وهذا ما يدفعهم إلى التعرف على خصائصهم السلوكية والمشكلات التي يواجهونها ومعرفة تأثير هذه المشكلات على مواهبهم، وتعزيز هذه المواهب والاستفادة منها، فالخصائص السلوكية للتلاميذ الموهوبين تتمثل في انتقادهم لأنفسهم وللآخرين، سرعة الفهم للمبادئ والقوانين العامة بسهولة، القيادة في مختلف المجالات، الاستجابة غير التقليدية للمحيط حولهم، القدرة على أفكار تبدو متباعدة، الإحساس العالي والتأثر بالظلم بقوة، رفض الاجابات السطحية...، وكل هذه الخصائص توفر للمعلم مساعدة في تسييره للقسم وخاصة المواقف الطارئة وما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية داخل القسم مما يجعل المعلم يتقبلها بشكل مرتفع. وفي هذا الصدد تذكر النظرية السلوكية بأن السلوكات الخارجية التي يبديها الأفراد اتجاه المواقف تعبر بأن درجة وتكرار وشدة هذه السلوكات مرتبطة بتوفر تعزيزات مادية واجتماعية مقابل قيامهم بتلك السلوكات.

2-5 تفسير نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

يكشف الجدول رقم (25) و (26) و(27) و(28) النسب المئوية لكل عبارة من عبارات بعد الخصائص اللغوية من مقياس تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الشخصية للتلاميذ الموهوبين.

ومن خلال هذه النسب المئوية يتضح أنها متقاربة ومتشابهة، فكان مستوى تقبل الأساتذة مختلف من عبارة إلى أخرى، بحيث كانت النسب في العبارة الأولى مرتفعة، أما النسب في العبارة الثانية فكانت مرتفعة، وفي العبارة ثالثة النسب كانت مرتفعة، وفي العبارة الرابعة كانت النسب مرتفعة أيضا. ومن خلال النتائج السابق ذكرها فإن هناك مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص اللغوية للتلاميذ الموهوبين مرتفعة.

فتقبل هذه الخاصية من طرف أساتذة التعليم الابتدائي يدل على أن لديهم توجه ايجابي نحو التلاميذ الموهوبين، وهذا ما يدفعهم إلى التعرف على خصائصهم اللغوية والمشكلات التي يواجهونها ومعرفة تأثير هذه المشكلات على مواهبهم، وتعزيز هذه المواهب والاستفادة منها. فالخصائص اللغوية للتلاميذ الموهوبين تتمثل في تميزهم في التواصل عن غيرهم، سرعة استقبال اللغة، الثراء اللغوي، الطلاقة اللغوية، قدرة عالية على الاصغاء لفترة طويلة، المهارة في التعبير عن أفكاره، كل هذه الخصائص توفر قدرة عالية على استخدام استراتيجيات التدريس عن طريق المناقشة والحوار، وكذلك التعبير الشفوي والتعبير الكتابي وكتابة القصص وتأليف بعض الكتب مما يجعل المعلم يتقبل هذه الخصائص بدرجة عالية فهي تساعده في التدريس وتساعده في تنمية المهارات اللغوية ومهارات القراءة ومهارات الكتابة لدى بقية التلاميذ والتي هي مهارات أساسية وضرورية في مرحلة التعليم الابتدائي.

وفي ذلك تنص النظرية المعرفية في الإرشاد والعلاج النفسي بأن المعارف والحقائق العلمية التي يكتسبها الفرد تسهم في بناء تفكيره العلمي والمنطقي وتساعده على اكتساب مهارات التعلم الأساسية كما تساعده على إنجاز المهمات والأنشطة التعليمية بشكل دقيق وسريع.

6-2 تفسير نتائج الفرضية الجزئية السادسة:

يكشف الجدول رقم (29) و (30) و(31) و(32) و(33) و(34)النسب المئوية لكل عبارة من عبارات بعد الخصائص الدراسية من مقياس تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الشخصية للتلاميذ الموهوبين.

ومن خلال هذه النسب المئوية يتضح أنها متقاربة ومتشابهة، فكان مستوى تقبل الأساتذة مختلف من عبارة إلى أخرى، بحيث كانت النسب في العبارة الأولى مرتفعة، أما النسب في العبارة الثانية فكانت مرتفعة، وفي العبارة ثالثة النسب كانت مرتفعة، وفي العبارة الرابعة كانت النسب مرتفعة، والعبارة الخامسة والسادسة أيضا كانت النسب فيها مرتفعة. ومن خلال النتائج السابق ذكرها فإن هناك مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الدراسية للتلاميذ الموهوبين مرتفعة،

فتقبل هذه الخاصية من طرف أساتذة التعليم الابتدائي يدل على أن لديهم توجه ايجابي نحو التلاميذ الموهوبين، وهذا ما يدفعهم إلى التعرف على خصائصهم الدراسية والمشكلات التي يواجهونها ومعرفة تأثير هذه المشكلات على مواهبهم، وتعزيز هذه المواهب والاستفادة منها، فالخصائص الدراسية لدى التلاميذ الموهوبين يمتلكون سرعة في حل مشكلات التعليمية مقارنة بالعاديين، أكثر استجابة للأسئلة المطروحة عليهم وخاصة الأسئلة الدقيقة، يتميزون عن أقرانهم بتحصيل دراسي عالي، الاتقان السريع للمادة المتعلمة، استخلاص المبادئ العامة والقدرة على القيام بتعميمات صادقة، سعة فهم وتقييم المعلومات تقييما ثقافيا، المرونة الفكرية والعفوية في المبادرة والآراء...كل هذه الخصائص تساعد التلاميذ الموهوبين على التفوق الدراسي وعلى إنجاز مشاريع دراسية جديدة ومبتكرة ونافعة، وأيضا تساعد على ابتكار أنشطة صفية جديدة بالمدرسة مما يدفع أساتذة التعليم الابتدائي لتقبل هذه الخصائص بدرجة عالية لأنهم في الحقيقة يبحثون عنها بشق الأنفس. وفي هذا الصدد يذكر كارل روجرز في نظرية الذات بأن الإنسان قادر على تحقيق ذاته إيجابي ومنتج وخير بطبعه متى

توفرت له الظروف والفرص الملائمة لذلك، بمعنى أن خصائص الذات الإنسانية تتميز بالإيجابية كما تتميز قدرات الفرد واستعداداته وميوله بالقابلية للنمو والزيادة في الاتجاه الإيجابي كلما توفرت الظروف الملائمة لذلك.

2-7 تفسير نتائج الفرضية الجزئية السابعة:

يكشف الجدول رقم (35) و (36) و(37) و(38) و(39) و(40)النسب المئوية لكل عبارة من عبارات بعد الخصائص الجسمية من مقياس تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الشخصية للتلاميذ الموهوبين.

ومن خلال هذه النسب المئوية يتضح أنها متقاربة ومتشابهة، فكان مستوى تقبل الأساتذة مختلف من عبارة إلى أخرى، بحيث كانت النسب في العبارة الأولى مرتفعة، أما النسب في العبارة الثانية فكانت مرتفعة، وفي العبارة ثالثة النسب كانت مرتفعة، وفي العبارة الرابعة والخامسة كانت النسب مرتفعة أيضا، وأما العبارة السادسة فكانت نسبتها مرتفعة. ومن خلال النتائج السابق ذكرها فإن هناك مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الجسمية للتلاميذ الموهوبين مرتفعة.

فتقبل هذه الخاصية من طرف أساتذة التعليم الابتدائي يدل على أن لديهم توجه ايجابي نحو التلاميذ الموهوبين، وهذا ما يدفعهم إلى التعرف على خصائصهم الجسمية والمشكلات التي يواجهونها ومعرفة تأثير هذه المشكلات على مواهبهم، وتعزيز هذه المواهب والاستفادة منها، فالخصائص الجسمية للتلاميذ الموهوبين تتمثل في معدل نموهم السريع ونشاطهم الحركي العالي، طاقاتهم للعمل عالية، صحة الجسمية وتحمل المشاق، حب ممارسة الرياضة والنضج المبكر... كل هذه الخصائص تؤدي إلى تحقيق اللياقة البدنية والفاعلية والحيوية والنشاط والصحة الجسمية والنفسية، التي تجعل من التلميذ الموهوب يحقق انجازات دراسية كثيرة ومتميزة، وينجز العديد من الأنشطة والمشاريع الدراسية في وقت وجيز مما يسهم في رقي الأنشطة الدراسية في مؤسسته، الأمر الذي يدفع بالمعلم إلى تقبل هذه

الخصائص بدرجة عالية. وفي هذا الصدد تشير نظرية العلاج بالتقبل والالتزام إلى أن الأفراد الذين يتميزون بالمرونة النفسية يستطيعون العمل بجد ونشاط كما تظهر طاقاتهم للعمل عالية ويميلون إلى تحقيق الانجازات الدراسية أو الأسرية أو المهنية التي تعبر عن قيمة ما لديهم، هذا يعني بأن تمتع التلاميذ الموهوبين بالحيوية الجسمية والنشاط والقدرة العالية على الانجاز وتحمل المشاق مرتبط بمرونتهم النفسية في التعامل مع المواقف وبقدرتهم على الاحتفاظ بذهن متفتح من أجل حل المشكلات وتجاوز الصعوبات.

2-8-تفسير نتائج الفرضية العامة:

من خلال الجداول السابقة من جدول رقم (8) إلى جدول رقم (40) يتبين بأن أساتذة التعليم الابتدائي يتقبلون الخصائص المعرفية، والانفعالية، والاجتماعية، والدراسية، واللغوية، والسلوكية، والجسمية، للتلاميذ الموهوبين. وهذا يدل على تقبلهم بدرجة عالية لجميع خصائص هؤلاء التلاميذ لأنها خصائص إيجابية تسهل من سيرورة العملية التعليمية التعلمية وتساهم في توفير استراتيجيات تدريس ملائمة وجيدة، وأيضا تساهم في تنويع الأنشطة والمشاريع الدراسية كما تحسن من العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ، وبالتالي تعتبر عامل إيجابي بالنسبة للمدرسة ككل إذا ما تم توظيفها بشكل جيد، وهذا ما ينطبق مع نظرية الذات لكارل روجرز التي ترى بأن البشر عقلانيون، اجتماعيون، يتحركون للأمام وواقعيون، وقادرون على تحقيق ذواتهم متى توفرت لهم الفرص المناسبة لذلك(السرحاني، 2016، 05)

3-مناقشة نتائج الدراسة:

3-1-مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تدل نتائج الفرضية الأولى على أن مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص المعرفية للتلاميذ الموهوبين مرتفعة، وتتفق نتيجة هذه الفرضية مع دراسة الطهطاوي

(2004) بعنوان استراتيجية تربوية مقترحة لمواجهة بعض المشكلات الشائعة بين الأطفال الموهوبين بالمرحلة الابتدائية. وتهدف هذه الدراسة إلى توضيح مفهوم الموهبة من خلال أراء التربويين وعلماء النفس، وكذا التعرف على أهم خصائص الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية. كما تهدف إلى طرح تصور مقترح لاستراتيجية تربوية يتم من خلالها الحد من مشكلات الأطفال الموهوبين في المدرسة الابتدائية وتوظيفها في البرامج التربوية التي تتفق ومجال تميزهم. وأوصى الباحث بضرورة تشجيع التلاميذ على القيام بالأنشطة التربوية المتنوعة لتأهيل المعلمين التربويين، وايجاد قنوات اتصال بين المدرسة والمنزل وجعل الطالب له رأي في ما يدرس له.

3-2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تدل نتائج الفرضية ثانية على أن مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الانفعالية للتلاميذ الموهوبين مرتفعة، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة مفتود (2011) بعنوان مدى فاعلية برنامج ارشاد نفسي جماعي في تخفيف حدة المشكلات الانفعالية للتلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية. وتهدف إلى توضيح مفهوم الموهبة والتعرف على أهم خصائص الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية، كما تسلط الضوء على فئة من الأطفال قد تعاني من المشاكل نتيجة طبيعتها المتميزة ومحاولة تقديم لها المساعدة من فهمها وتنمية مواهبها بالشكل الذي يجعلها تحقق ذاتها. والتعرف على أهم المشكلات الانفعالية التي تواجه الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية. وأوضحت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطية بين انخفاض درجات المشكلات الانفعالية لتلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية والبرنامج الارشادي النفسي الاجتماعي.

3-3-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تدل نتائج الفرضية الثالثة على أن مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الاجتماعية للتلاميذ الموهوبين مرتفعة، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة العموش(1998)

بعنوان المشكلات الانفعالية والاجتماعية لدى أطفال الصف الأول الأساسي من وجهة نظر المعلمين. حيث تهدف الدراسة إلى البحث في المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تواجه أطفال الصف الأول أساسي من وجهة نظر المعلمين، كما تهدف إلى إلقاء الضوء على حجم هذه المشكلة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن حجم المشكلات الانفعالية والاجتماعية لدى أطفال الصف الأول أساسي كان منخفض بشكل عام.

3-4-مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تدل نتائج الفرضية الرابعة على أن مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص السلوكية للتلاميذ الموهوبين مرتفعة، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة خليفة (2021) بعنوان مستوى الخصائص السلوكية لدى تلاميذ الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا. وهدفت إلى التعرف على مستوى الخصائص السلوكية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا ببعض متوسطات مدينة المسيلة، وتم التوصل إلى نتائج مفادها مستوى الخصائص السلوكية لدى عينة الدراسة وفقا لأبعاد المقياس جاءت كلها مرتفعة، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص السلوكية تعزى لمتغير الجنس.

3-5-مناقشة نتائج الدراسة الخامسة:

تدل نتائج الفرضية الخامسة على أن مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص اللغوية للتلاميذ الموهوبين مرتفعة، ولا تتوافق هذه النتيجة مع دراسة محمود ومحمد (2015) بعنوان مهارات الأداء اللغوي الابداعي لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الاعدادية. وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر مهارات الأداء اللغوي الابداعي لدى التلاميذ الموهوبين لغويا بالمرحلة الاعدادية. وأظهرت النتائج تدني مستوى تلاميذ العينة في مهارات الأداء اللغوي الابداعي المطلوب في مجالات الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل.

وقد يرجع هذا التعارض إلى الاختلاف في المرحلة العمرية فالتلاميذ الموهوبين بالمرحلة الاعدادية يختلفون عن التلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية من حيث ميولهم،

وإبداعاتهم، وتفضيلاتهم، فإذا كانوا حسب هذه الدراسة منخفضين في مهارات الأداء اللغوي في مجالات الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل، فقد يرجع ذلك إلى تركيز موهبتهم في مجالات أخرى مثل: الرياضيات.

3-6-مناقشة نتائج الفرضية السادسة:

تدل نتائج الفرضية السادسة على أن مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الدراسة للتلاميذ الموهوبين مرتفعة، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة بن قينة ودغفل وبوزيد(2020) بعنوان . وهدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على فئة من الموهوبين قد تعاني من مشاكل نتيجة طبيعتها المتميزة ومحاولة لفت انتباه المختصين في التربية للاهتمام بهذه الفئة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى غياب استراتيجيات الكشف عن الموهوبين داخل القسم، كما توصلت إلى غياب الطرق العلمية للكشف عنهم.

3-7-مناقشة نتائج الفرضية السابعة:

تدل نتائج الفرضية السابعة على أن مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الجسمية للتلاميذ الموهوبين مرتفعة، ولا تتوافق هذه النتيجة مع دراسة نيروخ (2007) سمات الشخصية للطلبة الموهوبين الملتحقين بمدارس بلدية القدس. هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أهم السمات الشخصية للطلبة الموهوبين الملتحقين بمدارس بلدية القدس على أبعاد اختبار الشخصية للأطفال المستخدم في هذه الدراسة وعلاقة الموهبة مع كل المتغيرات، وتوصلت النتائج إلى أن الطفل الموهوب أظهرت قدرته المنخفضة على التكيف الشخصي. وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الاختبار المستخدم في الدراسة الذي يختلف عن الاستبيان المطبق في دراستنا الحالية، كما قد يرجع إلى الاختلاف في البيئة الاجتماعية والثقافية والتعليمية بين الدراستين.

3-8-مناقشة نتائج الفرضية العامة:

تدل نتائج الفرضية العامة على أن مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الشخصية للتلاميذ الموهوبين مرتفعة، وتتوافق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة طنوس، ريحاني، الزبون(2012) بعنوان: السمات الشخصية التي تميز بين الطلبة الموهوبين والعاديين. التي هدفت إلى التعرف على الخصائص المميزة للموهوبين عن الطلبة العاديين، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الموهوبين يتميزون بمستوى أعلى من الذكاء، وأكثر ميلا للسيطرة والمغامرة والتجديد عن نظائرهم من الطلبة العادين، كما تميز الطلبة الموهوبين بالواقعية، والعلمية، وعدم التوتر.

كما تختلف نتائج دراستنا الحالية مع نتائج دراسة مع نتائج دراسة مقحوت(2020) بعنوان: السمات الشخصية والحاجات النفسية- الاجتماعية للطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميا. حيث تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن السمات الشخصية والحاجات النفسية- الاجتماعية لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميا في المرحلة الثانوية، كما تهدف لتحديد فروق السمات الشخصية والحاجات النفسية- الاجتماعية لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميا، وتوصلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الموهوبين والطلاب المتفوقين أكاديميا في المرحلة الثانوية عند تطبيق مقياس السمات الشخصية والمتمثلة في السمات العقلية، السمات الانفعالية، السمات الاجتماعية، السمات المهارية، السمات الأكاديمية. ويرجع الاختلاف في الفئة العمرية المستهدفة في هذه الدراسة عن الفئة المستهدفة في الدراسة الحالية، واختلاف المقياس المستخدم في هذه الدراسة عن الاستبيان المطبق في دراستنا الحالية، كما يرجع الاختلاف إلى بعض الأهداف المرجوة من الدراستين.

4-الاستنتاج العام:

تناولت الدراسة الحالية موضوع تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الشخصية للتلاميذ الموهوبين.

تمت دراسة الموضوع بالاعتماد على المنهج الوصفي الاستكشافي، وذلك باستخدام مقياس تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الشخصية للتلاميذ الموهوبين، والذي تم توزيعه في البداية على عينة استطلاعية تتكون من 68 أستاذ وأستاذة تعليم ابتدائي، اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة، وبالاعتماد على النتائج التي تحصلوا عليها تم حساب الخصائص السيكومترية للأداة، وتبين أنها صادقة وثابت، وبالتالي فهي صالحة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

ثم تم تطبيق المقياس بصورته النهائية على عينة الدراسة الأساسية التي اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة أيضا، قوامها(51) أستاذ وأستاذة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-أن مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الشخصية للتلاميذ الموهوبين مرتفعة.

وتندرج ضمن هذه النتيجة العامة للدراسة النتائج الفرعية الآتية:

-أن مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص المعرفية للتلاميذ الموهوبين مرتفعة.

-أن مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الانفعالية للتلاميذ الموهوبين مرتفعة.

-أن مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الاجتماعية للتلاميذ الموهوبين مرتفعة.

-أن مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص السلوكية للتلاميذ الموهوبين مرتفعة.

-أن مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص اللغوية للتلاميذ الموهوبين مرتفعة.

-أن مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الدراسية للتلاميذ الموهوبين مرتفعة.

-أن مستويات تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الجسمية للتلاميذ الموهوبين مرتفعة.

ويعتبر موضوع تقبل أساتذة التعليم الابتدائي للخصائص الشخصية للتلاميذ الموهوبين، من الموضوعات التي لا تزال على رأس قائمة الموضوعات التي الحديثة التي تتطلب اهتمام اكثر من طرف الباحثين وعلماء التربية وعلم النفس، فالاهتمام ورعاية وتقبل التلاميذ الموهوبين لا يكون من خلال توفر البرامج والمناهج والنشاطات التربوية والتعليمية فحسب، بل يتعدى ذلك إلى رعايتهم وتقبلهم نفسيا واجتماعيا وتربويا واجتماعيا ولغويا وجسميا ومعرفيا، ووضع برامج إرشادية وتوجيهية تضمن لهم النمو المتكامل والذي يعمل على تحقيق الشخصية المتكاملة في جميع جوانبها، فالتلاميذ الموهوبين هم نخبة الأمة وأملها الأساسي في بناء الحضارة الإنسانية والرقي والازدهار في جميع الميادين.

ومن خلال ما سبق يمكننا اقتراح ما يلي:

-الاهتمام بالكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين، وتنمية مواهبهم وصقلها ورعايتها.

-توفير الأنشطة المدرسية والمشروعات التي يمكن للتلاميذ الموهوبين تقديم براءات اختراهم في مختلف المجالات الدراسية من خلالها.

-توفير فرص للتلاميذ الموهوبين للمساهمة في تحسين العملية التعليمية التعلمية ومساعدة أقرانهم العاديين على تحقيق أقصى ما يمكن من التوافق الدراسي والاجتماعي والنفسي.

-تقديم برامج توعوية وإرشادية وعلاجية للمعلمين والأولياء والقائمين على العملية التربوية من أجل تمكينهم من القيام بأدوارهم اتجاه الموهوبين بشكل ملائم

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المراجع بالعربية:

-أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف.(2014). **إرشاد الموهوبين والمتفوقين**. ط 2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

-أبو حلاوة، محمد السعيد.(2018). نموذج العلاج النفسي القائم على التقبل- الالتزام. **اصدارات مؤسسة العلوم النفسية العربية**. (58).

-أبو علام، رجاء محمود.(2011). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**. ط 6. القاهرة: دار النشر للجامعات.

-إبرايعم، سامية.(2017). أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين. **مجلة البحوث والدراسات الإنسانية**. (14).

-باكيني، حكيمة. رمضاني، سارة.(2017). *تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهق الموهوب*. رسالة ماستر منشورة. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي. الجزائر

-بدوي، عبدالرحمن.(1977). **مناهج البحث العلمي**. ط3. الكويت: وكالة المطبوعات.

-بركات، محمد خليفة.(1984). **مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس**. ط2. الكويت: دار القلم.

-بن قينة، عبير. دغفل، كريمة. بوزيد، رندة.(2020). *طرق الكشف عن الموهوبين من وجهة نظر الأساتذة*. رسالة ماستر منشورة. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة محمد بوضياف- المسيلة-. الجزائر.

-الجمري، زينب أحمد.(2012). *انعكاسات القدرات الفنية على تحصيل الطلاب الموهوبين في المدارس الثانوية*. رسالة دكتوراه منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة الشندي. السودان.

-خزان، حياة.(2017). *الخصائص السلوكية للمتفوقين دراسيا* . رسالة ماستر منشورة. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي. الجزائر.

-الخطيب، جمال محمد. الحديدي، منى صبحي.(2009). **المدخل إلى التربية الخاصة**. ط1. المملكة الأردنية الهاشمية-عمان: دار الفكر ناشرون ومزعون.

-خليفة، عائشة أميرة.(2021). *مستوى الخصائص السلوكية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا*. رسالة ماستر منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد بوضياف- المسيلة-. الجزائر.

-خمار، إيمان. نابتي، فضيلة.(2019). *مدى فعالية العلاج بالتقبل والالتزام في تحسين الرجوعية لدى الأطفال المصابين بداء السكري*. رسالة ماستر منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة 8 ماي 1945 قالمة. الجزائر

-الدهام، مشاري بن عبدالعزيز بن عيسى.(2013). *تطوير بناء مقياس الخصائص السلوكية للكشف عن الأطفال الموهوبين في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية*. رسالة ماجستير منشوره. كلية التربية. جامعة الملك فيصل. المملكة العربية السعودية.

-رضوان، سامر جميل.(2020). **علاج القبول والالتزام**.

-الرفاعي، غالية بنت حامد بين شديد.(2012). *التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة وطرق مواجهتها في ضوء التربية الإسلامية*. رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.

-روبترس، جوليا لينك. بوجس، جوليا روبرتس.(2015). **بوصلة المعلم في ميدان تربية الموهوبين**. ترجمة: الحمادي، فايزة صالح. ط 1. المملكة العربية السعودية: مكتبة العبيكان للنشر.

-ساسي، رميساء.(2019). *فعالية برنامج علاجي لتنمية التقبل الانفعالي وفق نظرية التقبل والالتزام وأثره في تحسين الأمن النفسي لدى الأطفال المساء معاملتهم والديا*. رسالة دكتوراه منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة البليدة-2-. الجزائر.

-السرحاني، سلطان مفرح نهار.(2016). **نظريات التوجيه والارشاد في المجال المدرسي**. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

سليمان، سناء محمد.(2009). **مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الأساسية**. ط1. القاهرة: عالم الكتاب.

-سيد، سعاد كامل قرني.(2019). فعالية العلاج بالقبول والالتزام في خفض قلق المستقبل المهني لدى طلاب شعبة التربية الخاصة. **المجلة العلمية**. المجلد الخامس والثلاثون(5).

-الشريف، عبد الفتاح عبد المجيد.(2011). **التربية الخاصة وبرامجها العلاجية**. ط1. جمهورية مصر العربية-القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

-الطالب، محمد عبدالعزيز.(2012). البيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهبة كما يدركها التلاميذ الموهوبين وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية. **المجلة العربية لتطوير التفوق**. المجلد الثالث(5).

-طلاحفة، ميرفت حسن عبد الحميد.(2004). *تقبل الآخرين في التربية الإسلامية*. رسالة ماجستير منشورة. كلية الشريعة. جامعة اليرموك. الأردن.

-طنوس، عادل. ريحاني، سليمان. الزبون، سليم.(2012). السمات الشخصية التي تميز بين الطلبة الموهوبين والعاديين. **دراسات العلوم التربوية**. المجلد 39.(01).

-الطهطاوي، سيد أحمد السيد.(2004). استراتيجية تربوية مقترحة لمواجهة بعض المشكلات الشائعة بين الأطفال الموهوبين بالمرحلة الابتدائية. **المجلة التربوية. (20).**

-عبد الفتاح، أسماء فتحي لطفي.(2020). فعالية العلاج بالقبول والالتزام في تحسين الصمود النفسي لدى الطلاب ذوي الاعاقة الجسمية والصحية(الاصابة بمرض السكري) في مرحلة التعليم الابتدائي. **المجلة التربوية.(74).**

-عبيدات، محمد. أبو نصار، محمد. مبيضين، عقلة.(1999). **منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات.** ط2. الأردن- عمان: دار وائل للطباعة والنشر.

-العجلان، عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن.(2012). *واقع دور المعلم في رعاية الطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض.* رسالة ماجستير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. المملكة العربية السعودية.

-عقاب، سامية.(2014). *التقبل والالتزام وعلاقته بسير الحالة الصحية للمصابات بسرطان الثدي.* رسالة ماجستير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة البليدة-2-. الجزائر.

-العموش، خالد الدوجان.(1998). المشكلات الانفعالية والاجتماعية لدى أطفال الصف الأول الأساسي من وجهة نظر المعلمين. **مجلة الثقافة النفسية المتخصصة.** المجلد 9.(33).

-علاء الدين، جهاد محمود.(2013). **نظريات الارشاد النفسي المعرفي والانساني.** ط1. الأردن: الأهلية للنشر والتوزيع.

-عياصرة، سامر مطلق. إسماعيل، نور عزيزي.(2012).سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم. **المجلة العربية لتطوير التفوق.** المجلد الثالث(4).

-عيسى، آسيا محمد.(2018). **المنهج المدرسي وبرامج تعليم الموهوبين**. ط 1. عمان: دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.

-الفقي، أمال إبراهيم.(2016). فعالية العلاج بالتقبل والالتزام في تنمية المرونة النفسية لدى أمهات أطفال الأوتيزم. **مجلة الارشاد النفسي**. العدد(47).

-القاضي، عدنان محمد. بوحجي، بدور محمد.(2017). مشكلات الطلبة الموهوبين من وجهة نظر اختصاصيي الإرشاد الاجتماعي في المدارس الحكومية بمملة البحرين. **المجلة الدولية لتطوير التفوق**. المجلد الثامن (14).

-القمش، مصطفى نوري.(2013). **مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي**. ط 2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

-القمش، مصطفى نوري. المعايطة، خليل عبدالرحمن.(2007). **سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: مقدمة في التربية الخاصة**. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

-كوافحة، تيسير مفلح. عبدالعزيز، عمر فواز.(2010). **مقدمة في التربية الخاصة**. ط4. الأردن- عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

-اللالا، ز، ك. الزبيري، ش، ع. اللالا، ص، ك. الجلامدة، ف، ع. حسونة، م، م. الشرمان، و، م. العلي، و، أ. القبالي، ي، أ. العايد، ي، م.(2011). **أساسيات التربية الخاصة**. د.ط. الرياض: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

-محمود، حمدي شاكر.(2005). **التربية الخاصة للمعلمين والمعلمات**. ط 1. المملكة العربية السعودية: دار الأندلس للنشر والتوزيع.

-محمود، عبد الرزاق مختار. محمد، عبد الرحيم فتحي.(2015). مهارات الأداء اللغوي الابداعي لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الاعدادية. **المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية**. المجلد الثاني (2).

-مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.(2018). *واقع رعاية الموهوبين في دولة الامارات العربية المتحدة دراسة مسحية ميدانية 2012-2016*. ط 1. الامارات: قنديل للطباعة والنشر والتوزيع.

-معمري، مختار. بن حماموش، حسين.(2017). *إسماعيل بن صخرية موهبة لا تعرف المستحيل*. رسالة ماستر منشوره. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة عبدالحميد بن باديس- مستغانم. الجزائر.

-مفتود، سارة.(2011). *مدى فعالية برنامج ارشاد نفسي جماعي في تخفيف حدة المشكلات الانفعالية للتلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية*. رسالة ماجستير منشورة. كلية الأدب والعلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة باجي مختار عنابة. الجزائر.

-مقحوت، فتيحة.(2020). *السمات الشخصية والحاجات النفسية- الاجتماعية للطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميا*. رسالة دكتوراه منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر- بسكرة-. الجزائر.

-ميرغني الطيب، هبه.(2008). *دافعية الإنجاز وسمة لقيادة لدى الأطفال الموهوبين بمرحلة الأساس ولاية الخرطوم*.رسالة دكتوراه منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة الخرطوم. السودان.

-موسى، نجيب موسى.(2016). **رعاية الأطفال الموهوبين**. ط1. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.

-الميلادي، عبدالمنعم عبدالقادر.(2003). **المتفوقون..الموهوبون..المبدعون آفاق الرعاية والتأهيل**. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

-النبهان، موسى.(2015). **موضوعات أساسية في تربية الموهوبين**. د ط. الإمارات العربية المتحدة .

-نيروخ، علا محمود عبد الغني.(2007). *سمات الشخصية للطلبة الموهوبين الملتحقين بمدارس بلدية القدس*. رسالة ماجستير منشورة. دائرة التربية. جامعة القدس. فلسطين.

-همام، نجوان عباس محمد علي.(2021). برنامج قائم على نموذج القبول والالتزام لتحسين الاتجاهات السلبية نحو الدمج في مرحلة رياض الاطفال. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**. المجلد الثاني عشر(43).

-وادي، فتيحة.(2016). *تقنين مقياس الخصائص السلوكية للكشف عن الأطفال الموهوبين في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية*. رسالة ماجستير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. الجزائر.

المراجع الأجنبية:

-Suk.Un Jin & Sideny, M,Moon.(2006). A study of well-being and school satisfaction among academically talented students attending a Science High School in Korea. Gifted Child Quarterly.

الملاحق

الملحق(1): مقياس تقبل أستاذة التعليم الابتدائي للخصائص الشخصية للتلاميذ الموهوبين

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهد حمة لخضر– الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص تربية خاصة

التعليمة:

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد..

في إطار البحث العلمي لإنجاز مذكرة ماستر في علوم التربية تخصص تربية خاصة، نضع بين أيديكم هذا المقياس الذي يقيس طرق تعامل مختلفة للأساتذة مع التلاميذ الموهوبين وذلك بهدف إفادة البحث العلمي. المطلوب منك أستاذي– أستاذتي الفاضل(ة) قراءة كل عبارة بعناية من عبارات هذا المقياس ووضع علامة(×) أمام العبارة التي تنطبق عليك، وذلك من بين البدائل الآتية: موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة. ويرجى منكم أن لا تتركوا أي عبارة بدون إجابة خدمة، وتأكدوا أن إجاباتكم ستحظى بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي. ولكم مني الشكر الجزيل على تعاونكم معي.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐– أنثى ☐

العمر: ☐

سنوات الخبرة:☐

الحالة الاجتماعية: متزوج ☐ – أعزب☐ – مطلق☐ – أرمل☐

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
01	عدم مطالبة التلميذ الموهوب بالتدريب على المهارات الروتينية التي تحتاج إلى تدريب					
02	اسناد الأعمال الصعبة دوما له إذا كان لديه رغبة في ذلك					
03	تسند له دور القيام بالمشاريع التعليمية الهامة					
04	تحمل الأساتذة كثرة الأسئلة والاجابات عنها دون تردد					
05	تسند الأدوار القيادية له إذا كان يرغب في ذلك					
06	ضرورة معاملة التلميذ الموهوب بمودة واحترام اذا ما رغب التعامل مع المعلم خارج القسم					
07	مساعدة التلميذ الموهوب على استخدام التعليم الملطف والتلاعب بالألفاظ بطريقة ذكية					
08	تقبل حساسية التلميذ الموهوب وانسحابه من المواقف خوفا من مشاعر الآخرين					
09	اعطاءه دور مساعدة التلاميذ الضعفاء بشكل خاص					
10	اعطاءه دور مساعد المعلم ليعمل على مساعدة أي تلميذ في القسم					
11	تقبل مصاحبة التلميذ الموهوب لكثير من الأصدقاء والميل إلى مصاحبة من هم أكبر منه عمرا (المعلمين، المدير، الحارس...)					
12	يقوم التلميذ الموهوب بمساعدة الأخرين باقتراح حلول لمواقف مشاكلهم ومقاومة الضغوط الاجتماعية					
13	عدم استخدام العقاب البدني على تلاميذ الصف لتجنب إيذاء التلميذ في حالة عدم ارتكابه للذنب					
14	استخدام الأساليب التعزيز الملائمة وفق انجازات التلاميذ الموهوبين					

15	عدم اجبار الطالب الموهوب على ان يقوم بكل ما يقوم به الاخرين					
16	اعطاءه حرية الاختيار الموجه في حال اهتمامه بالقيام بالمشاريع الخاصة التي تعكس ميوله واهتمامه					
17	توفير الأجواء المناسبة لأنشطة التلميذ وتوجيهه التوجه السليم					
18	مساعدة التلميذ على اثراء وتطوير مفرداته					
19	عدم الحد من تقدمه في المنهاج إذا حاول ذلك					
20	ضرورة مساعدته على تقبل مضايقات أبناء قسمه إذا ما حصلت					
21	مساعدة التلميذ الموهوب على أن يفهم أنه مختلف عن الآخرين					
22	ادراج أنشطة لا صفية متنوعة تنمي مهارات التلاميذ الموهوبين					
23	استخدام طرق التعلم الالكتروني لفائدة الموهوبين داخل الصف					
24	توفير مرافق (تربوي، نفسي، أرطفوني، اجتماعي) لكل تلميذ موهوب					
25	استخدام استراتيجيات تعلم تراعي قدرات الموهوبين داخل الصف					
26	توفير مصادر التعلم والمكتبات والزيارات الميدانية لفائدة التلاميذ الموهوبين					
27	عرض انجازات الموهوبين في المعارض الرسمية					
28	تقبل الصفات الجسمية للتلاميذ الموهوبين					
29	تقبل المظهر الخارجي للتلميذ الموهوب					
30	ادراج أنشطة رياضية تتماشى مع حاجة الموهوب للنشاط البدني					

31	توفير الرعاية الطبية اللازمة في المدارس					
32	توفير الغذاء الصحي للتلاميذ					
33	توفير خدمات التربية الصحية للتلاميذ داخل المدرسة					

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الدرجات	Equal variances assumed	6.941	.013	-11.824-	34	.000	-23.50000-	1.98748	-27.53904-	-19.46096-
	Equal variances not assumed			-11.824-	24.904	.000	-23.50000-	1.98748	-27.59409-	-19.40591-

Statistiques de fiabilité

Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach
33	0.752

0.519	Valeur	Partie 1	Alpha de Cronbach
17[a]	Nombre d'éléments		
0.617	Valeur	Partie 2	
16[b]	Nombre d'éléments		
33	Nombre total d'éléments		

0.718	Corrélation entre les sous-échelles	
0.836	Longueur égale	Coefficient de Spearman-Brown
0.836	Longueur inégale	
0.836	Coefficient de Guttman	
a. Les éléments sont : VAR00009, VAR00013, VAR00011, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027, VAR00029, VAR00031, VAR00033, VAR00035, VAR00037, VAR00039, VAR00041.		
b. Les éléments sont : VAR00041, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00028, VAR00030, VAR00032, VAR00034, VAR00036, VAR00038, VAR00040.		

Table de fréquences

عبارة1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	2	3,9	3,9	3,9
	2,00	26	51,0	51,0	54,9
	3,00	7	13,7	13,7	68,6
	4,00	14	27,5	27,5	96,1
	5,00	2	3,9	3,9	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

عبارة2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	3	5,9	5,9	5,9
	2,00	9	17,6	17,6	23,5
	3,00	9	17,6	17,6	41,2
	4,00	22	43,1	43,1	84,3
	5,00	8	15,7	15,7	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

عبارة3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2,00	4	7,8	7,8	7,8
	3,00	8	15,7	15,7	23,5
	4,00	31	60,8	60,8	84,3
	5,00	8	15,7	15,7	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

عبارة4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2,00	6	11,8	11,8	11,8
	3,00	8	15,7	15,7	27,5
	4,00	21	41,2	41,2	68,6
	5,00	16	31,4	31,4	100,0

	Total	51	100,0	100,0	

عبارة5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2,00	6	11,8	11,8	11,8
	3,00	7	13,7	13,7	25,5
	4,00	30	58,8	58,8	84,3
	5,00	8	15,7	15,7	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

عبارة6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2,00	3	5,9	5,9	5,9
	3,00	4	7,8	7,8	13,7
	4,00	26	51,0	51,0	64,7
	5,00	18	35,3	35,3	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

عبارة7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2,00	3	5,9	5,9	5,9
	3,00	5	9,8	9,8	15,7
	4,00	30	58,8	58,8	74,5
	5,00	13	25,5	25,5	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

عبارة8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2,00	9	17,6	17,6	17,6
	3,00	8	15,7	15,7	33,3
	4,00	25	49,0	49,0	82,4
	5,00	9	17,6	17,6	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

عبارة9

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2,00	6	11,8	11,8	11,8
	3,00	3	5,9	5,9	17,6
	4,00	28	54,9	54,9	72,5
	5,00	14	27,5	27,5	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

عبارة10

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	1	2,0	2,0	2,0
	2,00	10	19,6	19,6	21,6
	3,00	7	13,7	13,7	35,3
	4,00	24	47,1	47,1	82,4
	5,00	9	17,6	17,6	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

عبارة11

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	7	13,7	13,7	13,7
	2,00	25	49,0	49,0	62,7
	3,00	13	25,5	25,5	88,2
	4,00	5	9,8	9,8	98,0
	5,00	1	2,0	2,0	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

عبارة12

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	2	3,9	3,9	3,9
	2,00	7	13,7	13,7	17,6
	3,00	8	15,7	15,7	33,3
	4,00	30	58,8	58,8	92,2

	5,00	4	7,8	7,8	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

عبارة13

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	1	2,0	2,0	2,0
	2,00	6	11,8	11,8	13,7
	3,00	6	11,8	11,8	25,5
	4,00	20	39,2	39,2	64,7
	5,00	18	35,3	35,3	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

عبارة14

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2,00	1	2,0	2,0	2,0
	3,00	3	5,9	5,9	7,8
	4,00	20	39,2	39,2	47,1
	5,00	27	52,9	52,9	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

عبارة15

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	4	7,8	7,8	7,8
	2,00	23	45,1	45,1	52,9
	3,00	6	11,8	11,8	64,7
	4,00	15	29,4	29,4	94,1
	5,00	3	5,9	5,9	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

عبارة16

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2,00	3	5,9	5,9	5,9
	3,00	2	3,9	3,9	9,8

	4,00	35	68,6	68,6	78,4
	5,00	11	21,6	21,6	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

عبارة17

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	4,00	24	47,1	47,1	47,1
	5,00	27	52,9	52,9	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

عبارة18

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	1	2,0	2,0	2,0
	4,00	18	35,3	35,3	37,3
	5,00	32	62,7	62,7	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

عبارة19

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	1	2,0	2,0	2,0
	2,00	12	23,5	23,5	25,5
	3,00	7	13,7	13,7	39,2
	4,00	16	31,4	31,4	70,6
	5,00	15	29,4	29,4	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

عبارة20

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	2	3,9	3,9	3,9
	2,00	3	5,9	5,9	9,8
	3,00	7	13,7	13,7	23,5
	4,00	31	60,8	60,8	84,3
	5,00	8	15,7	15,7	100,0

	Total	51	100,0	100,0	

عبارة21

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	3	5,9	5,9	5,9
	2,00	13	25,5	25,5	31,4
	3,00	14	27,5	27,5	58,8
	4,00	17	33,3	33,3	92,2
	5,00	4	7,8	7,8	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

عبارة22

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2,00	2	3,9	3,9	3,9
	3,00	5	9,8	9,8	13,7
	4,00	23	45,1	45,1	58,8
	5,00	21	41,2	41,2	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

عبارة23

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2,00	3	5,9	5,9	5,9
	3,00	9	17,6	17,6	23,5
	4,00	22	43,1	43,1	66,7
	5,00	17	33,3	33,3	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

عبارة24

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	3	5,9	5,9	5,9
	2,00	8	15,7	15,7	21,6
	3,00	13	25,5	25,5	47,1
	4,00	17	33,3	33,3	80,4

	5,00	10	19,6	19,6	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

عبارة25

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	1	2,0	2,0	2,0
	2,00	1	2,0	2,0	3,9
	3,00	3	5,9	5,9	9,8
	4,00	28	54,9	54,9	64,7
	5,00	18	35,3	35,3	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

عبارة26

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	3,00	2	3,9	3,9	3,9
	4,00	25	49,0	49,0	52,9
	5,00	24	47,1	47,1	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

عبارة27

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2,00	1	2,0	2,0	2,0
	3,00	4	7,8	7,8	9,8
	4,00	18	35,3	35,3	45,1
	5,00	28	54,9	54,9	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

عبارة28

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2,00	2	3,9	3,9	3,9
	3,00	6	11,8	11,8	15,7
	4,00	26	51,0	51,0	66,7
	5,00	17	33,3	33,3	100,0

	Total	51	100,0	100,0	

عبارة29

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	2	3,9	3,9	3,9
	2,00	5	9,8	9,8	13,7
	3,00	5	9,8	9,8	23,5
	4,00	27	52,9	52,9	76,5
	5,00	12	23,5	23,5	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

عبارة30

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2,00	1	2,0	2,0	2,0
	3,00	8	15,7	15,7	17,6
	4,00	31	60,8	60,8	78,4
	5,00	11	21,6	21,6	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

عبارة031

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	3,00	2	3,9	3,9	3,9
	4,00	18	35,3	35,3	39,2
	5,00	31	60,8	60,8	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

عبارة32

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	3,00	3	5,9	5,9	5,9
	4,00	17	33,3	33,3	39,2
	5,00	31	60,8	60,8	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

عبارة33

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	3,00	2	3,9	3,9	3,9
	4,00	18	35,3	35,3	39,2
	5,00	31	60,8	60,8	100,0
	Total	51	100,0	100,0	